

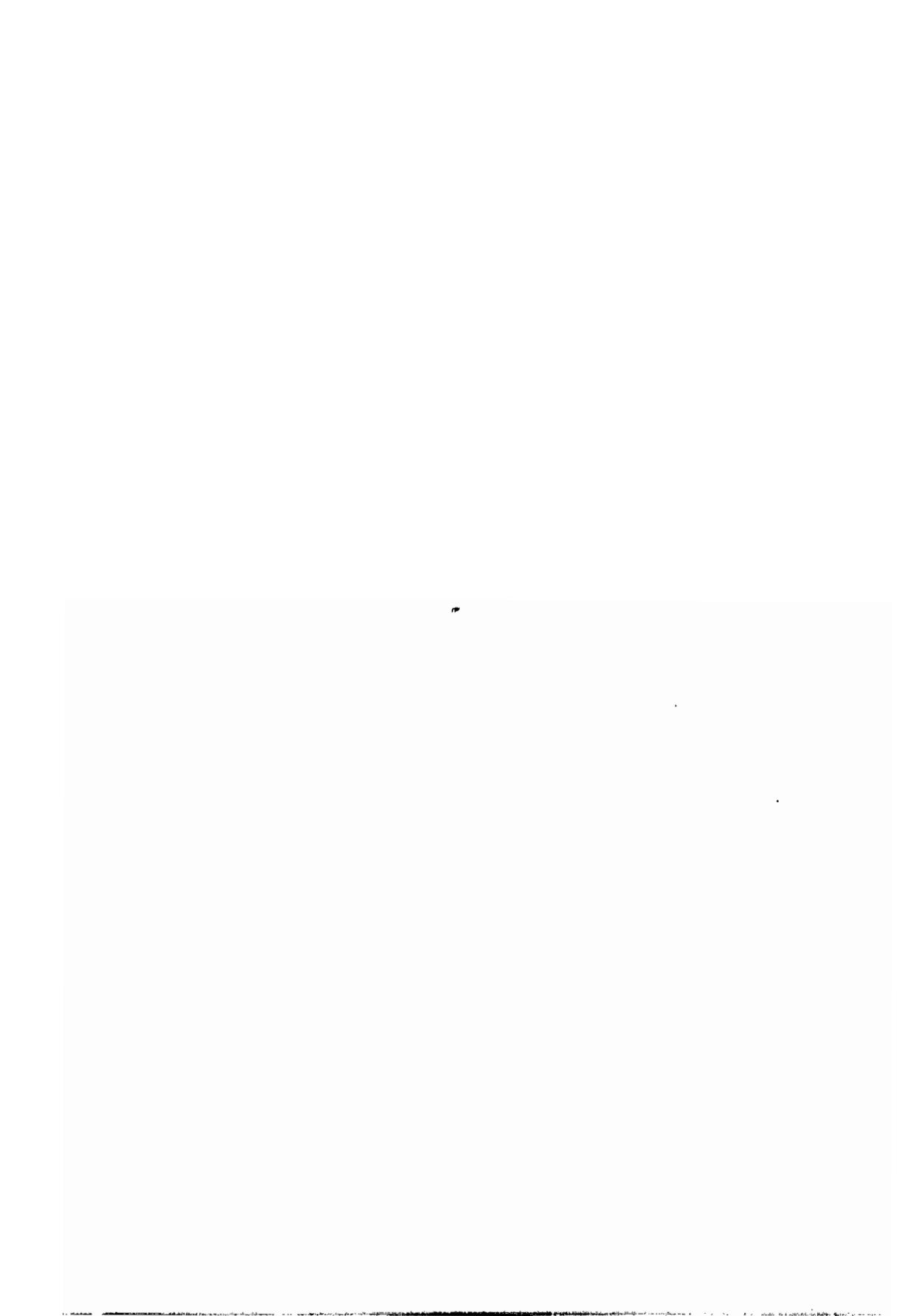
العنوان:	العامل المؤثرة على قارئية الصحافة الإلكترونية في مصر دراسة تحليلية ميدانية
المصدر:	مجلة كلية الآداب
الناشر:	جامعة الزقازيق - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	النجار، عبدالهادي أحمد
المجلد/العدد:	ع 63
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	151 - 268
رقم MD:	408365
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	خدمات الانترنت ، الصحف الالكترونية ، مصر ، الصحافة الالكترونية ، الانترنت ، وسائل الإعلام
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/408365

العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة الإلكترونية في مصر

دراسة تحليلية ميدانية

د. عبدالهادي أحمد النجار

مدرس الصحافة
كلية الآداب - جامعة المنصورة



مقدمة

تعد الصحافة الإلكترونية أحد أهم البدائل الاتصالية التي أثاحتها شبكة الانترنت ، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقررة ومرئية ومسومة، وتبعاً لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الانترنت فإنها توفر على عدد من السمات الاتصالية المتميزة ، وأصبحت بيئة ملائمة للعديد من الوسائل المتعددة والتفاعلية .

وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ بداية أول صحيفة الكترونية فإنه يمكن القول إن صحيفة (هيلزبورج داجبلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم والتي نشرت إلكترونياً بالكامل على شبكة الانترنت عام ١٩٩٠ ، وفي عام ١٩٩٢ أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أونلاين ، وأول موقع للصحافة الإلكترونية على الانترنت أطلق عام ١٩٩٣ في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالـ AOL Alto جاء بعده موقع آخر في ١٩ يناير ١٩٩٤ هو AOL بالـ AOLكي ليصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة .^(١)

وبعد أن غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الانترنت ، وخلال الأعوام من (١٩٩٤ - ١٩٩٦) زاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت موقع إلكترونية من ٦٠ صحيفة نهاية عام ١٩٩٤ ثم إلى ٣٦٨ في منتصف عام ١٩٩٦ ، وفي عام ٢٠٠٠ أصبح جميع الصحف الأمريكية موقع على الانترنت .

وارتبط مصطلح الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي فعلياً بظهور أول موقع على الانترنت لصحيفة عربية هي الشرق الأوسط في ٩ سبتمبر ١٩٩٥ ، تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير ١٩٩٦ ، ثم صحيفة الحياة اللندنية في يونيو ١٩٩٦ ، والسفير اللبناني في نهاية العام نفسه ، كما عرفت فلسطين الصحافة الإلكترونية مبكراً مقارنة بالدول العربية الأخرى إذ صدرت جريدة القدس في يونيو ١٩٩٦ ، والأيام في يوليو ١٩٩٦ ، والحياة الجديدة عام ١٩٩٧ ، ثم توالى بعد ذلك ظهور الواقع الإلكتروني على الانترنت لصحف عربية كبيرة ، كذلك ظهر عدد من الواقع الإخبارية العربية على الانترنت مثل موقع الجزيرة نت وموقع العربية نت وغيرهما .^(٢)

وشهد عام ١٩٩٧ امولد العديد من الصحف العربية الإلكترونية في الأول من يناير بدأت صحيفة الراية القطرية في إصدار أول نسخة إلكترونية لها ، وجريدة الجمهورية المصرية في ١٦ من فبراير ، فجريدة الجزيرة السعودية في ١٦ إبريل ، والقبس الكويتية في ١٢ يوليو ، ثم جريدة الشعب المصرية في أول أكتوبر من العام نفسه ، أما جريدة الأهرام المصرية فلم تتع من خلال الانترنت إلا في الخامس من أكتوبر ١٩٩٨^(٣) ، وجريدة الأخبار في ٣٠ يونيو ٢٠٠٠ .

وتعتبر الصحافة الإلكترونية إفرازاً لتطور شبكة الإنترنت وقد اتسمت بتطورات تاريخية مختلفة، ففي مرحلة أولى أنشأت الصحف موقع للتأكد على حضورها، ثم في مرحلة موازية أصبحت الصحافة الإلكترونية منظومة معقدة ومركبة تداخل فيها عناصر مختلفة كالتطبيقات التقنية والتطبيقات التحريرية المتعلقة بالمضامين .

وتقدم الصحافة الإلكترونية شكلًا جديداً من الإعلام يقوم على إشراك الجمهور وعدم التعامل مع المستخدم على أنه متنقي. لقد انتهي عهد المتنقي السلي بالنسبة لشبكة الإنترنت، إلى حد أن هنالك من يتحدث عن نهاية الجمهور أي نهاية العلاقة المعاودية التي يكون فيها الجمهور مجرد متنقي سلي⁽⁴⁾.

وتكون سمات الصحافة الإلكترونية كوسيلة اتصال فيما يلي :

١- الفورية

مكنت الصحافة الإلكترونية القراء من متابعة الأحداث في التو واللحظة ، فالمعلومات التي تقدمها الصحافة المطبوعة تقadem مع الورق الذي يحملها ، أما الصحافة الإلكترونية تعتبر وسيلة اتصال متعددة متحركة لا تعرف موعداً مع التوزيع أو القراءة، ويطلب النشر على شبكة الإنترنت تحديث الخدمات الإخبارية المقدمة عبر الصحافة الإلكترونية في مدى زمني لا يتجاوز ساعة، وذلك لمواكبة الطبيعة الخاصة بتلك الصحف التي تعد الفورية إحدى أهم سماتها، وتقتضي علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم في الصحف الإلكترونية نشر المعلومات، واستكمالها، وتصحيحها، وتحديثها، بحيث تحول المادة الصحفية المنشورة إلى تاريخ متتطور.

٢- التنوع والاسعة :

في الصحافة الإلكترونية يمكن إنشاء صفحات متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظرياً ، وطريقة النص الفائق Hypertext هي المحرك لهذا التنويع فضلاً عن السعة الكبيرة التي توفر لها، وعلى ذلك فإن الصحافة الإلكترونية تتيح تجربة اتصالية مختلفة حيث ينتقل المتنقي من موقع إلى آخر داخل الشبكة ليحيط بمختلف جوانب الموضوع الذي يبحث عنه . بعكس الصحافة الورقية التي تواجه مشكلة المساحة المحددة⁽⁵⁾

٣- المساحة الجغرافية :

يمكن للصحيفة الإلكترونية أن تصل إلى مختلف أرجاء العالم عن طريق الإنترنت على عكس

الصحف التقليدية التي تكون مقيدة بمحدود جغرافية محددة ، وحواجز الجغرافيا منها ما هو اقتصادي (تكلفة شحن المواد المطبوعة من مكان إلى آخر) ومنها ما هو سياسي (حيلولة بعض الدول دون دخول أفكار وثقافات معينة إلى بلادها) ورغم أن الصحف قد بدأت التغلب على الحواجز الجغرافية قبل اعتمادها النشر عبر الإنترنت ، من خلال تعدد الطبعات الصحفية في أكثر من مكان في العالم في نفس الوقت ، إلا أنها عملية مكلفة للغاية وبقتصر توزيعها على ناطق محدود أيضا ، بعكس الصحافة الإلكترونية التي تناج في أي بقعة من العالم ، فالبيئة الأساسية الجديدة للصحافة الإلكترونية هي بيئة عالمية دولية.

٤- الكلفة:

التكليف المالية للبث الإلكتروني للصحف عبر شبكة الإنترنت أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق ، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال .

٥- المرونة:

الرسالة الصحفية عبر الصحافة الإلكترونية لا يختلف مضمونها كثيراً مع مضمون الرسالة عبر الصحيفة الورقية ، ولكن الاختلاف يأتي من سهولة التعامل مع الرسالة سواء في الوصول إليها أو حفظها ، أو تخزينها ، فلم تعد الرسالة تلك الجامدة التي لا حراك فيها بل أصبحت مدرومة بالصورة الثابتة والمتحركة والرسوم والخرائط التوضيحية ومواد الفيديو .

٦- الفاعلية :

في الصحافة المطبوعة يكون الفاعل الوحيد بين القارئ والجريدة هو النظر إلى المادة التي تستهويه ثم القراءة، وتقليل الصفحات للأمام والخلف، لكن الصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ ب مجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكان توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحي أو مصدر المعلومة نفسه، أو التدخل للمشاركة في صناعة خبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح الموقع، من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين حول ما يقرأ .

٧- اللاحماهيرية

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن توجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير

واسعة كما كان الأمر في الماضي، وتعني أيضاً درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلها.^(٧)

٨ـ الالاتزامية

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدمو النظم في الوقت نفسه، فمثلاً في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتوارد المستقبل للرسالة.

إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل الزمن من الحسابات، وتجعل المعلومة في يدك حال صدورها، وتسمى بينك وبين كل أبناء البشر في حق الحصول على المعلومة في نفس الوقت، وبالتالي فأنت تعيش في عصر "المساواة المعلومانية".

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة وفقاً لعدة محاور يضم كل محور عدداً من الدراسات التي تم ترتيبها تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم، وهذه المحاور هي:-

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية ثراء وسائل الإعلام.

١ـ دراسة أسماء سيد عبد العزيز^(٨) عن توظيف الإنترن트 في تطوير الخدمات الإخبارية بالقنوات الأمريكية المتخصصة. استهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الإخبارية المقدمة عبر القنوات الأمريكية بعد دخول شبكة الإنترن트 ومعرفة مدى التطور والتغير الذي طرأ على شكل ومضمون الخدمات الإخبارية بها ومعرفة مدى قوة وتأثير المادة الخبرية المقدمة عبر القنوات الإخبارية المقدمة كشكل متتطور للإعلام المتخصص والذي يستقطب عدداً كبيراً من المشاهدين. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإلاعي حيث أجرى الباحث دراسة تحليلية على القنوات الأمريكية المتخصصة FOXNEWS ، NBC, MS,CNN بجانب قناة النيل للأخبار لمدة شهر مارس ٢٠٠٨ كما أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة القائم بالاتصال في قناة النيل للأخبار، وجاءت أهم نتائجها فيما يلي :-

- تصدرت أخبار المدونين مصادر الأخبار بما يعني أنها أخبار داخلية في الغالب وتلتها أخبار المراسلين ثم الإنترنط التي تفوقت على وكالات الأنباء والوكالات المchorة.
- تصدرت الأخبار السياسية أنواع الأخبار المقدمة.

- احتلت الأخبار البسيطة النسبة الغالبة وهي الأخبار التي تتناول واقعة واحدة ثم تلها الأخبار المركبة التي تناولت واقعتين ثم المعقدة التي تناولت أكثر من موضوع معاً.
- شكلت الأخبار القومية على مستوى الدولة بقناة التيل للأخبار النسبة الغالبة تلها الأخبار العالمية.
- شكلت الأخبار ذات العينة السلبية النسبة الغالبة تقريباً لثلث الأخبار تأكيداً للمدرسة التقليدية في تعريف الخبر.
- أصبح الحصول على وقت واهتمام وفك المشاهد مجالاً أساسياً للمنافسة حيث تتجه الأخبار إلى الموضوعية أو عدم الوضوح جانب تحيزها.

٤- دراسة معين صالح بمحى (٢٠٠٩)^(٤) عن تفضيلات مستخدمي الإنترن特 لتصميم الواقع الإخبارية العربية . استهدفت الدراسة التعرف على نماذج استخدامات الجمهور لواجهات الوسيلة الجديدة ومدى تفضيلاتهم لعناصر الجذب المكونة للشكل في صفحات الواقع الإخبارية العربية والتعرف على آراء وفضائل المستخدمين تجاه كل عنصر من عناصر التصميم ورصد وسائل وأساليب تحقيق أسس التصميم الفنية في الواقع الإخبارية العربية.

اعتمدت الدراسة على منهج الملح والمنهج المقارن حيث قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها .. طالب عربي من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا كما قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية على موقع العربية نت ، الواقع الإرشادية ، موقع جريدة الإتحاد الإماراتية ، موقع جريدة الشرق الأوسط الدولية ، موقع جريدة العورقة اليمنية وجاءت أهم نتائجها ما يلي :-

- يمتلك الغالبية العظمى من المبحوثين عينة الدراسة جهاز حاسوب في المنزل ويعود ذلك إلى ما يمثله جهاز الحاسوب من أهمية اتصالية على المستوى المعلوماتي والاتصالي.
- الغالبية العظمى من الذين يمتلكون جهاز حاسوب لديهم اتصال بالإنترنط من المنزل ويعود ذلك إلى توافر خدمة الشبكة في المنازل.
- يتضمن الغالبية العظمى من المبحوثين الواقع الإخبارية العربية للإطلاع على المعلومات والأخبار ومستجدات الأحداث.
- يفضل غالبية المبحوثين عند تصفح الواقع الإخبارية العربية قراءة المحتويين والنصوص المهمة ثم قراءة أهم الأخبار.

- فضل المبحوثين الصور المتوسطة الحجم المرافقة للقصة الإخبارية الرئيسية.
- فضل المبحوثين المشاركة في الاستفتاءات حول الأخبار أو الأحداث في الواقع المفضل لها.
- تفضيل برامج الصور المتحركة وبالأخص الصور المتحركة المتبوعة بصفحة نصية حيث أن استخدام هذه البرامج يعطي فرصة للمستخدم في الإطلاع على أكبر عدد ممكن من القصص الإخبارية.

٣- دراسة فاطمة الزهراء عبد الفتاح (٢٠١٠) عن العلاقة بين المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية في مصر.

استهدفت الدراسة رصد وتحليل العلاقة بين متابعة المدونات السياسية والثقة في مضمونها وفاعلية الدور السياسي للمدونين من ناحية وشعور الفرد بأبعاد الاغتراب السياسي من ناحية أخرى. واعتبرت الدراسة على منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي حيث قامت الباحثة بتحليل ٥٤٤ تدوينة اشتملت على ٤٠٩ تعليق موزعة على ١٤ مدونة تتنبىء لغيرات سياسية مبأينة في الفترة من ٣ ديسمبر ٢٠٩ حتى ٥ يونيو ٢٠١٠، كما قامت بإجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من ١٦ مايو حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٠، وجاءت أهم نتائجها ما يلى :-

- ساعد بناء العلاقة الخاصة بين المدونات والسياسة في مصر التضييق الأمني الذي تعرض لها المدونون.
- لعبت وسائل الإعلام التقليدية دوراً في الترويج للمضمون السياسي للمدونات.
- أشارت النتائج إلى غلبة المضمون السلبي على ما تقدمه المدونات بنسبة ٨٠.٣٪ وهو ما يشير إلى دورها في إتاحة نافذة بديلة لوجهات النظر المعارضة للنظام القائم.

- أظهرت نتائج الدراسة تحقق كافة أبعاد الاغتراب السياسي باستثناء بعد اللامبالاة السياسية المتعلقة بمحاذيب المعرفة السياسية ومتابعة مجريات الشؤون العامة.

٤- دراسة محمد رضا محمد (٢٠٠٧) عن علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري . استهدفت الدراسة التعرف على علاقة التعرض للصحافة والإنترنت بالمعرفة السياسية للشباب الجامعي المصري ، أجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي المصري بلغت ٤٥١ مفردة توزعت على عدة جامعات هي: القاهرة ، المنصورة ، المنيا. وجاءت أهم نتائجها ما يلى :-

- جاء التليفزيون والإنترنت في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يستخدمها المبحوثين للحصول على المعرفة

السياسية بنسبة متساوية ٥٤.٨٪ يليها الصحف بنسبة ٥١٪.

- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التعرض للصحف المصرية ونوع المبحوث، بينما وجدت علاقة ارتباطية بين التعرض للصحف والجامعة التي ينتهي إليها المبحوث.

- أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة بين التعرض للإنترنت ودافع تعرض المبحوثين للإنترنت.

- كما أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين التعرض ومستوى المعرفة السياسية بقضايا الدراسة، كذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للإنترنت والمعرفة السياسية عند الشباب الجامعي

٥- دراسة إيناس محمد مسعد سراج (٢٠٠٦)^(٣) عن أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تكوين الرأي العام المصري تجاه القضايا الدولية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن إستراتيجية الأفراد في التعامل مع وسائل الاتصال وتأثير استخدام الإنترت على هذه الإستراتيجية مما يؤثر على قدرة هذه الوسائل على تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام ، وذلك بالتطبيق على قضيتي أحداث الحادي عشر من سبتمبر والهديد الأنجلو أمريكي بشن الحرب على العراق . واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على عينة من مخافضي القليوبية والجيزة بلغت أربعين ألف مفردة ، وجاءت أهم نتائجها ما يلى :-

- جاء التليفزيون كأولوية سواء لدى مستخدمي الإنترت أو غير المستخدمين كمصدر للمعلومات عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

- ظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين حجم التعرض لوسائل الإعلام والمستوى المعرفي بالأزمة العراقية.

- كما أوضحت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المستخدمين للإنترنت والمستخدمين للوسائل التقليدية فيما يتعلق بإستراتيجيتهم في التعامل مع وسائل الإعلام فيما يتعلق (حجم التعرض - عدد البائعات الوظيفية المستخدمة) لصالح مستخدمي الإنترنت.

٦- دراسة سهير عثمان عبد الحليم (٢٠٠٦)^(٤) عن علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب . سعت هذه الدراسة إلى اختبار علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب ، وتم استخدام صحيفة استقصاء على عينة من الشباب بلغت أربعين ألف مفردة من مدينة القاهرة الكبرى ، وجاءت أهم نتائجها :-

- احتلت الصحف المصرية الترتيب الأول بين الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين في معرفة تفاصيل أي

حدث إرهابي يقع على أرض مصر أو خارجها وذلك بنسبة ٦٤.٥٪ ، يليها القنوات التلفزيونية العربية بنسبة ٥٨.٨٪.

- كشفت نتائج الدراسة حرص عينة الدراسة على استخدام شبكة الانترنت باعتبارها الوسيلة الأسرع في تقديم المعلومات حول القضايا الملحقة والعاجلة.

- كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتقييم التغطية الصحفية للصحف المطبوعة بمحمل الأحداث الإرهابية.

- تأكيد ميزة التفاعلية في مقدمة المزايا التي تميز الصحافة الإلكترونية عن الصحافة المطبوعة وتجعلها في مقدمة الوسائل من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة بنسبة ٩٢.٣٪.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قارئية الصحافة المطبوعة

١- دراسة شيماء يسري (٢٠١١)^(٣) عن قارئية الشباب الجامعي لبريد القراء للصحافة المصرية اليومية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على قارئية الشباب الجامعي لبريد القراء في الصحافة المصرية اليومية والتعرف على الإشباعات التي يتحققها باستخدام هذا الباب للشباب الجامعي ، كما هدفت إلى التعرف على السمات الديمografية للشباب والكشف عن نوعية الموضوعات التي تطرح في باب بريد القراء والتعرف على مقتراحات الشباب الجامعي لتطوير باب بريد القراء . واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بجامعة الأزهر ، المنوفية ، سوهاج ، الجامعة الأمريكية ومقسمة بالتساوي على الشباب الجامعي بين الذكور والإناث ومن الكليات العملية والنظرية ، وجاءت أهم نتائجها ما يلي :-

- جاء عنصر التعرف على مشكلات الآخرين في الترتيب الأول بين أسباب اهتمام المبحوثين بقراءة بريد القراء.

- جاءت صحفة الأهرام في المرتبة الأولى بين الصحف الأكثر اهتماما ببريد القراء ثم الجمهورية ثم الأخبار.

- جاءت الإشباعات الاجتماعية المتحققة للمبحوثين من قراءة بريد القراء في شغل وقت الفراغ تحقيق التسلية والترفيه ، نسيان المشكلات الخاصة ، نفّ الشعور بالوحدة الشعور.

٢- دراسة سهير عثمان عبدالحليم (٢٠١٠)^(١) عن العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة المطبوعة في مصر.

استهدفت الدراسة الكشف عن مجموعة العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة المطبوعة في مصر من خلال التعرف على سمات قراءة الصحف في مصر ورصد وتقدير الدوافع التي تحرّك جماهير الصحف لقراءة صحيفية معينة دون الأخرى ورصد مدى تأثير المنافسة من الوسائل الجديدة (الصحافة الالكترونية) وكذلك تحليل وتقدير مستويات الاهتمام لدى الصحف ومدى تأثيرها على قارئية الجماهير لضامين هذه الصحف، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإلاعي والمنهج المقارن ، واستخدمت الاستبيان كأدلة لجمع البيانات وتم تطبيق الدراسة على الجمهور (٧٠٠) مفردة موزعة على بعض محافظات مصر وعينة القائم بالاتصال (١٥٠) مفردة من العاملين في الصحف المصرية ، في الفترة من يوليو حتى سبتمبر ٢٠٠٩، وذلك على الجمهور أما القائم بالاتصال فقد ضمت الفترة في شهر مارس ٢٠١٠ بالمقابلة الشخصية ، وجاءت أهم نتائجها ما يلي :-

-ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يحرصون على قراءة الصحف القومية مقارنة بالصحف الحزبية والخاصة.

- كشفت نتائج الدراسة أن (٣٠.٧٪) من عينة قراء الصحف يؤكدون أن أهم معيار لشقتهم في المضامين المقدمة بالصحف هو سعة الصحيفة وتميزها بالدقة والصدق من خلال توافر عنصر التكامل وتتابع الخبر منذ ذ شأنه وحتى نهايته، وجاء في المرتبة الثانية ما يتعلق بـ«أكثر من مصدر في الموضوع» بنسبة (٤٤٪)، ثم «الاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين» بنسبة (٢١.٥٪)، وعدم الثقة لدى بعض القراء عندما يستعينون الصافي بمعجم المصطلحات «مصدر مسئول» أو «مصدر رفض ذكر اسمه».

-أن الدوافع المعرفية في مقدمة العوامل التي تتصل بالقارئ والتي تتعلق بحرص القارئ على متابعة الأحداث الداخلية والخارجية.

-أن أهم أسباب حرص الباحثين على متابعة جرائد أو مجلات معينة هي السياسة التحريرية التي تعبر عن قضايا المجتمع والقراء كذلك مدى حرص هذه الجرائد والمجلات على تقديم خدمات صحفية متميزة بالإضافة إلى أسلوبها في التحليل والإخراج.

٣- دراسة سليماء زيدان (٢٠٠٩)^(٢) عن العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الليبية لدى الشباب الجامعي الليبي .

استهدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الليبية لدى الشباب الليبي من

خلال تحليل سمات هؤلاء الشباب ، والتعرف على نماذج الاهتمام والتفضيل لديهم ، ومظاهر استخدامهم للصحف الليبية ، ودافع استخدامهم للصحف ومدى الإشاعات المتحققة . وتنتمي هذه الدراسة إلى البحث الوصفية واستخدمت الدراسة منهجي المسح الإعلاني والمنهج المقارن واستعانت باستماراة الاستبيان كأدلة لجمع البيانات ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة سُحبَت وفقاً لطريقة العينة العشوائية الطبقية عن طريق التمثيل النسبي وفقاً لبعض المتغيرات إلا أن استبعاد عدد ٢٠ استماراة غير مستوفية للبيانات وقدان ٨ استمارات جعل عدد مفردات العينة ٣٧٢ مفردة من الشباب الجامعي بجامعة قاريونس ، وجاءت أهم نتائجها ما يلي:-

- أن نسبة من يقرءون الصحف الليبية بانتظام ٨.٦٪ من الشباب الجامعي الليبي ونسبة ٧٦.٦٪ يقرؤونها أحياناً ونسبة ١٨.٨٪ لا يقرؤونها على الإطلاق .

- أن أهم المضامين المفضلة في صفحات الصحف الليبية هي المضامين الاجتماعية في المرتبة الأولى ثم الثقافية والأدبية ثم الدينية ثم موضوعات الأسرة والمرأة ثم السياسة .

- فيما يتعلق بالدافع الكامنة وراء تعرض الشباب الجامعي للصحف الليبية جاءت أهم الأسباب في كونها تناول مشكلات تنس الحياة اليومية ثم دافعي الإهاطة على بأخبار العالم وكونها مصدراً للمعلومات عن الحياة اليومية ثم قراءتها للتسلية ثم قضاء وقت الفراغ .

- وجود فروق ذاتية إحصائياً بين الشباب الجامعي الليبي من حيث التخصص في معدل التعرض للصحف الليبية .

٤- دراسة شيرين موسى (٢٠٠٦)^(١) عن قارئية الصحف المصرية الخاصة .

استهدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية جمهور الصحف المصرية الخاصة ودافع القراءة لهذه الصحف وأسباب استمرار التعرض لها من خلال تحديد الخصائص والسمات الديموغرافية والاجتماعية لقراءة الصحف الخاصة في مصر ورصد تفضيلات القراء فيما يتعلق بالمضمون المنشورة في هذه الصحف والإشاعات المتحققة من قراءتها . واعتمدت الدراسة على منهج المسح حيث قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة عددي قوامها ٤٠٠ مفردة تشمل القراء وتغير القراء لهذه الصحف سُحبَت بطريقة العينة متعددة المراحل ، وجاءت أهم نتائجها ما يلي :-

-إن أهم الإشاعات يتحققها التعرض للصحف المصرية الخاصة هي التعرف على الأحداث الخارجية غير المتاحة في الصحف الأخرى .

- وجود تأثير للعوامل الديمografية على قراءة الصحف المصرية الخاصة باستثناء متغير المرحلة العمرية حيث ارتفعت نسبة القراءة لدى الذكور كما ارتفعت معدلات القراءة لدى أصحاب التعليم الجامعي وما فوق الجامعي وأصحاب المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع.

- أن أهم الدوافع لدى قراء الصحف المصرية الخاصة كانت الدوافع النفعية يليها الدوافع الطقوسية.

٥- دراسة سامي السعيد النجار (٢٠٠٥)^(١٧) عن رؤية الخبراء للعوامل المؤثرة على قارئية الصحف المطبوعة في مصر. استهدفت الدراسة التعرف على رؤية الخبراء للعوامل المؤثرة على قارئية الصحف المطبوعة خلال السنوات القادمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستطلاعي أو الاستكشافي حيث قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية قوامها ٢٠٠ مفردة مقسمة على أربع فئات من الخبراء وهم خبراء الصحف القومية والحزبية وخبراء الصحف العامة والأكاديميون بواقع ٥٥ مفردة لكل فئة، وجاءت أهم نتائج الدراسة ما يلي:-

- أن العوامل الديمografية ذات التأثير على استخدام الصحف والاعتماد عليها هي عامل التعليم.

- أن عامل تنمية الفرد ونمط حياته من أقوى العوامل الخاصة بتأثير بيته استخدام الصحف.

- أن المتغيرات الديمografية ساهمت في تشكيل الرؤية التقييمية للجمهور تجاه واقع الصحافة القومية في ظل منافسة الصحافة الحزبية والخاصة.

٦- دراسة Abiodun Salawn (٢٠٠٤)^(١٨) عن الأوضاع الاجتماعية كعامل لقارئية الصحف في نيجيريا.

هدفت الدراسة إلى اختبار الصلة بين أربع عناصر وهي النوع، المستوى التعليمي، الدخل، السن، وقارئية الصحف الناطقة بلسان اللغة الأم وبالخصوص الصحف اليوورية (اللغة اليوورية هي لغة اليووريين وهم شعب زنجي يقيم في ساحل أفريقيا الغربي وبخاصة بين داهوئي والنیجر)، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وبلغت عينة الدراسة ٤٥٠ مبحوثاً، وجاءت أهم نتائجها ما يلي:-

- أن الحالة الاجتماعية عامل مؤثر في قارئية الصحف اليوورية وأنه كلما زاد السن، زاد وعى المبحوثين بالصحف اليوورية.

- تقل نسبة قارئي الصحف اليوورية في الفئات التي يرتفع فيها مستوى التعليم، وذلك لأنهم يشعرون بالخجل من اللغة الأم ويفضلون استعمال اللغة الانجليزية في معاملتهم وقراءاتهم.

- كلما زاد مستوى التعليم قل الانظام في قراءة الصحف اليدوية وذلك بالنسبة للقراء.
- دراسة Todd McCauly (٢٠٠٤)** ^(١٩) عن أثر التعرض للصحف في الطفولة على قراءة الصحف في الكبر، وتم الاعتماد على إرسال استمارة الاستقصاء عبر البريد الإلكتروني إلى ١٠٨٠٠ قارئاً من قراء الصحف المحلية اليومية في هـ سوقاً أمريكياً في الفترة من أكتوبر ٢٠٠٣ إلى يناير ٢٠٠٤، وجاءت أهم نتائجها:-
 - أن هناك علاقة قوية بين العرض للأخبار والصحف في فترة الطفولة وقراءة الصحف في الكبر، وقد قدم البحث دليلاً إحصائياً على أن الأطفال الذين نشوا في منازل تقرأ فيها الأخبار وتناقش بشكل مستمر، والأطفال الذين تعرضوا للصحف من خلال الفصول الدراسية ويناقشون مع زملائهم ومعلميهما في محتواها يميلون إلى قراءة الصحف في مراحل حياتهم المختلفة أكثر من غيرهم من لم يتعرضوا لذلك.
 - أن القواليزين هم أكثر المجموعات تعرضاً للصحف في فترة الطفولة في المنزل أو المدرسة وسكان أمريكا اللاتينية هم أقل المجموعات ، ومع ذلك فهم والأمريكيون من أصل أفريقي الذين يتعرضون للصحف في الصغر يتسمون بنسبة قارئية أكبر من نظيرتهم القواليزين.
 - أن أعلى نسبة قارئية جاءت من التعرض المرتّب لقراءة أو مناقشة الصحف في المنزل والمدرسة ، وإن التعرض في المنزل أكبر تأثيراً من التعرض في المدرسة.
- دراسة باردن كرول، سكوت (٢٠٠٤)** ^(٢٠) استهدفت الدراسة التعرف على معدل قراءة الصحف لدى المراهقين والفرق بين الذكور والإإناث في قراءتهم للصحف وذلك في مقارنة بين المراهقين البيض والسود في الولايات المتحدة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإلعاي على عينة قوامها (٦٦٩) من طلبة المدارس في الولايات المتحدة في المرحلة المتوسطة، وجاءت أهم نتائجها ما يلي:-
 - لم تكن الصحف هي الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى المراهقين ولكنهم يحرضون على قراءتها.
 - وجود فرق بين الذكور والإإناث في قراءة الصحف لصالح الذكور.
 - لا يوجد فرق بين الذكور والإإناث في معدل قراءة الصحف.
 - يحرض المراهقين البيض على قراءة الأخبار السياسية، الأعمدة الافتتاحية بينما يقرؤون الأخبار المحلية والاجتماعية.
- دراسة أمل السيد دراز (٢٠٠٣)** ^(٢١) عن قارئية الصحف المصرية المتخصصة . سعت الدراسة إلى الكشف عن مجموعة العوامل المؤثرة على قارئية الصحف المتخصصة في مصر بالتطبيق على صحف الدراسة. وتمثلت

عينة الدراسة في ، قد انقسمت لقسمين : القسم الأول يتكون من ٢٠٠ مفردة من الجمهور والقسم الثاني من القائمين بالاتصال في صحف الدراسة ، وجاءت أهم نتائجها :-

- تنوّعت فنون التحرير الصحفى داخل الدراسة حيث حظيت بعض تلك الفنون باهتمام خاص في إطار المضمن الجاد، بينما لم تحظ باهتمام مماثل في إطار المضمن المثير والترفيهي.
- كشفت الدراسة أن طبيعة المضمن المتخصص الجاد تفرض على القائمين بالاتصال فيه ضرورة تبني مفهوم أكثر شمولاً وعمقاً لهذا التخصص أكثر مما يbedo في المضمن المثير.
- إن القائمين بالاتصال تأثر أداؤهم بنط ملكية هذه الصحف المتخصصة وانعكاس ذلك على ما يقدمونه من مضامين ورؤى تؤثر على قارئية الجمهور لهذا المضمن المتخصص.
- القائمون بالاتصال ليست لديهم صورة واضحة عن فنات الجمهور الذي يتوجهون إليه حيث لم يستطع هؤلاء تحديد الشرائح الاقتصادية والاجتماعية والعلمية التي يتوجهون إليها برسائلهم المتخصصة ، وسادت لدى هؤلاء تصورات وأفكار عامة حول تلك الفنات كشفت الدراسة الميدانية تناقضها مع ما تطرحه معطيات الواقع.

١- دراسة لمياء البغيري (٢٠٠٣) عن تعرّض شباب الجامعات المصرية للصحف . استهدفت الدراسة

التعرف على تعرّض شباب الجامعات المصرية للصحف من خلال مجموعة من المؤشرات منها انتقاء الصحف التي تلي حاجاتهم ، معدل القراءة ، دوافع القراءة ، مدى الانظام في قراءة الصحف ، كيفية التعرّض للصحف ، طرق الحصول على الصحف ونوعية المضامين التي يفضلها شباب الجامعات المصرية.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من طلاب الجامعات المصرية قوامها (٣٠٠) مفردة واستعانت الدراسة بصحيفة الاستقصاء كأدلة لجمع البيانات وكذلك الكلمات المطبق على طلابها هي (إعلام - آداب - اقتصاد وعلوم سياسية - حقوق - دار علوم - تجارة) ، وجاءت أهم نتائجها :-

- جاءت الصحف الحكومية في الترتيب الأول لقراءة الجرائد بصفة عامة تليها الصحف المتخصصة ثم المستقلة ثم الخزبية وأخيراً صحف بلغات أجنبية.

- جاء ترتيب الموضوعات حسب أهميتها لأفراد العينة كالتالي: الموضوعات السياسية، أخبار حوادث وقضايا برامج تليفزيون، رياضة، إعلانات، قراءة طالع، أخبار مجتمع.

- جاءت نسبة القراءة الفردية ٥٩.٧٪ والقراءة الجماعية ٣٣.٧٪.

- جاءت قراءة الصحف في الترتيب الثالث بعد الاستماع للكاسيت ومشاهدة التليفزيون.
- يزداد وقت الصحف في الإجازة عن فترة الدراسة.

١١- دراسة محمد شعبان وهدان (٢٠٠٢)^(٣٣) عن عادات وأنماط قراءة الصحف المصرية اليومية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر. سعت الدراسة إلى التعرف على العادات القرائية بين عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر وتخليلها وتفسيرها ومحاولة التوصل إلى تعليمات تستفيد منها المؤسسات الصحفية المصرية في معرفة احتياجات جمهورها من عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر. واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج الإحصائي على عينة مكونة من ١٠٠ مفردة تم اختيارهم طبقاً لقواعد العينة الحصصية العشوائية بأسلوب التوزيع المتساوي ، تم اختيار ٥٠ مفردة من الكلمات النظرية ومثلها من الكلمات العملية، وجاءت أهم نتائجها :-

- ارتفاع معدلات تعرض عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر للصحافة اليومية المصرية بنسبة ٨٤٪ من العينة ، أما ١٦٪ والباقي لا يتعرضن فبسبب ضيق الوقت والاكتفاء بمتابعة التليفزيون أو الراديو أو شبكة الإنترنت.
- تعدد أسباب ارتباط مجتمع البحث بالصحيفة ومنها بترتيب الأهمية من الأهم فال أقل أهمية.
- المساعدة في معرفة الأخبار، إدارة للتواصل الاجتماعي، متابعة كاتب معين، الصحيفة مصدر مهم للمعلومات المفيدة للتسلية والترفيه، متابعة الإعلانات المنشورة، للمساعدة على التعرف على الأخطاء الفردية، للمساعدة على اتخاذ القرارات الصحيحة.

- تحصيل الغالبية العظمى من عضوات هيئة التدريس على الصحيفة اليومية المفضلة عن طريق الشراء من الأكشاك ثم البيع ثم الاشتراك ، ثم الاستعارة من الغير وأخيراً الحصول على الصحيفة من مكتبة الكلية.

١٢- دراسة مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة (١٩٩٩)^(٤٤) عن قراءة الصحف في مصر: السمات والتفضيلات والاتجاهات : دراسة ميدانية ، وتعود أهمية هذه الدراسة التي أعدتها مؤسسة أخبار اليوم ونفذها مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة إلى مجموعة من العوامل أهمها :-

- مجموعة التغيرات الديموغرافية (السكانية) والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإعلامية التي يمر بها المجتمع المصري منذ أوائل الثمانينيات والتي تؤثر حتماً على سمات القراء وتفضيلاتهم الأمر الذي ينعكس على توزيع الصحف وكم الإعلانات المنشورة فيها ونوعيتها.

- أهمية تحليل سوق المجالات المصرية والعربية في مصر بهدف المساعدة في تحليل أبعاد الأزمة التي تمر بها صناعة المجالات في مصر.

- إمكانية الاستفادة من نتائج دراسة القراء في ترشيد اتخاذ القرار التحريري والإعلاني والوزيعي في مؤسسة أخبار اليوم.

وكشفت أهم نتائج الدراسة إلى أن القراء يفضلون صحف مؤسسة أخبار اليوم لأنها:-

(شاملة تحتوي قضايا ومواضيع جادة - موضوعية وجادة - جذابة وشيقة - طريقة العرض بها مبسطة - لأن كتابها متخصصون - لجرأتها في تناول القضايا والأحداث - لسبقها الصحفي في تغطية الأحداث المهمة - لاختلافها وتميزها عن غيرها من الصحف - لجودة طباعتها وأخراجها).

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت استخدامات الصحف الإلكترونية

١- دراسة الحسن على الراي (٢٠١١)^(٥) عن استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية والإشاعات المتحققة.

استهدفت الدراسة التعرف على مدى دوافع استخدام الشباب اليمني للصحف الإلكترونية، وكيفية استخدامها ومعرفة طبيعة استخدام الشباب اليمني للصحف الإلكترونية المنشورة على شبكة الإنترنت ومدى الإشاع الذي يتحقق هذا استخدام من خلال التعرف على الآليات والمحددات التي تحدد دوافع استخدامهم للصحف الإلكترونية، وجاءت أهم النتائج:

- وجود حرص من جانب الشباب على استخدام شبكة الإنترنت حيث أن أكثر من نصف أفراد الشباب يقضون من ساعة إلى ثلاثة ساعات في استخدامهم لشبكة الإنترنت.

- تصدر الدافع النفسي وهو البحث عن (معلومات تفيد الباحث في مجال العمل أو الدراسة قائمة الدوافع استخدام الشباب للإنترنت).

- أن المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى أفراد الشباب تمثلت في المرتبة الأولى للمواضيع الإخبارية ثم المواضيع الثقافية والأدبية في المرتبة الثانية ثم بليها المواضيع الدينية في المرتبة الثالثة ثم الموضوعات السياسية ثم الموضوعات والقضايا الاجتماعية.

٢- دراسة سامية محمد محمود (٢٠١١)^(٦) عن دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشاعات المتحققة منها، واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعي لبعض

الصحف الإلكترونية وكثافة تعرضهم والإشارةات المتتحققة للشباب الجامعي عند تصفحهم للصحف الإلكترونية والكشف عن ميول الشباب تجاه الصحف الإلكترونية. وذلك بالتطبيق على صحيفة الأهرام الإلكترونية والمصري اليوم الإلكتروني خلال الفترة الزمنية من ١٥ أكتوبر ٢٠١٠ حتى ١٥ نوفمبر ٢٠١٠، وكذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من شباب الجامعات الحكومية والخاصة، وجاءت أهم نتائجها تقول إن إقبال الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية أكثر من الصحف الورقية، حيث إن ١٦٪ يقرءون الصحف الإلكترونية دائمًا في حين أن نسبة ٦٨.٣٪ يقرؤونها أحياناً بينما نسبة ١٥.٧٪ يقرؤونها نادراً، وهذا يدل على إقبال الشباب الجامعي على قراءة الصحف الإلكترونية لما تتميز به من التجاوزية والاتزانية ونقل المعلومات بيسر وسهولة والقضاء على حواجز الزمان والمكان والحدود الجغرافية.

٣- دراسة منار فتحي محمد رزق (٢٠٠٩)^(٤) عن تصسيم الواقع الإلكتروني للصحف المصرية على شبكة الانترنت. استهدفت الدراسة رصد وتصنيف تصسيم الواقع الإلكتروني للصحف المصرية على شبكة الانترنت، وكذلك الكشف عن أثر التقنيات على تصسيم تلك الواقع، وتوضيح طبيعة القائم بالاتصال المرئي وماهيته وأثر ذلك على التصسيم في ظل اختبار بسر استخدام موقع الدراسة لإبراز مدي رضا الجمهور عن تلك الواقع. وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في الواقع الإلكتروني للصحف التالية: الأهرام، الوفد، اليوم السابع، المصري، اليوم، الشروق.

وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها فيما يلي :-

- تمر الصحافة الإلكترونية بمصر الآن بمرحلة انتقالية بين المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة من مراحل تطور الصحف الإلكترونية إذ تستغل النصوص والصور والروابط في أغلب الواقع، وهو ما يميز المرحلة الثانية، كما بدأت بعض الملامح الجديدة (استخدام مقاطع فيديو - إضافة الصوت والرسوم المتحركة - الاهتمام برجع صدي المستخدم) في الظهور بصفحاتها مؤخرًا وهو ما يميز المرحلة الثالثة.

- تتمثل أهم المشكلات التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية المصرية في : عدم وجود صحفيين مؤهلين ، قلة البرامج الداعمة للغة العربية ، عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة ، المنافسة بين الصحف الإلكترونية ، الأممية الإلكترونية والمعلوماتية ، ضعف التمويل ، غياب الإطار القانوني.

٤- دراسة أيمن محمد بريك (٢٠٠٩)^(٥) عن دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإصلاح في مصر. استهدفت الدراسة الدور الذي تقدمه الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإصلاح في مصر، والسمات الأساسية للصحافة الإلكترونية، والخدمات التي

تقديمها هذه الصحف على الإنترنت والمعايير التي يحكم من خلالها تنظيم عمل الصحافة الإلكترونية.

وجاءت أهم نتائجها فيما يلي :-

- أن الصحف الإلكترونية تتسم بالعمق والشمول ، ويتحقق ذلك من خلال أتساع المساحة المنشورة لها على الإنترنت ، فلا ترتبط بقيود المساحة كما في الصحف المطبوعة ، كما تربط الصحف الإلكترونية الأحداث بالقضايا المتعلقة بها ، ولذلك تجدوها تقدم خدمات معرفية تجعل القراء يتقدموها فيما تقدمه من أخبار ، وبالتالي يتسرى هؤلاء القراء الإطلاع عليها وعلى ما تقدمه من أخبار نظراً للمصداقية المتحققة من ذلك الإطلاع الإلكتروني .

٥- دراسة أحمد كمال عبد الحافظ (٢٠٠٨)^(٤) عن تصسيم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وفضائل القراء الإخراجية لها ، وذلك من خلال الكشف عن كيفية استخدام هذه الصحف للعناصر التصيسية التكنولوجية والتي تتجهها شبكة الإنترن特 مثل النص الفائق ، الوسائط المتعددة ، التحرير . ثم معرفة مدى استخدام هذه الصحف للعناصر التصيسية التفاعلية مثل (البريد الإلكتروني - الدردشة - المنتديات) وأخيراً التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين إخراج الصفحات الأولى للصحف الإلكترونية المصرية . وجاءت أهم نتائجها هي أن أفراد العينة يفضلون استخدام اللون الأسود في كتابة التفاصيل ، كما يفضلون وجود قائمة بمحتريات الصحيفة في الجانب الأيمن يليها الأيسر على الجانبين .

٦- دراسة عبدالصبور فاضل (٢٠٠٨)^(٢) عن حرية الصحافة الإلكترونية في الوطن العربية (في المدة من ٢٠٠٧ - ٢٠٠٧) انطلقت الدراسة من تحليل مدخل الممارسة الذي يهتم بمعرفة الانتهاكات التي تتعرض لها الصحافة الإلكترونية سواء التي لها أصل ورقي مطبوع أم تلك التي نشأت أصلاً على الإنترن特 والعاملين فيها في الوطن العربي ، حجمها ، نوعيتها ، أسبابها ، الجهات التي ترتكبها ، كما تهدف إلى التعرف على أكثر الدول العربية انتهاكاً لحرية الصحافة الإلكترونية وكذلك معرفة مدى وجود تشريعات أو قوانين تنظم عمل الصحافة الإلكترونية ولذلك كان موضوع هذه الدراسة هو " حرية الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي في المدة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٧ م ، وجاءت أهم نتائجها :-

- أن الصحافة الإلكترونية في العالم العربي بصفة عامة تخضع للسيطرة الكاملة من قبل الحكومات العربية عن طريق وضع الواقع الإلكترونية في شبكة تحكم فيها الدولة (السيرفر server) وتقوم في الوقت نفسه بانتهاك حرية الصحف والمواقع التي تتعرض لسياسة الدولة أو رموزها بالفقد .

- أن حجب الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية هي أكثر حالات الانتهاكات في الوطن العربي حيث جاءت في المقدمة بنسبة مرتفعة جداً بلغت ٦١.٩٪ من إجمالي حالات انتهاكات حرية الصحافة الإلكترونية في الدول العربية موضوع الدراسة يليها في المرتبة الثانية عمليات الإغلاق بنسبة منخفضة فحبس الصحفيين وكتاب الانترنت في المرتبة الثالثة ثم تخريب الصحف والمواقع الالكترونية في المرتبة الرابعة.

- مثلت فلسطين حالة خاصة من حيث تخريب وتدمير الواقع والصحف الالكترونية الفلسطينية والاعداء عليها عبر هجمات وعمليات قرصنة إسرائيلية وأمريكية أو من خلال عناصر من الفصائل الفلسطينية المتناحرة.

٧- دراسة أحد محمد إبراهيم (٢٠٠٨) ^(٣) عن أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية علي تذكر المعلومات. استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفاعلية وتذكر المعلومات من خلال قياس مدي تذكر عينة الدراسة بعد تعرضهم لوقع إلكتروني يحتوي على معلومات مقدمة بثلاثة أشكال (نصوص - صوتيات - فيديو) وأثر متغير النوع على مدى التذكر، وكذلك أثر المحتوى على التذكر. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين زيادة درجة تفاعلية الموقع وتذكر المتنقلي للمعلومات المقدمة من خلاله ، حيث تمثل الأخبار النصية صورة أقل تفاعلية عن الأخبار المسموعة بفوقهم تفاعلية الأخبار المسموعة المرئية .

٨- دراسة حسن محمد حسن منصور (٢٠٠٧) ^(٤) عن الإعلام العربي في شبكة الانترنت دراسة تحليلية تقويمية لعينة من مواقع وسائل الإعلام العربية علي شبكة الانترنت. حاولت الدراسة التعرف على مدى استثمار وسائل الإعلام العربية (صحف - مجلات - محطات راديو - قنوات تليفزيون) للزبائن التقنية والخدمات التفاعلية التي توفرها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ودرجة توفير تلك الواقع لعناصر المحتوى التي تدعم الوسيلة الإعلامية التي تصدر عنها باستخدام أساليب تحليلية - تقويمية تمثل البداية الضرورية لوضع الصورات والحلول المناسبة لجوانب القصور في الخدمة الإلكترونية التي تقدمها تلك الوسائل من خلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الانترنت. ويبلغ حجم عينة التحليل (١٢٢) موقعاً إلكترونياً، وهي عينة عمدية تمثل في الواقع الإلكترونية التابعة لوسائل الإعلام العربية والتي جاءت ضمن قائمة المائة ألف موقع الأكثر شعبية The Most Popular Sites on the web بحسب إحصائيات (أليكسا) يفترض أنها الأكثر تجسيداً لمدى استفادة وسائل الإعلام العربية من شبكة الانترنت ، وجاءت الدراسة في أهم نتائجها :-

- رصدت الدراسة ثلاثة أساليب لتحديث المحتوى وتحقيق الفورية immediacy في الواقع الإلكتروني - عينة الدراسة - ، وهي: (تاريخ التحديث بالساعة والحقيقة - خدمة الخبر العاجل عبر البريد الإلكتروني (القائمة البريدية - (أو عبر أجهزة الهاتف المحمول (نت موبايل). وأشارت النتائج إلى أن ٨٣ % تقريباً من مواقع الدراسة تقوم بتحديث مضمونها يومياً، وأن ٤٠٪ تقريباً منها تقوم بتحديث أكثر من مرة في اليوم الواحد، وتؤكد ذلك من خلال التاريخ بالساعة والحقيقة للتحديث وإضافة الأخبار، ومع أن مواقع الصحف اليومية تفوقت نسبياً في التحديث بالساعة والحقيقة مقابل مواقع الصحف الأسبوعية والمجلات، فإن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية.

- أوضحت النتائج أن الواقع الإلكتروني - عينة الدراسة - قد نجحت في تقديم عناصر دعم الوسيلة الإعلامية التي تصدر عنها، أكثر من نجاحها في استثمار المزايا التقنية والخدمات التفاعلية التي توفرها شبكة الانترنت.

٩- دراسة بوريجو انجل وإنجلندا وأخرون (٢٠٠٧) ^(٣٣) عن الاستخدام المستخدمين للصحف الإلكترونية في جامعات كاتالون . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام طلاب جامعة كاتالون للصحف الإلكترونية المتواجدة على شبكة الانترنت الدولية، واستخدمت الدراسة استئارة الاستبيان كأدلة لجمع البيانات من طلاب المجموعات الأكاديمية للجامعات التابعة لجمعية المكتبات الأكاديمية في جامعة كاتالون لعام ٢٠٠٧م، وجاءت الدراسة في نتائجها :-

١- أن نسبة عالية من مجموعات الأكاديمية للجامعة على وعي جميع الصحف الإلكترونية وأن هناك أولوية متزايدة لهذه الصحف الإلكترونية ولذلك فقد أصبح جميع الصحف الإلكترونية ذات قيمة عالية ويتوقع الكثير من المستخدمين تزايد استخدامهم للصحف الإلكترونية خلال الأعوام المقبلة.

٢- تؤكد أيضا النتائج على أهمية النظام الإلكتروني وأجهزة الكمبيوتر المتواجدة داخل مكتبات الجامعة كعنصر تفسيري في استخدام طلابها للصحف الإلكترونية .

١٠- دراسة مها عبد المجيد صلاح(٢٠٠٧) ^(٣٤) عن المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الانترنت دراسة تحليلية وشبه تجريبية. أجرت الباحث دراسة تحليلية للواقع الإلكتروني للصحف الحزبية (الوفد، الشعب) والموقع الإعلامي لجماعة الأخوان المسلمين، والموقع الإعلامي لحزب العمل، والموقع الإعلاني لصحف المصري اليوم والأسبوع وصحيفة العالمية والفجر، موقع تجارية مثل مصراوي ومازيكا

وفي البلد وأم الدنيا وموقع الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان وموقع بوابة معلومات مصر وموقع بوابة المنظمات غير الحكومية.

وأجرت دراسة شبه تجريبية على عينة قوامها ١٠١ مبحوث من طلبة وطالبات الفرقين الثالثة والرابعة من قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جمعة عين شمس بواقع ٥٧ مبحوث من الإناث و٤٤ من الذكور وذلك خلال الأسبوع الثالث من شهر أبريل ٢٠٠٧، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:-

- تعتبر متابعة الأخبار وتطورات الأحداث أولاً بأول في مقدمة أسباب استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية اليومية.

- يهتم ٥٤٪ من المبحوثين بمتابعة أخبار العالم بدرجة عالية في مقابل ٤٠٪ يهتمون بمتابعة أخبار المنطقة العربية والشرق الأوسط و٥٥٪ يهتمون بمتابعة الأخبار المحلية في الصحف الإلكترونية اليومية المصرية.

- وصف ٧٦٪ من المبحوثين من مستخدمي الإنترنت النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية بأنها مصدر معلومات مكمل للصحف الورقية في مقابل ٤٤٪ يرون أنها مصدر بديل للصحف الورقية.

١١- دراسة فاطمة الزهراء محمد أحمد السيد (٢٠٠٧)^(٣٠) عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي. أجرت الباحثة دراسة تحليلية تطبيقية على المضمن الإخباري في ١١ موقع الكترونيا هم: موقع صحيفة الأهرام، موقع صحيفة الأخبار، موقع مصراوي، موقع شبكة المحبيط، موقع CNN Arabic، موقع BBC Arabic، موقع إيلاف، موقع صحفة المصري اليوم، موقع الجزيرة نت، موقع المصريون، موقع مؤسسة Gn4me وذلك خلال شهر مارس ٢٠٠٧ وبلغ إجمالي ما تم تحليله في تلك المواقع ١٧٨٠ خبر. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- سجلت المواقع التابعة لمؤسسات إعلامية حديثة نسبيا أعلى معدلات الاهتمام بذكر مصدر الخبر حرصا على إثبات مكانتها في حين سجلت المواقع التابعة لمؤسسات صحفية أقل معدلات التجدد الإخباري.

- اهتمت معظم المواقع باستخدام الصور الرئيسية كعنصر إبراز مدعم للمحتوى الإخباري.

- إن القيم العليا التي تحكم عمل مواقع الصحف تمثل في: المتابعة اللحظية لمستجدات الأخبار وقيم التنوع والبحث والولاء.

- أصبحت مهام الصحفي تتعدى الجانب التقليدي لإتقان مهارات جمع المعلومات أو الكتابة والتحرير.

- ساعدت الانترنت في تحويل موقع الصحف تدريجيا إلى ما يشبه البوابات الإعلامية متعددة الخدمات.
- يمثل اهتمام الموقع بإضافة روابط موضوعية وخارجية للأخبار دليلا على الرغبة في إثراء العرض الإخباري وتعزيزه.

١٢- دراسة فورينج هيلد، أو نجمنج هيلد (٢٠٠٦)^(٣) عن استخدام الصحف الإلكترونية بواسطة الباحثين الهولنديين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام الباحثين الهولنديين للصحف الإلكترونية المتواجدة على شبكة الانترنت الدولية ومن خلال المسح الميداني استخدمت الدراسة استماراة الاستبيان كأدلة لجمع البيانات ، وجاءت الدراسة في أهم نتائجها أن الصحف الإلكترونية أصبحت أساسية بالنسبة للعلماء الاجتماعيين كما أن لها تأثيرا عميقا على سلوك المعلومات وتنوع الطرق التي أصبحت فيها على وعي بالمقالات المناسبة لمجال دراستهم والتي تفيدهم أبحاثهم .

١٣- دراسة محمود محمد مصطفى(٢٠٠٦)^(٤) عن استخدامات الصحفة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشاعات المتحقققة . استهدفت الدراسة التعرف على دوافع استخدام الصحفة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشاعات المتحقققة والمتغيرات الوسيطة التي تؤثر على هذا الاستخدام كما تسعى الدراسة إلى معرفة حجم تأثير استخدام الواقع الصحفية الإلكترونية على حجم استخدام وسائل الإعلام الأخرى . واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن حيث أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة قوامها ١٦٠ مفردة من الصحفة الفلسطينية في المجال السياسي والأكاديمي والإعلامي ، واعتمد الباحث على صحيفة الاستقصاء كأدلة لجمع البيانات وتم تطبيقها من شهر سبتمبر ٢٠٠٦ إلى نوفمبر ٢٠٠٦ ، وجاءت أهم نتائجها :-

١-ارتفاع ثقة الصحفة الفلسطينية في الصحافة الإلكترونية بالإضافة إلى اعتمادهم عليها بشكل أساسي كمصدر للمعلومات.

٢- استخدام أفراد العينة لا يقتصر على شكل محدد من الصحافة الإلكترونية بل أشكال متعددة للصحافة الإلكترونية سواء ترافق تابعة لصحف ورقية أو تابعة لوكالات أنباء أو تابعة لقنوات فضائية.

٣- شعور أفراد الصحفة بالاندماج الكلي أو الجزئي خلال استعداداتهم لواقع الصحافة الإلكترونية ورغبتهم في الحصول على المعلومات وزيادة رصيدهم من البيانات.

٤- غالبية المبحوثين أكدوا على أنه لا يمكن الاستغناء عن الصحافة الورقية في ظل وجود الصحافة الإلكترونية.

١٤- دراسة سعيد الغريب (٢٠٠٦)^(٣٨) عن استخدامات الشباب للصحيفة الإلكترونية، استهدفت الدراسة للتعرف على استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية. وقد أجرى الباحث الدراسة على عينة تتكون من ٣٠٠ مفردة من طلاب جامعة البحرين، وجاءت الدراسة في أهم نتائجها:-

- تحديد الميزات، التي يراها الشباب البحريني في الصحف الإلكترونية مقارنة بالصحف المطبوعة، حيث يرى أفراد العينة أن الصحف الإلكترونية تسهل القراءة بالإطلاع على الأعداد السابقة من خلال الأرشيف الإلكتروني الموجود بموقع الصحيفة.

- أكدت الدراسة أيضاً على سهولة الحصول على الصحيفة الإلكترونية في أي وقت على خلاف الصحف المطبوعة، التي تصدر دورياً وفي وقت محدد، بالإضافة إلى التكلفة المرتفعة للصحف المطبوعة بالمقارنة بالصحف الإلكترونية.

١٥- دراسة بنت عبد المحسن العقباوي (٢٠٠٥)^(٣٩) عن تصميم صحيفة إلكترونية للاميد المرحلة الإعدادية، هدفت الدراسة التعرف على احتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية في مواصفات الصحيفة الإلكترونية التي تناسبهم من ناحية الشكل والمضمون ، والتوصيل إلى مجموعة من المعايير اللازم توافرها في صحيفة المراهقين الإلكترونية من ناحية سمات المواد الصحفية والعناصر البنائية للصحيفة الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، وإنشاء موقع للصحيفة الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإلاعلي ، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠ طالباً في المرحلة الإعدادية من محافظة المنوفية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :-

- حاجة تلاميذ المرحلة الإعدادية إلى إنشاء صحيفة إلكترونية تلبي احتياجاتهم على شبكة الإنترنت.

- هناك مجموعة من المعايير والمواصفات اللازم توافرها في الصحيفة الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، والمرتبطة بالعناصر البنائية للصحيفة الإلكترونية الفنية والتكنولوجية ومنها ضرورة الاهتمام بالشكل الإخراجي بصفحة الاستقبال وتدعيمها بالوسائل المتعددة ، واستخدام الألوان المادئة في كتابة النصوص على ألا يزيد عدد الألوان المستخدمة في الموضوع الواحد عن ثلاثة ألوان مع ضرورة وضع الأيقونات بشكل منظم ومريج .

١٦- دراسة مها عبد المجيد (٢٠٠٤)^(٤) عن استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الانترنت . استهدفت الدراسة التعرف على السمات العامة لمستخدمي الصحف الإلكترونية المنشورة على الإنترنت ونماذج ودوافع استخدامهم لها ، والتعرف كذلك على العوامل المختلفة التي تؤثر في استخدامهم لها ونفثهم فيها . واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي وأجرت الدراسة على عينة عشوائية حجمها ٤٠٢ مبحوث من مستخدمي الصحف الإلكترونية ، وعينة صحف الدراسة ثلاثة ثلات صحف إلكترونية واستخدمت الباحثة لجمع بياناتها تحليل المضمن ، وصحيفة الاستقصاء ، وجاءت أهم نتائج الدراسة فيما يلي :-

١- أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة تأييد الشباب لاستخدام الانترنت باعتباره وسيلة سريعة للحصول على المعلومات في مختلف المجالات مقارنة بباقي الوسائل الاتصالية .

٢- كشفت الدراسة حرص عينة الدراسة على استخدام شبكة الانترنت باعتبارها الوسيلة الأسرع في تقديم المعلومات حول القضايا الملحة والعاجلة حيث يمكنها تقديم معلومات غزيرة وعميقة حول مختلف القضايا والأشخاص .

٣- أوضحت الدراسة أن (٥٧.٦٪) من المبحوثين يؤيدون أن تصفح الانترنت يغنى عن الاطلاع على الصحف الورقية وهي نسبة مرتفعة إلى حد ما .

١٧- دراسة حليمي محمد محمد محسوب (٢٠٠٤)^(٥) عن إخراج الصحف الإلكترونية على الانترنت : دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافيين المصري والأمريكية على الانترنت ، واستهدفت الدراسة توصيف العناصر البنائية الموجودة في بعض الصحف المصرية والأمريكية اليومية على الانترنت بفرض التعرف على استخداماتها وأدوارها ووظائفها وسماتها وخصائصها . كما استهدفت الدراسة تقويم استخدام العناصر البنائية الموجودة في الصحف المصرية والأمريكية على الانترنت بفرض بناء صحافة إلكترونية تفيد في جميع العناصر البنائية الموجودة على إفادتها مثل ، وذلك من خلال تدعيم هذه الصحف ببعض العناصر البنائية غير المستخدمة على صفحاتها من ناحية ، والإفادة المثلث من العناصر الموجودة على صفحاتها من ناحية أخرى ، وقد وظفت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن وأدوات تحليل المضمن وتحليل لغة المصدر وتحليل المهام علارة الاستبيان الإلكتروني للتعرف على آراء ذوي الخبرة في مجال الإعلام الجماهيري وتكنولوجيا الاتصال في بعض الجامعات الأمريكية . وتمثل مجتمع الدراسة في صحف: الأهرام والجمهوريه . ويو إس إيه توداي ونيويورك تايمز .

وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها أن الصحف لم تنقل الصور والنصوص كما هي الحال في الصحافة الورقية ، ولكنها حظيت بامكانيات الوسيلة الجديدة المتثلة في معالجة الصور والنصوص وإعادة تنفيتها لتناسب مع وضعية الوسيلة الجديدة .

١٨- دراسة رضا عبد الواحد أمين (٢٠٠٤)^(٤) عن استخدامات النخب المصرية للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الانترنت . هدفت الدراسة إلى معرفة استخدامات النخب المصرية للصحف الإلكترونية وفضيلاتهم لها ومدى الإشاع الذي يتحققه هذا الاستخدام من خلال التعرف على الآليات والمحددات التي تحدد دوافع استخدامهم للصحف الإلكترونية . واعتمدت الدراسة على منهج المسح حيث قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث من النخبة الذين يستخدمون الانترنت باستخدام صحيفة الاستقصاء ، وقد أوضحت الدراسة في نتائجها :-

-أن غالبية أفراد النخبة يتعرضون للصحف الإلكترونية بنسبة (%) ٧٠.٧٥ ونسبة (%) ٢٩.٢٥ من عينة الدراسة لا يتعرضون لها .

- كانت أهم دوافع التعرض هي الحصول الفوري على المعلومات وسرعة معرفتها قبل نزول النسخ الورقية للأسوق وكذلك توفير نفقات شرائها .

- ضعف الأشكال التفاعلية بين الصحف المصرية ومستخدميها حيث وجدت هذه الدراسة جاهير النخبة أظهرت نشاطا فيما يتعلق بالمشاركة في استطلاعات الرأي واستخدامات البريد الإلكتروني والاستفتاءات .

١٩- دراسة فايز الشهري وباري قنتر عام (٢٠٠٦)^(٥) عن سوق الصحف الإلكترونية في العالم العربي ، وقد جاءت أهم نتائج الدراسة فيما يلي :

- أن التجدي الذي جلبه شبكة الانترنت، أظهرت أجيال جديدة لا تقبل الصحف المطبوعة فإن الصحف العربية وجدت أنه من غير الممكن تجاهل شبكة الانترنت برغم غياب التخطيط ودراسات الجدوى، وعدم وضوح مستقبل الصحافة الإلكترونية أمام الناشرين العرب .

- كشفت الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة يقررون بأن تصفحهم للصحف الإلكترونية يشكل ركيزة يومية من حياتهم ، ويأتي ذلك بأنهم راضيون ومقبلين على الصحافة الإلكترونية ، وتعود الأسباب إلى أنها متوفرة طوال اليوم، ولا تحتاج إلى دفع رسوم، كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي

بلد مهما تباعدت مواقعهم وأن نسبة كبيرة من القراء أبدوا مستوى معقولاً من الرضا عن هذه الصحف، في الوقت الذي أشار البعض بأن هناك مشاكل تقنية وفنية تواجه المتصفحين أو المرتادين.

- كشفت الدراسة أن التحديات التي تواجه الصحافة العربية على شبكة الإنترنت تمثل في ضعف عائد السوق، سواء من القراء أو المعلنين، وعدم وجود صحافيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية، إضافة إلى المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت لها طابعات إلكترونية منافسة باللغة العربية، علاوة على عدم وضوح مستقبل النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة.

التعليق على الدراسات السابقة :

مراجعة الدراسات السابقة يمحكم ملاحظة ما يلي :-

أولاً: فيما يتعلق بدراسات المحور الأول التي تناولت نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية

١- قلة الدراسات العربية التي تناولت نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية وتطبيقاتها البحثية.

٢- معظم الدراسات العربية التي تناولت نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية دارت حول أن شبكة الإنترنت تمتلك قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات ، بالإضافة إلى تنوع المضمون المقدم من خلالها ، ومن هذه الدراسات دراسة أسماء سيد عبد العزيز (٢٠١١) والتي دارت حول توظيف الانترنت في تطوير الخدمات الإخبارية وذلك بالتعرف على واقع الخدمات الإخبارية المقدمة عبر القنوات الأمريكية بعد دخول شبكة الانترنت ومعرفة مدى التطور والتغير الذي طرأ على شكل ومضمون الخدمات الإخبارية ، ودراسة معین صالح (٢٠٠٩) والتي دارت حول التعرف على نماذج استخدامات الجمهور لواجهات الوسيلة الجديدة (المواقع الإخبارية العربية) ومدى تفضيلاتهم لعناصر الجذب المكونة للشكل في صفحات الواقع ، وكذلك دراسة فاطمة الزهراء عبدالفتاح (٢٠١٠) والتي دارت حول رصد وتحليل العلاقة بين متابعة المدونات السياسية والثقة في مضمونها وفاعلية الدور السياسي للمدونين من ناحية ، وشعور الفرد بأبعاد الاغتراب السياسي ، وكذلك دراسة إيناس سراح (٢٠٠٦) والتي دارت حول الكشف عن إستراتيجية الأفراد في التعامل مع وسائل الاتصال وتأثير استخدام الانترنت على هذه الإستراتيجية مما يؤثر على قدرة هذه الوسائل على تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام.

ثانياً : فيما يتعلق بدراسات المحور الثاني التي تناولت قارئية الصحف المطبوعة

- تعتبر أبحاث قراء جمهور الصحف المطبوعة Readership Research من أبرز الأبحاث الإعلامية المؤسسة Administrative Research ، وهذا النوع من البحث الإعلامي يبرز تاريخياً على يد الباحث الإعلامي بول لازار فيلد عام ١٩٤١م^(٤) ، وشهدت فترة السبعينيات منافسة حادة بين مؤسسات الإعلام المطبوع ، ومؤسسات الإعلام الإذاعي (راديو - تليفزيون) حول كسب الجمهور، وقد أوجد هذا التنافس مؤسسات محلية لتحقق من السوق والجمهور بشكل حيادي ، وبناء على هذه الخلفية التاريخية قسم وبيير Wimmer ودومينيك Dominik أنواع الأبحاث الخاصة بالإعلام المطبوع إلى خمسة أنواع هي : (أبحاث القراءة والقراءة Readership - التوزيع Circulation - الإدارية Management - الإخراج والتصميم والتنفيذ Design & Layout - المرونة Readability) ، وارتبطت تلك الأبحاث بمعايير القياس الخاصة بالأوجه النفسية وطريقة المعيشة للقراء^(٥).

- سعت دراسة واحدة ، وهي دراسة مركز بحوث الرأي العام بباعلام القاهرة (١٩٩٩) إلى تحليل سوق الصحف في مصر لامكانية الاستفادة من نتائج هذا التحليل في ترشيد اتخاذ القرار التحريري والإعلاني والتوزيعي .

- ركزت بعض الدراسات السابقة على دراسة عادات وأنماط قراءة الصحف المطبوعة لدى شريحة معينة من المجتمع مثل دراسة محمد وهدان (٢٠٠٢) على عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر ، ودراسة لمياء البحيري (٢٠٠٣) على شباب الجامعات ، ودراسة باردن كول (٢٠٠٤) على المراهقين ، ودراسة سليمية زيدان (٢٠٠٩) على الشباب الجامعي الليبي ، فيما انفردت دراسة واحدة ، وهي دراسة سهير عثمان (٢٠١٠) على الجمهور بصفة عامة .

- ركزت بعض الدراسات على قارئية نوع معين من الصحف ، فقد ركزت دراسة أمل دراز (٢٠٠٣) على قارئية الصحف المصرية المتخصصة ، فيما ركزت دراسة شرين موسى (٢٠٠٦) على قارئية الصحف المصرية الخاصة ، أما دراسة شيماء يسري (٢٠١١) فقد ركزت على قارئية بريد القراء في الصحافة القومية .

- تفردت دراسة سامي النجgar (٢٠٠٥) في دراسة رؤية الخبراء للعوامل المؤثرة على قارئية الصحف المطبوعة خلال السنوات القادمة .

ثالثاً: فيما يتعلق بدراسات المحور الثالث التي تناولت الصحف الإلكترونية

- ١- ركزت بعض الدراسات السابقة على تحليل موقع الصحف مثل دراسة مها عبدالمجيد صلاح (٢٠٠٧) التي أجريت لتحليل موقع الصحف الخالية في مصر، ودراسة حسن محمد منصور (٢٠٠٧) والتي قامت بتحليل ١٢٢ موقعًا إلكترونياً بطريقة العينة العدبية تتمثل في الواقع الإلكترونية العربية والتي جاءت ضمن المائة ألف موقع الأكثر شعبية حسب مقياس (أليكسا).
- ٢- ركزت بعض الدراسات على تصميم موقع الصحف وأخراجها، ومن هذه الدراسات: دراسة أحمد كمال عبد الحافظ (٢٠٠٧) عن تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية وفضائل القراء الإخراجية لها، ودراسة منار فتحي (٢٠٠٩) عن تصميم الواقع الإلكترونية للصحف المصرية، وكذلك دراسة حلمي مسعود محسوب (٢٠٠٤) عن إخراج الصحف الإلكترونية.
- ٣- ركزت بعض الدراسات حول استخدام الصحف الإلكترونية من قبل الجمهور وخاصة الشباب، ومن هذه الدراسات دراسة سامية محمد محمود (٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن ميول الشباب تجاه الصحف الإلكترونية، ودراسة أيمن بريك (٢٠٠٩) والتي استهدفت دراسة الدور الذي تقدمه الصحف الإلكترونية في تشكيل المفاهيم الشباب الجامعي نحو قضايا الإصلاح في مصر، ودراسة بوريجو انجل والمجلندا وأخرون (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة استخدام طلاب جامعة كاتالون للصحف الإلكترونية المتواجدة على شبكة الانترنت الدولية، ودراسة محمود محمد مصطفى (٢٠٠٦) عن استخدامات الصحف الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشاعات المتحقق، ودراسة رضا عبد الواحد أمين (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى معرفة استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وفضائلهم لها ومدى الإشاعات الذي يتحقق هذا الاستخدام من خلال التعرف على الآليات والمحاذير التي تحدد دوافع استخدامهم للصحف الإلكترونية، ودراسة مها عبدالمجيد (٢٠٠٤) والتي استهدفت التعرف على السمات العامة لمستخدمي الصحف الإلكترونية المنشرة على الانترنت ونمذج دوافع استخدامهم لها والتعرف كذلك على العوامل المختلفة التي تؤثر في استخدامهم لها وتقنه فيها.
- ٤- تفردت دراسة عبدالصبور فاضل (٢٠٠٨) عن حرية الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي بتحليل مدخل الممارسة الذي يهم بمعرفة الانتهاكات التي تتعرض لها الصحافة الإلكترونية، حجمها، نوعيتها، أسبابها، الجهات التي ترتكبها، وكذلك معرفة مدى وجود تشريعات أو قوانين تنظم عمل الصحافة الإلكترونية ورأى أن الصحافة الإلكترونية في العالم العربي بصفة عامة تخضع للسيطرة الكاملة من قبل

الحكومات العربية عن طريق وضع الواقع الإلكتروني في شبكة تحكم فيها الدولة (السرفر server) وتقوم في الوقت نفسه بانتهاك حرية الصحف والواقع التي تتعرض لسياسة الدولة أو رموزها بالقدر.

٥- تفردت دراسة بنت عبدالحسين العقباوي (٢٠٠٥) عن تصميم مقترن لصحيفة إلكترونية للامتداد المرحلة الإعدادية تلي احتياجاتهم وتناسبهم من ناحية الشكل والمضمون وفقاً لمجموعة من المعايير والمواصفات اللازم توافرها في الصحيفة الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، والمرتبطة بالعناصر البنائية للصحيفة الإلكترونية الفنية والتكنولوجية ومنها ضرورة الاهتمام بالشكل الإخراجي بصفحة الاستقبال وتدعمها بالوسائل المتعددة ، واستخدام الألوان الهدائة في كتابة النصوص على ألا يزيد عدد الألوان المستخدمة في الموضوع الواحد عن ثلاثة ألوان مع ضرورة وضع الأيقونات بشكل منظم ومريج .

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

انطلاقاً من أن البحث العلمي في أي مجال هو عملية تراكمية تأتي الإشارة إلى أوجه الاستفادة العلمية من مجموعة الدراسات السابقة والتي يمكن رصدها فيما يلي:-

- ١- دعمت الدراسات السابقة بمحارتها الثلاثة إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة حيث لم يتناول الموضوع في الدراسات التي أجريت من قبل.
- ٢- ساعدت الدراسات السابقة في تعزيز فهم الباحث بمشكلة الدراسة ومدخلها النظري ومفاهيمها المختلفة، وتحديد وصياغة التساؤلات والفرض، وبناء المقاييس المختلفة.
- ٣- سوف تنطلق هذه الدراسة للتركيز حول أسباب التفضيلات التي تدفع المستخدم لقارئية الصحف الإلكترونية .

الإطار النظري للدراسة : نظرية ثراء وسائل الإعلام

مثل ظهور شبكة الإنترنت ثورة أودت بالعديد من المفاهيم والنظريات التي ظلت راسخة لقرون عديدة ، وأدت إلى وجود مفاهيم ونظريات جديدة تشرح وتفسر عملية الاتصال الجديدة ، وتستخدم نظرية ثراء وسائل الإعلام Theory: Media Richness لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقاً لندرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح نظرية ثراء وسائل الإعلام أن فعالية الاتصال تعتمد على القدرة التي تستخدم بها الوسيلة ، حيث تركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال الفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة وطبقاً لنظرية ثراء وسائل الإعلام فإن الوسائل التي توفر

رجع صدى تكون وسائل أكثر ثراء حيث كلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة على حل الغموض الذي يواجه الجمهور وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهيل عملية الفهم على الجمهور المستقبل للرسالة حيث إن الجمهور يميل لاستخدام الوسيلة التي توفر له سرعة الحصول على المعلومة^(٤٦)

وقد عرف Frierich & Shaver ثراء وسائل الإعلام بأنه "قدرة الوسيلة الاتصالية على معالجة المعلومات أو نقل المحتوى المتضمن في رسالة ما" وهذا يمثل افتراض نظرية وجود الاجتماعي بأن هناك وسائل معينة ملائمة لأنماط محددة من الرسائل وهذا ما تؤكده أيضاً نظرية ثراء وسائل الإعلام^(٤٧)

فروض نظرية ثراء وسائل الإعلام:-

١-أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرًا كبيرًا من البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى تنوع الصنون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينابع الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

٢-هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية، مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي لتتبع قدرة هذه الوسيلة الإعلامية على إزالة الغموض الذي يلحق بالمؤسسات وهم:-

- رجع الصدى الفوري:

ويعني قدرة المستخدم أو الفرد على الحصول على رجع الصدى بصورة سريعة وفورية ، وقد ارتبطت خاصية رد الفعل بإحدى سمات الإعلام الجديدة وهي سمة التفاعلية ، فمع ظهور وسائل الاتصال الحديثة وفي مقدمتها الإنترنوت بما تمتلكه هذه الوسائل من أدوات تفاعلية أصبح للمستقبل القدرة على المشاركة النشطة والفعالة في العملية الاتصالية حيث أصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات و اختيار المناسب منها وتبادل الرسائل مع المرسل^(٤٨)

- تعدد الرموز:-

وتعني قدرة الوسيلة على نقل الإشارات المختلفة مثل لغة الجسم، ونفمة الصوت، وتنغير درجة الصوت وذلك باستخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة مثل الوسائل المتعددة، وكلما تنوّعت الرموز المتاحة في الوسيلة ازداد ثراوتها وكلما قلت الرموز المستخدمة انخفضت درجة الثراء.^(٤٩)

- التركيز الشخصي:

وتعنى قدرة الوسيلة على فهم الأبعاد الشخصية للطرف الآخر في العملية الاتصالية ، ويرتبط التركيز الشخصي بخبرة المرسل بشريكته الاتصالية إذ ينبغي أن يمتلك بعض المعلومات حول المتلقى من أجل صياغة رسالة ملائمة له.

- استخدام لغة مألوفة أو طبيعية :

حيث إن اللغة الثرية هي اللغة الطبيعية السائدة بين أفراد المجتمع، والتي تيسر عملية التواصل بين المرسل والمستقبل كما أن اللغة الطبيعية تعنى قدرة الوسيلة على السماح للمشاركين على التواصل بأسلوب نقاشي. ^(٥).

كما يوجد بعض الفروض الأساسية للنظرية تمثل في :-

- ١- متى يتصفح الإنترنٌت لديه النافع للتنوع في الأدوات والوسائل الجديدة للإنتاج الإعلامي وخاصة مع إحساسه بالملل من وسائل الإعلام التقليدية.
- ٢- يتحقق تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها الإنترنٌت الفرصة أمام المستخدم في اختيار الأفضل.
- ٣- يحقق الإنترنٌت أقصى درجات السرعة والمرونة والسهولة أمام المتصفحين عند مقارنتها بوسائل الإعلام الأخرى.
- ٤- كلما تعددت دوافع و مجالات استخدام الإنترنٌت زادت معدلات العرض لها وخاصة أنها تعرض محتويات ومضمونين قد لا تعرضاها وسائل الإعلام الأخرى وبالتالي يمكن تصور ما يقدمه الإنترنٌت من ثراء إعلامي يساهم في تعظيم استخدام الإعلاميين للإنترنٌت من واقع الدراسات كما يلي:- ^(٦)
 - البحث عن المعلومات والأحداث.
 - إنشاء الواقع الإخبارية.
 - استخدام البريد الإلكتروني.
 - تبادل الأخبار والمعلومات.
 - أرشيف المعلومات.

- النشر الإلكتروني للصحف والمجلات.
- فتح قنوات بث إذاعية وتليفزيونية.
- إجراء المقابلات الإعلامية.
- المحادثة والكتابة.

وقدم وتريفينيو التسلسل الهرمي لنظرية ثراء وسائل الإعلام والتي تضم أربعة تصنيفات هي وجهاً لوجه، وهاتف، ووثائق موجهة، والوثائق التي لم تتم معالجتها، ويستند ثراء كل وسائل الإعلام على أربعة معايير؛ ردود الفعل، وإشارات متعددة، ومتنوعة اللغة، وتركيز الشخصية.^(٤٣)

ويتضمن نموذج نظرية ثراء الإعلام ، نقاط أساسية هي :-

- ١- التفاعل الذي قد تحدثه وسائل الإعلام المختلفة ، يتوقف على مدى ملائمة الوسيلة المستخدمة للوظيفة التي تقوم بها ، أو المحتمل قيامها بها.
- ٢- يتوقف الأداء الوظيفي لوسائل الإعلام المختلفة على عاملين أساسين ، وهما:
 - جودة القرار ، والتي يقصد بها تمعن الوسيلة الإعلامية التي تم اختيارها لأداء وظيفة ما ، بالموايا المطلوبة ، والتي تكفل لها تحقيق الجودة الناتجة عن هذا الاختيار.
 - توقيت القرار ، والذي يعني به اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة في التوقيت الملائم لاستخدامها.
- ٣- تتوفر فاعلية وسائل الإعلام على عدد من العوامل الهامة ، هي:
 - العقلانية.
 - القدرة على الحفاظ.
 - مدى التناغم أو عدمه.
- ٤- مظهر نجاح وسائل الاتصال المختلفة في أداء مهامها الوظيفية من خلال الرضا عن العملية الاتصالية ، والرضا عن المنتج النهائي المتمثل في قدرة وسائل الإعلام على إزالة اللبس أو الغموض الذي يحيط بالمتلقي ، ونجاحها في تقديم تفسيرات واضحة للجمهور بصفة عامة.^(٤٤)

أسباب اختيار نظرية ثراء وسائل الإعلام كمدخل ملائم للدراسة:-

تنطلق هذه الدراسة في إطارها النظري من نظرية ثراء وسائل الإعلام التي ترى أن الجمهور يزيد التغلب على الالتباس والغموض في وسائل الإعلام وتتنوعها ، ومن ثم سرعة رجع الصدى للمتلقى وكذلك المشاركة الفعالة بين المرسل والمتلقي حيث أصبح الآن الجمهور متفاعلا، ولم يعد يقوم بدور المتلقى السلبي فقط وهذا ما يسمى بفاعلية الإعلام الجديد ، ومن هنا فقد اعتمدت عليها الدراسة كأساس نظري تم بناءاً على وضع فروض وتساؤلات الدراسة فالهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو الكشف عن العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الإلكترونية ، وذلك اعتماداً على مجموعة اعتبارات علمية هي:-

- ١- توظف الدراسة نموذج ثراء وسائل الإعلام كإطار نظري للدراسة لاختبار مجموعة الفروض الأساسية التي يقوم عليها البحث حيث تختبر الدراسة مدى تأثير تعرض الجمهور (الشباب المصري ٣٥-١٨) للصحافة الإلكترونية على قارئتها ، وذلك بالتطبيق على أفراد عينة الدراسة.
- ٢- تتصدى نظرية ثراء وسائل الإعلام لتفسير مدى ثراء الوسيلة الإعلامية وخاصة الصحافة الإلكترونية بالمعلومات والمعارف التي تقدمها للجمهور.
- ٣- التعرف على مدى إقبال الجمهور المصري على قراءة الصحافة الإلكترونية، وما أسباب التفضيل لتلك الوسيلة.
- ٤- خصائص النظرية المنهجية من حيث احتواها على خطوات منهاجية ثابتة ومنظمة واستخدامها أدوات بحثية تمكنها من الوصول إلى نتائجها، وتقوم الدراسة باستخدام أداة الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية على الجمهور المصري عينة الدراسة.
- ٥- إضافة إلى ما تقدم فإن الدراسة تسعى أيضاً إلى اختبار تأثير الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتوضيح مدى استخدامهم للصحافة الإلكترونية .

الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة

نشأت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينيات، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت بشورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبحت أكثر انتشاراً وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء،

وفتحت عصراً جديداً فيما يتعلق بحرية التعبير، وقدمت نافذة لمارسة عمل صحفى تحرر كثيراً من القيود، الأمر الذي أوجد مدخلاً يمكن أن نظر من خلاله على ظاهرة إعلامية جديدة تمتاز بالسرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمينها الصور وأفلام الفيديو مما يدعم مصداقيتها، فضلاً عن حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا في التو واللحظة معاً، كما أتاحت إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الإلكترونية للقراء بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة. ويعتبر عالمنا العربي فقيراً في مجال دراسات القراء في المجال الصحفى^(٤)، فإذا كان هذا هو الحال بالنسبة لدراسات القراء للصحافة المطبوعة، فما هو الحال بالنسبة لدراسات القراء للصحافة الإلكترونية، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الكشف عن معرفة دوافع قراءة الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري، وأسباب التفضيل.

أهداف الدراسة :-

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في كشف العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الإلكترونية في مصر ورصد أبعاد وعادات استخدام جمهور الشباب لها وذلك من خلال :

- (١) التعرف على مدى استخدام جمهور الشباب المصري للصحافة الإلكترونية والتعرف على دوافع تعرسه لهذه الوسائل.
- (٢) التعرف على تأثير جودة التصميم وجودة المحتوى وجودة التنظيم وجودة سهولة التعامل على قارئية الصحف الإلكترونية بكل منها في مصر.
- (٣) التعرف على أسباب تفضيل جمهور الشباب المصري لمضون إعلامي أو أكثر داخل الصحف الإلكترونية ونوعية المضامين التي يفضلها وتجدها.
- (٤) تحديد نماذج الاهتمام والتفضيل لدى قراء الصحف الإلكترونية وربط هذه النماذج بسمات جمهور الشباب.
- (٥) محاولة الوصول إلى مؤشرات زيادة قارئية الصحف الإلكترونية وزيادة إقبال جمهور الشباب المصري عليها.

تساؤلات الدراسة

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في : ما العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية (التحليلية والميدانية).

أ- تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ١- ما الفنون الصحفية الأعلى قارئية في جريدة الأهرام ؟
- ٢- ما الموضوعات والقضايا الأعلى قارئية في جريدة الأهرام ؟
- ٣- ما موقع الفنون الصحفية الأعلى قارئية ؟
- ٤- هل للموقع (الصفحة الأولى - الصفحات الداخلية) تأثير على معدل قارئية المواد الصحفية ؟
- ٥- ما الموضوعات والقضايا الأكثر تفاعلية ؟
- ٦- ما طريقة عرض المحتوى الصحفي الأعلى قارئية ؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ١- ما نوعية المضامين التي يفضلها قراء الصحف الإلكترونية ؟
- ٢- ما العوامل المؤثرة في إقبال الجمهور على الصحافة الإلكترونية ؟
- ٣- ما أكثر الصحف الإلكترونية المصرية تفضيلاً عند عينة الجمهور ؟
- ٤- ما المؤشرات الجديدة التي تعمل على زيادة قارئية الصحف الإلكترونية وزيادة إقبال الجمهور المصري عليها ؟
- ٥- ما العناصر التفاعلية المتاحة في الصحافة الإلكترونية التي تسكن القراء من التعبير عن آرائهم في الموضوعات أو القضايا المحلية وبالتالي تحذفهم إليها ؟

فرض الدراسة

الفرض الأول:

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية في مصر بالسمات العامة والاجتماعية للجمهور ويندرج تحت

هذا الفرض عدة فروض فرعية تنبع من اختلاف هذه السمات ، وهي :

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع المبحوث ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فئات السن للبحوثين ومعدل قارئيهم للصحف الإلكترونية.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين ومعدل قارئيتهم للصحف الإلكترونية .
- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع الإقامة للمبحوث ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية.

٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نوع المؤهل ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية.

الفرض الثاني:

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية في مصر بالطبيعة الاتصالية لها ، ويندرج تحت هذا الفرض

عدة فروض فرعية هي :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الميزات التفاعلية المتاحة عبر الصحافة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سهولة التعامل مع موقع الصحفية الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

الفرض الثالث:

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية في مصر بجودة مضمونها ، ويندرج تحت هذا الفرض عدة

فروض فرعية هي :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين طبيعة المضامين المنشورة عبر الصحفية الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دقة وموضوعية المادة الصحفية المنشورة عبر الصحفية الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تحدث الأخبار الصحفية عبر الصحفية الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

الفرض الرابع:

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية بجودة التصميم لواقعها ، ويندرج تحت هذا الفرض عدة فروض

فرعية هي :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جاذبية تصميم موقع الصحفية الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ملاءمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحفية الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ملاءمة الألوان لتصميم موقع الصحفية الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ملاءمة الخطوط لتصميم موقع الصحفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

الفرض الخامس :

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية في مصر بجودة التنظيم لموقعها ، ويندرج تحت هذا الفرض عدة فرض فرعية هي :-

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين وضوح فهرس وخريطة موقع الصحفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سرعة عمل روابط الصحفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها.

نوع الدراسة:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل ووصف وتقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة معينة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ولا تقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص نتائج ودلائل منها .^(٥٥)

وتقوم هذه الدراسة بدراسة الحقائق المتعلقة بقارئية جمهور الشباب المصري للصحفة الإلكترونية ، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ، فضلا عن قياس معدل قارئيتها والعوامل المؤثرة في ذلك.

المناهج البحثية المستخدمة:-

١: منهج المسح الإعلامي:-

يعتبر منهج المسح الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام فهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، من خلال مسح جمهور وسائل الإعلام.^(٥٦)

وبتم توظيف منهج المسح في الدراسة التحليلية لمسح مضمون المواد الصحفية الأعلى قارئية في صحفة الأهرام الإلكترونية في الفترة من ٢٠١٠-١٢ - ٣١ وحق ٢٠١٠-١٢ . كما سيتم توظيف هذا المنهج في الدراسة الميدانية وذلك بمسح عينة من الشباب المصري للتعرف على مدى قارئييهم للصحف الإلكترونية والعوامل المؤثرة في ذلك .

٢- أسلوب تحليل المضمن

هناك تعريفات كثيرة لتحليل المضمن، جزء منها يركز على التحليل الكمي، وجزء آخر يركز على التحليل الكيفي، وقد تخص ديسولا بول الطبيعة التبادلية بين هذين المدخلين الكمي والكيفي على التحقيق التالي:-

ينبغي ألا يفترض بأن الطرق الكيفية هي طرق عميقة النظر، والطرق الكمية مجرد طرق آلية لتحقيق الفرضيات، فالعلاقة بينهما هي علاقة دائمة تثير كل منهما الأخرى.^(٥٧)

وسيتم استخدام أسلوب تحليل المضمن لتحديد:-

- الفنون الصحفية الأعلى قارئية في جريدة الأهرام.
- الموضوعات والقضايا الأعلى قارئية في جريدة الأهرام.
- موقع المادة الصحفية ومدى تأثيره على قارئيتها.
- المواد الصحفية الأكثر تعليقاً من القراء.

الإطار الإجرائي للدراسة

مجتمع الدراسة والعينة :

ويشمل مجتمع الدراسة ما يلي :-

١- مجتمع الوسيلة :

ويتم تطبيق الدراسة على صحيفة الأهرام الإلكترونية، وذلك وفقاً لعدد من المبررات كما يلي:

- يشكل موقع صحيفة الأهرام ما يصطلح على تسميته في الواقع الإلكتروني بوابة، وهو موقع يضم عادة أقسام (مستقلة) ماضياً لها خدمات للزوار أو المؤسسات. فهو يضم كل ما يصدر عن مؤسسة الأهرام بما يقرب من ١٤ مطبوعة، إضافة إلى مراكز الأبحاث التابعة ووكالة الأهرام للصحافة، وكذلك الكثير من الخدمات الاستعلامية والتوفيقية وكذلك بعض الخدمات المدفوعة.

- يمتاز موقع الأهرام بوجود عدد يسجل عدد قراء كل مادة صحفية ، بحيث يمكن أن نعرف عدد قراء أي خبر أو مقال أو عمود منشور بموقع الصحيفة الإلكتروني ، وكذلك عدد المتفاعلين مع كل مادة صحفية ينشر تعليقاتهم عليها . وهذه الخدمة هي التي دفعت الباحث لاختيار جريدة الأهرام الإلكترونية ، وذلك لتحليل فنون التحرير الصحفي الأعلى قارئية من قبل الجمهور.

- يمتاز موقع الأهرام بالحفاظ على ترتيبه ضمن أعلى خمسة مواقع مصرية وفقاً لمقياس أليكسا^{*} (يتغير الترتيب من فترة زمنية إلى أخرى) فمن خلال نتائج دراسة للصحف اليومية على شبكة الانترنت في ٧ يوليو عام ٢٠٠٩ م (أي قبل إجراء الدراسة التحليلية بخمسة شهور) تبين أن موقع صحيفة الأهرام جاء في المرتبة الأولى عالمياً لأكثر المواقع المصرية اليومية شهرة بترتيب ١٨٦٨، تلاه "المصري اليوم" ثانياً بترتيب ٢٠٠٤، ثم "الجمهورية" ثالثاً بترتيب ٣٩١٥، وتلهم من الرابع للعاشر على الترتيب: اليوم السابع، الأخبار، المساء، الدستور، الشروق الجديد، الوفد، نهضة مصر. بينما محلياً "داخل مصر" جاءت النتائج كالتالي: احتل موقع "المصري اليوم" المرتبة الأولى وجاء "الأهرام" ثانياً و "الجمهورية" ثالثاً، وتلهم: اليوم السابع، المساء، الأخبار، الدستور، الشروق الجديد، الوفد، وأخيراً موقع صحيفة "نهضة مصر"^(٤٨)

أ- أما بالنسبة لعينة موقع صحيفة الأهرام فكانت كما يلي:-

أجري هذا البحث على عينة قوامها ٦٠ عدداً من صحيفة الأهرام الإلكترونية خلال الفترة من ٢٠١٠-١-١ وحتى ٢٠١٠-١٢-٣١ أي خلال عام ٢٠١٠، وذلك بطريقة العينة العشوائية المنتظمة (تضمن وجود إطار متوازي بين مفردات العينة) بواقع ١٠٪ من أعداد الصحيفة خلال هذا العام، وقد مثل كل شهر من سنة الدراسة بواقع خمسة أعداد

وسوف تقتصر هذه الدراسة على تحليل مضمون الخمسة مواد صحفية الأعلى قارئية من كل عدد من أعداد الدراسة وباللغة ٦٠ عدداً، وذلك وفقاً لعداد الصحيفة والذي يضع أعداد القراء على كل مادة صحفية.

مثال على ذلك ، في العدد الأول من يناير ٢٠١٠ سوف يتم تحليل المواد الخمسة التالية وهي الأعلى قارئية في هذا العدد، وأمام كل مادة صحفية عدد قرائها .

عدد القراء	المادة الصحفية	التاريخ
[٢٩٦٦١]	١- تشيع جثمان المستشار فاروق سيف النصر	٢٠١٠-١-١
[٢٨٩٨٧]	٢- حمادة صدقى: هذه أسباب استبعاد التجوم	
[٢٣٥٤٥]	٣- المنتخب في الإمارات تاركاً الردود المتوجهة لقائمة أنجولا.	
[٢١٦٠٢]	٤- ميدو ينفي الاعتزال الدولي	
[٢٠٨٢٢]	٥- من يحاسب في الأهلي على الصفقات غير الناجحة؟	

وعلي ذلك سوف يتم تحليل (٥) مواد الأعلى قارئية من كل عدد × ٦٠ عدداً ليصبح عدد المواد الصحفية التي سيتم تحليلها ٣٠٠ مادة صحفية الأعلى قارئية، وذلك لمعرفة الأسباب التي أدت لارتفاع قارئيتها لدى جمهور القراء.

٤- المجتمع البشري:

سيتم تطبيق الدراسة على فئة الشباب من الجمهور المصري (١٨-٣٥ سنة)، حيث أشارت نتائج معظم الدراسات التي أجريت على مختلف الفئات العمرية أن الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت، وقارئية للصحف الإلكترونية.

ب- أما بالنسبة لعينة الدراسة الميدانية :-

سيتم إجراء الدراسة الميدانية على مدينتين في محافظة الشرقية هما:-

- مدينة الزقازيق عاصمة المحافظة . ويبلغ إجمالي سكانها حوالي ٩٢٤٤٣ نسمة حسب إحصاءات عام ٢٠٠٦.

- مدينة بلبيس : واحدة من أقدم وأكبر مدن الشرقية ويبلغ إجمالي سكانها حوالي ١٢٥٨٠٠ نسمة حسب إحصاءات عام ٢٠٠٦.

وعلى قريتين هما:-

- قرية نشوة التابعة لمركز الزقازيق ، ويبلغ إجمالي سكانها حوالي ٩١٩٥ نسمة. حسب إحصاءات عام ٢٠٠٦.

- قرية البلاشون التابعة لمركز بلبيس ، ويبلغ إجمالي سكانها حوالي ١٤٦٠٨ نسمة. حسب إحصاءات عام ٢٠٠٦.

ب- بيئة الاتصال الحديثة في القرىتين :-

١- خطوط الاتصال بالإنترنت ^{٠٠}

اسم القرية	عدد خطوط الاتصال بالإنترنت	الشركات العاملة	مقدار الانترنت	سرعات الخطوط
نشوة	١٨٢	لينك + دي اي داتا	٥	٥١٢ ميجا ٤٣ خط ١ جيجا ٦ خط ٢ جيجا
البلاشون	٢٣٨	لينك + دي اي داتا	٧	٥١٢ ميجا ٥٦ خط ١ جيجا ٧ خط ٢ جيجا

وتنشر ظاهرة الاشتراك الجماعي في الخط الواحد داخل القرىتين ، فمتوسط الاشتراك في الخط ٥١٤ ميجا ٤ أسر ، وفي الخط ١٢٣٢ ميجا ٨ أسر، وفي الخط ١٢٣٢ ميجا ١٢ أسرة، وبذلك يكون متوسط الاستفادة من خطوط الاتصال بالانترنت حوالي ٩٤٠ أسرة في قرية نشوة ، ١٢٣٢ أسرة في قرية البلاشون.

٤- خطوط التليفون الأرضي (المنزل)

- قرية نشوة ٧٥٣ خط

- قرية البلاشون ١٩١١ خط

استخدام التليفون المزلي في الاتصال بالانترنت متاح في القرىتين ، ولكن لوحظ قلة استخدامه نظراً لتكلفته العالية بعض الشيء وبطيئه في التحميل .

٥- التليفون المحمول

ينتشر التليفون المحمول بشركته الثلاث (فودافون - موبينيل - اتصالات) بمعدل ٢.٥ تليفون لكل أسرة داخل القرىتين ، فضلاً عن أن هناك فلاشيات إنترنت تقدمها الشركات الثلاث ويتم استخدامها في الاتصال بالشبكة ، ولكن انتشارها ليس كبيراً نظراً لبطء التحميل من خلاها.

وسيتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب موزعون كما في الجدول التالي:-

النسبة المئوية	النكرار	المتغير
٥٠,٠	١٥٠	١- النوع
	١٥٠	
٥٤,٣	١٦٣	٢- السن
	٩٢	
	٤٥	

		٣- المؤهل التعليمي
٣٩,٠	١١٧	- طالب جامعي
٢١,٧	٦٥	- مؤهل جامعي
٥,٣	١٦	- مؤهل فوق جامعي
٣٤,٠	١٠٢	- مؤهل متوسط
		٤- محل الإقامة
٢٥,٠	١٢٥	- مدينة الزقازيق
٢٥,٠	١٢٥	- مدينة بلبيس
٢٥,٠	١٢٥	- قرية نشوة
٢٥,٠	١٢٥	- قرية البلاشون
		٥- المهمة
٣٩,٠	١١٧	- طالب
٢٠,٣	٦١	- قطاع حكومي
٢٨,٠	٨٤	- قطاع خاص
١٢,٧	٣٨	لا يعمل
		٦- المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٢٦,٠	٧٨	- مرتفع
٥٧,٧	١٧٣	- متوسط
٣٦,٣	٤٩	- منخفض

٣- المجال الزمني للدراسة

- بالنسبة للدراسة التحليلية تم إجراء الدراسة في الفترة من ٢٠١٠-١٢-١، و٢٠١١-١٢-١، وأما بالنسبة للدراسة الميدانية فتم إجراؤها خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١١.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

١- استمارة تحذيل المضمون:

بالنسبة لتحديد الفئات التي سيتم على أساسها جمع البيانات في الدراسة التحليلية في هذه الاستمارة

فقد تم تقسيمها على النحو التالي:

- أ- فئة الموضوع ، وسيتم فيها رصد الموضوعات الأعلى قارئية وتحليلها .
- ب- فئة فنون التحرير الصحفي ، وسيتم فيها رصد فنون التحرير الصحفي الأعلى قارئية من قبل القراء
- ج- فئة التفاعلية، وسيتم فيها رصد الموضوعات الأعلى تعليقات من قبل القراء سواءً كانت التعليقات إيجابية أم سلبية.
- د-فئة موقع المواقع ، وسيتم فيها رصد ما إذا كان للموقع في الصحيفة الإلكترونية تأثيراً في القارئية أم لا .

- ٢- صحيفية الاستقصاء:

سيتم الاعتماد على استماراة الاستقصاء في جمع بيانات الدراسة الميدانية للتعرف على العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الإلكترونية لدى عينة من الشباب المصري ، حيث تمثل استماراة الاستقصاء أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقاً وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر الباحثين والآراء والآراء والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة^(٣)

مصطلحات الدراسة

(١) القارئية : Readership

يقصد بها تحديد مستوى قراءة صحيفة معينة من خلال دراسة خصائصه المختلفة وكذلك ظروف ودوافع استخدام الصحف والإشباعات المتحققة والاهتمامات والتفضيلات القرائية لديه^(٤)

(٢) قارئ الصحيفة : Newspaper reader

هو الشخص الذي يقرأ صحفة ما كل يوم أو معظم الأيام أو عند صدورها كما أنه الشخص الذي يقرأ جميع أو معظم صفحاتها أو على الأقل عنوانها.^(٥)

(٣) بحوث القرائية : Readership researches

هي تلك البحوث التي تهتم بالسمات المتنوعة لقراء صحيفة معينة والتي تركز على دراسة قراء الجريدة باعتبارهم الهدف النهائي لعملية الإصدار والمعيار المهم في عملية تقييمها.

(٥) الانقرائية :Readability

هي الحد الأدنى الذي يتحقق عنده التوافق بين القارئ والنص المروء.^(٦٢)

مفاهيم الدراسة

الصحافة الإلكترونية هي: الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسوب الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة، وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة^(٦٣)

الهابيرتكست : Hypertext هو النمط الذي يتبع وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحف الورقية ، ويستفيد من الإمكانيات المتعددة للإنترنت وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو ، ويتتيح هذا النمط للصحف الإلكترونية التي تستخدمه الاستفادة من الإمكانيات التفاعلية والاتصالية المختلفة^(٦٤)

الهابيرميديا : Hypermedia فهي تلك الوصلات التي تسمح لك بمشاهدة الصور ولقطات الفيديو الحية والاستماع إلى الأصوات أو هي الشغل غير الخطى لتصميم المعلومات التي تستخدم فيها الوسائل المتعددة^(٦٥)

الهابيرلينك : Hyperlink فهي تلك الوصلات الموجودة في صفحات الويب بالإضافة إلى أنها قد تنقلك إلى جزء آخر داخل نفس الملف أو إلى ملف آخر داخل نفس الكمبيوتر المضيف Host Computer فإنها أيضاً قد تنقلك إلى كمبيوتر آخر مضيف.

التفاعلية : في أبسط معاناتها هي ، قدرة مستقبل الرسالة الإعلامية على شبكة الإنترنت على التجاوب والتفاعل والمشاركة في العملية الاتصالية منذ بدايتها أو هي مجموعة الأفعال الاتصالية التي يأخذ فيها الشخص (أ) موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية.^(٦٦)

إجراءات الصدق والثبات :

أ-الصدق

تم عرض صحيفة الاستقصاء على مجموعة من المحكمين^(٦٧) وقد أسفر ذلك عن إدخال بعض التعديلات عليها

بـ- الشبات

ولقياس ثبات البيانات اتبع الباحث أسلوب إعادة الاختبار Test-Retest على عينة عشوائية مكونة من ٣٠ استماراة بواقع نسبة ١٠٪ من حجم العينة وبلغت قيمة معامل الشبات ٩٣٪، والثاني : قام الباحث مع أحد الباحثين بإعادة تحليل فئات الاستماراة ، وتم استخدام معادلة الشبات (هولستي) ^(٦٨)

٢

معامل الشبات = $\frac{n_1 + n_2}{n}$

حيث:

١ = عدد الحالات التي يتفق فيها المحلولان

ن١ = عدد الحالات التي رمزها المحلول رقم ١

ن٢ = عدد الحالات التي رمزها المحلول رقم ٢

وقد بلغت نسبة الشبات بين المحلولين ٩٤٪.

أساليب القياس المستخدمة:

١- مقياس كثافة قارئية الصحف الإلكترونية :

تم قياس كثافة التعرض للصحف الإلكترونية من خلال ثلاثة أسئلة تضمنتها صحفة الاستقصاء عن مدى التعرض وعدد مرات التعرض وكثافة الوقت الذي يستخدمه المبحوث في التعرض، ويكون المقياس من الأسئلة التالية:

- هل تقرأ الصحف الإلكترونية؟

* دائما

(٣ درجات)

* أحيانا

(٢ درجة)

* نادرا

(١ درجة)

- ما المعدل السنوي لقراءة الصحف الإلكترونية؟

٣ درجة)	* أقل من سنة
٤ درجات)	* من سنة - أقل من ٣ سنوات
٥ درجات)	* ٣ سنوات فأكثر

- ما المعدل اليومي لقراءة الصحف الإلكترونية؟

أقل من ساعة (درجة واحدة)	* أقل من ساعة
٦ درجة)	* من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات
٣ درجة)	* من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات
٤ درجات)	* ٥ ساعات فأكثر

وبناء على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحث، فنجد مقاييساً تتراوح درجاته ما بين ١٢-١ درجة تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات تتمثل فيما يلي:

- منخفض القارئية : ١-٤
- متوسط القارئية : ٤-٨
- مرتفع القارئية : ٨-١٢

(٤) المستوى الاجتماعي الاقتصادي

يتكون المقاييس من المؤشرات التالية :

- المستوى التعليمي لأحد الأبوين: (١-٣ درجات): (تعليم أعلى من الجامعي ٣ درجات - تعليم جامعي ٢ درجة - تعليم أقل من الجامعي ١ درجة).
- نوعية السكن: (١-٢ درجة): (تميلك ٢ درجة - إيجار درجة واحدة فقط)
- متوسط دخل الأسرة: (٤-٥ درجات): (٣٠٠ جنيه فأكثر (٥ درجات) - من ٣٠٠ إلى ٢٠٠ (٤ درجات) - من ٢٠٠ إلى ١٠٠ (٣ درجات) - من ١٠٠ إلى ٥٠ (٢ درجة) - أقل من ٥٠ جنيه (درجة واحدة).
- عدد الأجهزة لدى الأسرة: (١-٥ درجة): (جهاز واحد (درجة واحدة) - جهازان (درجتان) - ٣ أجهزة (٣ درجات) - ٤ أجهزة (٤ درجات) - ٥ أجهزة فأكثر (٥ درجات).

وبناء على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحث، فنجد مقاييساً تتراوح درجاته ما بين ١٥-٤ درجة تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات تتمثل فيما يلي:

- مستوى منخفض: ٤-٦
- مستوى متوسط: ٧-١٠
- مستوى مرتفع : ١١-١٥

المعالجة الإحصائية للبيانات

تم إجراء التحليل لبيانات هذه الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

- المجدول التكرارية البسيطة Frequency

- معاملات الارتباط (التوافق)

- اختبار كا^٢ (مرربع كاي)

أولاً : نتائج الدراسة التحليلية

١-فنون التحرير الصحفي الأعلى قارئية في جريدة الأهرام من حيث التكرار

جدول رقم (١)

فنون التحرير الصحفي الأعلى قارئية من حيث التكرار في جريدة الأهرام

الفنون الصحفية	%	ك
خبر	٧٩,٠	٢٣٧
مقال	٨,٧	٢٦
عمود	٤,٣	١٣
تقرير	٦,٦	٢٠
حديث	٠,٧	٢
تحقيق	٠,٧	٢
الإجمالي	١٠٠	٣٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (١) يتضح ما يلي:-

- جاء الخبر في الترتيب الأول من حيث التكرار لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال الفترة من ٢٠١٠-١٢-٣١ حتى ٢٠١٠-١٢-٣١ حيث حصل على ٢٣٧ تكراراً من مجموع التكرارات البالغة ٣٠٠ تكراراً بنسبة ٧٩٪ ، وجاء المقال في الترتيب الثاني وحصل على ٦٦ تكراراً بنسبة ٨,٧٪ ، وجاء التقرير في الترتيب الثالث وحصل على ٢٠ تكراراً بنسبة ٦,٦٪ ، وجاء العمود في الترتيب الرابع وحصل على ١٣ تكراراً بنسبة ٤,٣٪ ، وجاء الحديث في الترتيب الخامس وحصل على تكرارين بنسبة ٠,٧٪ وجاء التحقيق في الترتيب الخامس مكرر وحصل أيضاً على تكرارين بنسبة ٠,٧٪ .

٤- فنون التحرير الصحفى الأعلى قارئية خلال فترة الدراسة

جدول رقم (٤)

توزيع فنون التحرير الصحفى الأعلى قارئية من حيث التكرار في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة

السنة	شهر	فنون التحرير الصحفى الأعلى قارئية من حيث التكرار في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة											
		حيث		تحقيق		تقرير		عمود		مقال		خبر	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
يناير	٢٣	-	-	-	-	٧,٧	١	٣,٨	١	٩,٧	١	٩,٧	-
فبراير	١٩	-	-	٥,٠	١	-	-	١٩,٢	٥	٨,٠	٥	٨,٠	-
مارس	٢٠	-	-	٥,٠	١	-	-	١٥,٤	٤	٨,٤	٤	٨,٤	-
أبريل	١٨	-	-	١٥,٠	٣	-	-	١٥,٤	٤	٧,٦	٤	٧,٦	-
مايو	١٠	٥٠	١	٢٥,٠	٥	٤٦,١	٦	١١,٦	٣	٤,٢	٣	٤,٢	-
يونيو	٢١	-	-	-	-	١٥,٤	٢	٧,٧	٢	٨,٩	٢	٨,٩	-
يوليو	٢٠	-	٥٠	١٠	١٠,٥	٢	٧,٧	١	٣,٨	١	٨,٤	١	٨,٤
أغسطس	٢٢	-	-	٥,٠	١	٧,٧	١	٣,٨	١	٩,٣	١	٩,٣	-
سبتمبر	٢٠	-	٥٠	١	١٥,٠	٣	-	-	٣,٨	١	٨,٤	١	٨,٤
اكتوبر	٢٢	-	-	-	-	١٥,٤	٢	٣,٨	١	٩,٣	١	٩,٣	-
نوفمبر	٢٠	٥٠	١	٥,٠	١	-	-	١١,٦	٣	٨,٤	٣	٨,٤	-
ديسمبر	٢٢	-	-	١٥,٠	٣	-	-	-	-	٩,٣	٩,٣	٩,٣	-
الإجمالي	٢٣٧	١٠٠	٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٣٧	٧٩,٠	٧٩,٠
النسبة المئوية		٠,٧	%	٠,٧	%	٦,٦	%	٤,٣	%	٨,٧	%	٨,٧	%

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤) يتضح ما يلي :-

- جاءت أعلى قارئية للخبر من حيث التكرار في شهر يناير بنسبة ٩.٧٪، ثم في شهرى أغسطس وديسمبر بنسبة ٩.٣٪، ثم في شهر يونيو بنسبة ٨.٩٪، ثم في شهور مارس، يوليو، سبتمبر، ونوفمبر، ونوفمبر بنسبة ٨.٤٪، ثم في شهر فبراير بنسبة ٨.٠٪، ثم أبريل بنسبة ٧.٦٪، وأخيراً في شهر مايو بنسبة ٤.٤٪.
- جاءت أعلى قارئية للمقال من حيث التكرار في شهر فبراير بنسبة ١٥.٢٪، ثم في شهرى مارس وأبريل بنسبة ١٥.٤٪، ثم في شهرى مايو ونوفمبر بنسبة ١١.٦٪، ثم في شهر يونيو بنسبة ٧.٧٪، ثم في شهرى يناير، يوليو، وأغسطس، وسبتمبر، وأكتوبر بنسبة ٣.٨٪.
- جاءت أعلى قارئية للعمود من حيث التكرار في شهر مايو بنسبة ٤٦.١٪، ثم في شهرى يونيو وأكتوبر بنسبة ١٥.٤٪، ثم في شهرى يناير، يوليو، أغسطس بنسبة ٧.٧٪، ولم يحصل العمود على أي تكرار في شهور فبراير، مارس، أبريل، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر.
- جاءت أعلى قارئية للتقرير من حيث التكرار في شهر مايو بنسبة ٤٥.٠٪، ثم في شهرى أبريل، ونوفمبر، وديسمبر بنسبة ١٥.٠٪، ثم في شهر يوليو بنسبة ١٠.٠٪، ثم في شهور فبراير، مارس، أغسطس، نوفمبر بنسبة ٥.٥٪، ولم يحصل التقرير على أي تكرار في شهرى يناير، يونيه، أكتوبر.
- جاءت أعلى قارئية للحدث من حيث التكرار في شهرى مايو، ونوفمبر بنسبة ٥٠.٠٪، ولم يحصل الحديث على أي تكرار في شهرى يناير، فبراير، مارس، أبريل، مايوا، يونيه، يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، ديسمبر.
- جاءت أعلى قارئية للتحقيق من حيث التكرار في شهر يوليو، وسبتمبر بنسبة ٥٠.٠٪، ولم يحصل التحقيق على أي تكرار في شهرى يناير، فبراير، مارس، أبريل، مايوا، يونيه، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر.

٣- فنون التحرير الصحفى الأعلى قارئية من حيث عدد القراء

جدول رقم (٣)

فنون التحرير الصحفى الأعلى قارئية من حيث عدد القراء في جريدة الأهرام

الفنون الصحفية	القارئية	%
خبر	٤٢٤١١٢٥	٨١.٧
مقال	٥٦٩٥٤٧	١١.٠
عمود	٨٢٥٨٠	١.٦
تقرير	٢٦٠٤٥٠	٥.٠
حدث	٦٣٦١	٠.١
تحقيق	٣٣٨٣٧	٠.٦
الإجمالي	٥١٩٣٩٠٠	١٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣) يتضح ما يلي:-

١- جاء متوسط قارئية المادة الصحفية الواحدة بجريدة الأهرام خلال فترة الدراسة (٣٠٠ ÷ ٥١٩٣٩٠٠) = ٦٧٣١٣ قاريء، بينما جاء متوسط قارئية الخبر الواحد (٤٢٧ ÷ ٤٤١١٢٥) = ١٧٨٩٥ قاريء، ومتوسط قارئية المقال الواحد (٢٦ ÷ ٥٦٩٥٤٧) = ٣١٩٠٥ قاريء، ومتوسط قارئية العزد الواحد (١٣ ÷ ٨٥٨٠) = ٦٣٥٢ قاريء، ومتوسط قارئية التقرير الصحفي الواحد (٢٠ ÷ ٤٦٠٤٥٠) = ١٣٠٤٤ قاريء، ومتوسط قارئية الحديث الواحد (٣ ÷ ٣٣٨٣٧) = ٣١٨٠٣ قاريء، ومتوسط قارئية التحقيق الواحد (٢ ÷ ٦٣٦١) = ١٦٩١٨ قاريء.

٢- جاء الخبر في الترتيب الأول من حيث عدد القراء لأعلى الفنون الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال الفترة من ٢٠١٠-١١-٣١ حتى ٢٠١٠-١٢-٣١ حيث جاءت قارئته ٤٤١١٢٥ قاريء بنسبة ٨١.٧٪، ومن الأمثلة على الأخبار التي حصلت على أعلى قارئية.

عدد القراء	الخبر الصحفى	التاريخ
[٦٤٥٣٧]	- قبول الطعن في قضية هشام طلعت مصطفى	٢٠١٠-١-٣
[٦٤٣٨٢]	- قرار جمهوري بتعيين وزرين وخمسة محافظين جدد	٢٠١٠-١-٤
[٤٨٠٢٦]	- الأهلي يخسر بشرف أمام الترجي	٢٠١٠-١٠-١٨
[٤٤٩٥٠]	- تجمهر ٣ آلاف مسيحي يقطع طريق الهرم	٢٠١٠-١١-٢٥
[٤٠٩٢٠]	- صفعة من رفعت على وجه حازم إمام	٢٠١٠-١٠-١٩

٣- جاء المقال في الترتيب الثاني من حيث عدد القراء لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة حيث جاءت قارئته ٥٦٩٥٤٧ قاريء بنسبة ١١.٠٪، ومن الاستشهادات على المقالات الصحفية التي حصلت على أعلى قارئية.

عدد القراء	المقال الصحفى	التاريخ
[٣٥٥٤٨]	- الصورة المقلوبة بقلم - أحمد البري	٢٠١٠-٢-٦
[٣٥٧٥٤]	- اختطاف الدكتور محمد البرادعي بقلم الدكتور عبد المنعم سعيد	٢٠١٠-٤-١٩
[٢٤٣٤٧]	- تغيير الوزير ومحاولة إنقاذ التعليم من الغرق سليمان السباعي	٢٠١٠-١-٤

٤- جاء التقرير في الترتيب الثالث من حيث عدد القراء لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة حيث جاءت قارئته ٤٦٠٤٥٠ قاريء بنسبة ٥.٠٪، ومن الاستشهادات على التقارير الصحفية التي حصلت على أعلى قارئية.

عدد القراء	التقرير الصحفي	التاريخ
[٢٦١٤١]	- مصر ثالث أغلى دولة عربية بعد السعودية والإمارات-شريف جاب الله	٢٠١٠-٤-٢٠
[١٨٠١٩]	- حياة المصريين بالخارج تطلب الحماية	٢٠١٠-٥-٢٢
[١٧٠٨٣]	- نيكسون : اليهود قوم عداييون وسمجون	٢٠١٠-١٢-٢٧

- جاء العمود في الترتيب الرابع من حيث عدد القراء لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة حيث جاءت قارئيته ٨٥٨٠ قارئ بنسبة ١.٦٪ ، ومن الاستشهادات على أعلى الأعدة الصحفية قارئية .

عدد القراء	العمود الصحفي	التاريخ
[٢٠١٣٨]	مجرد رأي صلاح متنصر - عرايا في المطار	٢٠١٠-١-٣
[١٥٥٩٥]	كلمة حق عمود رياضي - عصام عبدالمنعم	٢٠١٠-٧-٣
[١٥٥٥٨]	مواقف أنيس منصور - عن الشخصية الجذابة	٢٠١٠-٦-٣٠

- جاء التحقيق في الترتيب الخامس من حيث عدد القراء لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة حيث جاءت قارئيته ٣٥٠١٤ قارئ بنسبة ٠.٦٪ .

- جاء الحديث في الترتيب السادس من حيث عدد القراء لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة حيث جاءت قارئيته ٥١٨٤ قارئ بنسبة ٠.١٪ .

جدول رقم (٤)

توزيع فنون التحرير الصحفي الأعلى قارئية من حيث عدد القراء في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة

شهر	السنة	فنون التحرير الصحفي	خبر	مقال	عمود	تقارير	تحقيق	حدث	الإجمالي
يناير		القارئية	٥٩٤٥٩	٢٤٣٤٧	٢٠٦٤٨	-	-	-	٦٣٨٥٤٤
	% ١٢.٣	%	% ٦٤.١	% ٦٤.٣	% ٢٤.٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
فبراير		القارئية	٤٢٣٤٧	٩٥٢٧٥	١٨٤١٥	-	-	-	٥٣٧١٤٢
	% ١٠.٣	%	% ٦١.٠	% ٦١.٠	% ٦٧.١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مارس		القارئية	٣٢٨٦٢٢	٩٢٦٩٠	١٥٥٥٩	-	-	-	٤٣٦٣٧١
	% ٨.٤	%	% ٥٧.٨	% ٥٧.٨	% ٥٥.٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ابريل		القارئية	٣٠٥٨٧٨	١٣٦٣١٠	٦٠٦٧٦	-	-	-	٥٠٢٨٦١
	% ٩.٧	%	% ٧.٢	% ٧.٢	% ٢٣.٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مايو		القارئية	١٩٤٣٢	٧٧٤٠	٨٤١٦	٩٩٨٠	-	-	٤٦١٣٥
	% ١٠.٩	%	% ١٠.٥	% ١٠.٥	% ١٨.٥	١١٧٧	-	-	٢٩٣٠١٦
يونيو		القارئية	٢٢٧٠٠٨	٥٧٤٥٠	٨٥٥٨	-	-	-	% ٥.٦
	%	%	% ٥.٤	% ٥.٤	% ١٠.٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	% ٥.٦

٢٤٢٦٢٨	١٠٧٩٤	-	٢٣٥٤٧	٩٨٤٢	٣٠٥٣٨	٢٢٧٩٠٧	القارئية	يوليو
%٦.٦	%٣١.٩	٠٠	٩٠	%١١.٩	%٥.٤	%٦.٣	%	
٤٤٦٦٨٣	-	-	١٩٢٢٩	١٨٨٦٥	١٦٧٨٦	٣٩١٨٠٣	القارئية	أغسطس
%٨.٦	٠٠	٠٠	%٦٧.٤	%٢٢.٨	%٦٢.٩	%٩.٣	%	
٤٥٧٥٦٥	٢٣٠٤٣	-	٤١٦٤١	-	٢١٩١٥	٣٧٠٩٦٦	القارئية	سبتمبر
%٨.٨	%٦٨.١	٠٠	%١٦.٠	٠٠	%٣.٨	%٨.٨	%	
٤٩٠٨٥٨	-	-	-	١٥١٩٧	٢٣٣٧٦	٤٤٢٢٨٥	القارئية	أكتوبر
%٩.٥	٠٠	٠٠	%١٨.٤	%٥.١	%٥٠.١	%١٠.٥	%	
٥٠٣٩٣٧	-	٥١٨٤	١١٦٧٦	-	٥٣٦٤٠	٤١٣٤٣٧	القارئية	نوفمبر
%٩.٧	٠٠	%٨١.٥	%٤.٥	٠٠	%٩.٤	%٩.٨	%	
٤٩٨١٦٧	-	-	٦١٧٩١	-	-	٤٣٦٣٧٦	القارئية	ديسمبر
%٩.٦	٠٠	٠٠	%٢٣.٧	٠٠	٠٠	%١٠.٣	%	
٥١٩٣٩٠٠	٣٣٨٣٧	٦٣٦١	٢٦٠٤٥٠	٨٢٥٨٠	٥٦٩٥٤٧	٤٢٤١١٢٥	القارئية	الأجمالي
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%	

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤) يتضح ما يلي :-

- جاءت أعلى قارئية للخبر من حيث عدد القراء في شهر يناير بنسبة ١٤.٠٪ ، يليه شهر أكتوبر في الترتيب الثاني بنسبة ١٠.٥٪ ، يليه شهر ديسمبر في الترتيب الثالث بنسبة ١٠.٣٪ ، ثم شهر فبراير في الترتيب الرابع بنسبة ١٠.٠٪ ، ثم شهر نوفمبر في الترتيب الخامس بنسبة ٩.٨٪ ، ثم شهر أغسطس في الترتيب السادس بنسبة ٩.٣٪ ، ثم شهر سبتمبر في الترتيب السابع بنسبة ٨.٨٪ ، ثم شهر مارس في الترتيب الثامن بنسبة ٧.٢٪ ، ثم شهر أبريل في الترتيب التاسع بنسبة ٧.٢٪ ، ثم شهر يوليو في الترتيب العاشر بنسبة ٦.٣٪ ، ثم شهر يونيو في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٥.٤٪ ، ثم شهر مايو في الترتيب الثاني عشر بنسبة ٥.٥٪ .
- جاءت أعلى قارئية للمقال من حيث عدد القراء في شهر أبريل بنسبة ٢٣.٩٪ ، يليه شهر فبراير في الترتيب الثاني بنسبة ١٦.٧٪ ، يليه شهر مارس في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٣٪ ، يليه شهر يونيو في الترتيب الرابع بنسبة ١٠.١٪ ، يليه شهر نوفمبر في الترتيب الخامس بنسبة ٩.٤٪ ، يليه شهر أكتوبر في الترتيب السادس بنسبة ٩.٩٪ ، يليه شهر يوليو في الترتيب السابع بنسبة ٥.٤٪ ، يليه شهر يناير في الترتيب الثامن بنسبة ٤.٣٪ يليه شهر سبتمبر في الترتيب التاسع بنسبة ٣.٨٪ ، يليه شهر أغسطس في الترتيب العاشر بنسبة ٢.٩٪ ، يليه شهر مايو في الترتيب الحادي عشر بنسبة ١.٣٪ ، وأخيراً شهر ديسمبر في الترتيب الأخير بدون أي نسبة .
- جاءت أعلى قارئية للعمود من حيث عدد القراء في شهر يناير بنسبة ٩٤.٤٪ ، يليه شهر أغسطس في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٨٪ ، يليه شهر أكتوبر في الترتيب الثالث بنسبة ١٨.٤٪ ، يليه شهر مايو في

الترتيب الرابع بنسبة ١٢.١ % ، يليه شهر يوليو في الترتيب الخامس بنسبة ١١.٩ % ، يليه شهر يونيو في الترتيب السادس بنسبة ١٠.٤ % ، ولم تحصل شهور فبراير ، مارس ، أبريل ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر على أي نسبة .

- جاءت أعلى قارئية للتقرير من حيث عدد القراء في شهر ديسمبر بنسبة ٢٣.٧ % ، يليه شهر يوليو في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٣ % ، يليه شهر سبتمبر في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٠ % ، يليه شهر يوليو في الترتيب الرابع بنسبة ٩.٠ % ، يليه شهر أغسطس في الترتيب الخامس بنسبة ٧.٤ % ، يليه شهر فبراير في الترتيب السادس بنسبة ٧.١ % ، يليه شهر مارس في الترتيب السابع بنسبة ٥.٨ % ، يليه شهر نوفمبر في الترتيب الثامن بنسبة ٤.٥ % يليه شهر مايو في الترتيب التاسع بنسبة ٣.٥ % ، ولم تحصل شهور فبراير ، مارس ، أبريل ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر على أي نسبة .

- جاءت أعلى قارئية للحديث من حيث عدد القراء في شهر نوفمبر بنسبة ٨١.٥ % ، يليه شهر مايو في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٥ % ، ولم تحصل شهور يناير ، فبراير ، مارس ، أبريل ، يونيو ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، ديسمبر على أي نسبة

- جاءت أعلى قارئية للتحقيق من حيث عدد القراء في شهر سبتمبر بنسبة ٦٨.١ % ، يليه شهر يوليو في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٩ % ، ولم تحصل شهور يناير ، فبراير ، مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، أغسطس ، أكتوبر ، نوفمبر ديسمبر ، على أي نسبة .

٤- الموضوعات والقضايا الأعلى قارئية من حيث التكرار

جدول رقم (٥): توزيع الموضوعات الأعلى قارئية من حيث التكرار

الموضوعات والقضايا	%	كـ
سياسي	٨.٣	٢٥
اجتماعي	١٦.٣	٤٩
اقتصادي	٤.٧	١٤
رياضي	٤٣.٧	١٣١
علوم وتكنولوجيا	١.٣	٤
ثقافي وفنون وأثار	٣.٧	٧
حوادث	١٢.٧	٣٨
تعليم	٢.٣	٧
عسكري	١.٧	٢
صحي	٣.٠	٩
طقس ومناخ	١.٠	٣
الإجمالي	١٠٠	٣٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٥) يتضح ما يلي:-

- احتلت الموضوعات الرياضية الترتيب الأول من حيث التكرار لأعلى الموضوعات قارئية في جريدة الأهرام خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١١ حتى ٢٠١٠-٢٠١٢ حيث حصلت على ١٣١ تكراراً من مجموع التكرارات البالغة ٣٠٠ تكراراً بنسبة ٤٣.٧ % ، تلتها الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني حيث حصلت على ٤٩ تكراراً بنسبة ١٦.٣ % ، واحتلت موضوعات الحوادث الترتيب الثالث وحصلت على ٢٨ تكراراً بنسبة ١٢.٧ % ، واحتلت الموضوعات الاقتصادية الترتيب الرابع وحصلت على ١٤ تكراراً بنسبة ٤.٧ % ، واحتلت الموضوعات الثقافية والفنية الترتيب الخامس وحصلت على ١١ تكراراً بنسبة ٣.٧ % ، واحتلت الموضوعات الصحية الترتيب السادس وحصلت على ٩ تكرارات بنسبة ٢.٠ % ، واحتلت الموضوعات الدينية الترتيب السابع حيث حصلت على ٧ تكرارات بنسبة ٠.٢ % ،
واحتلت الموضوعات التعليمية الترتيب السابع مكرر حيث حصلت أيضاً على ٧ تكرارات بنسبة ٠.٣ % ،
واحتلت الموضوعات العلمية والتكنولوجية الترتيب التاسع حيث حصلت على ٤ تكرارات بنسبة ١.٣ % ، واحتلت موضوعات الطقس والمناخ الترتيب العاشر حيث حصلت على ٣ تكرارات بنسبة ١.٠ % ، واحتلت الموضوعات العسكرية الترتيب العاشر حيث حصلت على تكراران بنسبة ٠.٧ % .

٥- الموضوعات والقضايا الأعلى قارئية من حيث عدد القراء

جدول رقم (٦)

توزيع الموضوعات الأعلى قارئية من حيث عدد القراء

الموضوعات والقضايا	القارئية	%
سياسي	٤٣٢٦٧٧	٨,٣
اجتماعي	٩٢٨٦٠٢	١٧,٩
اقتصادي	١٨٢٤٦٧	٣,٥
رياضي	٢٢٩٢٩٣٣	٤٤,١
علوم وتكنولوجيا	٣٥١١٣	٠,٧
ثقافي وفنون وأثار	١٨٠٩٥٨	٣,٥
حوادث	٧٢٤٢٥٩	١٢,٩
تعليم	١١٨٧٣٣	٢,٣
دين	٨٠٩٣٤	١,٦
عسكري	٢٦٤٩٨	٠,٥
صحي	١٤٣٩٦٥	٢,٨
طقس ومناخ	٤٦٣٦١	٠,٩
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٦) يتضح ما يلي:-

- جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول من حيث عدد القراء لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١١ حتى ٢٠١٠-٢٠١٢ بـ ٢٩٩٩٣٣ قارئ بنسبة ٤٤.١٪ ، وجاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني بعدد قارئية ٩٨٦٠٤ قارئ بنسبة ١٧.٩٪ ، ثم موضوعات الحوادث في

الترتيب الثالث بعدد قارئية ٧٤٤٥٩ قارئ بنسبة ١٣.٩٪ ، ثم الموضوعات السياسية في الترتيب الرابع بعدد قارئية ٤٣٦٧٧ قارئ بنسبة ٨.٣٪ ، فالموضوعات الاقتصادية في الترتيب الخامس بعدد قارئية ١٨٠٩٥٨ قارئ ١٨٤٤٦٧ قارئ بنسبة ٣.٥٪ ، ثم الموضوعات الثقافية والفنية في الترتيب السادس بعدد قارئية ١١٨٧٣٣ قارئ بنسبة ٢.٣٪ ، ثم الموضوعات التعليمية في الترتيب الثامن بعدد قارئية ٨٠٩٣٤ قارئ بنسبة ١.٦٪ ، فموضوعات الطقس والمناخ في الترتيب العاشر في الترتيب التاسع بعدد قارئية ٦٣٦١ قارئ بنسبة ٠.٩٪ ، وجاءت الموضوعات العلمية والتكنولوجية في الترتيب الحادي عشر بعدد قارئية ٣٥٥١٣ قارئ بنسبة ٠.٧٪ ، جاءت الموضوعات العسكرية في الترتيب الثاني بعدد قارئية ٦٤٩٨ قارئ بنسبة ٠.٥٪ .

ومن النتائج السابقة يتضح أن الموضوعات الحقيقة هي التي استحوذت على اهتمام أعلى نسبة من جمهور القراء لجريدة الأهرام ، بدليل أن الموضوعات الرياضية جاءت نسبتها ٤٤.١٪ ، ثم موضوعات الحوادث بنسبة ١٣.٩٪ ، في حين حصلت الموضوعات السياسية على نسبة ٨.٣٪ والثقافية على نسبة ٣.٥٪ .

٦- طريقة عرض المحتوى الأعلى قرائية

جدول رقم (٧): طريقة عرض المحتوى الأعلى قرائية

طريقة عرض المحتوى الأعلى قرائية	%	ك
نص فائق	٢١.٣	٦٤
نص وصور	٥٥.٧	١٦٧
نص ورسوم	٧.٧	٢٢
نص وفيديو	١٥.٣	٤٦
المجموع	١٠٠	٣٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٧) يتضح ما يلي:-

-احتل النص مصحوبا بالصور الترتيب الأول من حيث طريقة عرض المحتوى الأعلى قارئية بجريدة الأهرام بنسبة ٥٥.٧ % ، وهذا ما يمكن تفسيره أن جريدة الأهرام الإلكترونية لم تستطع بعد التخلص من الميراث المطبوع .

-احتل النص الفائز الترتيب الثاني من حيث طريقة عرض المحتوى الأعلى قارئية بجريدة الأهرام بنسبة ٤١.٣ % ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء أن مسؤولية المحرر الصحفي في الصحفة الإلكترونية لا تنتهي بمجرد كتابة الخبر، بل إن مسؤوليته الحقيقة تبدأ عند هذا الحد، وتمثل هذه المسئولية في تحليل الخبر لرصد مجموعة الكلمات التي يمكن أن يتعامل معها ككلمات نشطة، وقد تدل هذه الكلمات على الأماكن التي ترد في المادة الصحفية، أو على الأسماء، أو على الأشخاص، أو على أحداث تاريخية، أو على مفاهيم، أو على اتفاقيات.

-احتل النص مصحوبا بالفيديو الترتيب الثالث من حيث طريقة عرض المحتوى الأعلى قارئية بجريدة الأهرام بنسبة ١٥.٣ % ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء أن أهمية الفيديو تنبع بصفة عامة من كونها تحسيسا للأحداث جاعلة القارئ يتعاطى مع الحديث وكأنه من مفرداته، بيد أن ملفات الفيديو على الانترنت محاصرة بقواعد الاتصال التي تقلل من أهميتها، وكثير حجم ملفات الفيديو من ناحية أخرى، إلا أن هذين القبدين آخذان في الانحسار شيئا فشيء، وفقا للبني التحتية لشبكات الانترنت، والطريق السريع للمعلومات، لكي تقرب سرعة توصيل ملفات الفيديو إلى سرعة البث التلفزيوني .

-احتل النص مصحوبا بالرسوم الترتيب الرابع من حيث طريقة عرض المحتوى الأعلى قارئية بجريدة الأهرام بنسبة ٧.٧ % .

٧- علاقة موقع المادة الصحفية بالقارئية

جدول رقم (٨)

توزيع الموضوعات الأعلى قارئية على الموقع

موقع المادة الأعلى قارئية	ك	%	القارئية	%	%
صفحة الأولى (صفحة الاستقبال)	٦٧	٢٢,٣	١٥٣٣٦٠٧	١٥٣٣٦٠٧	٢٩,٥
الصفحات الداخلية	٢٢٣	٧٧,٧	٣٦٦٠٢٩٣	٣٦٦٠٢٩٣	٧٠,٥
المجموع	٣٠٠	١٠٠	٥١٩٣٩٠٠	٥١٩٣٩٠٠	١٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٨) يتضح أنه لا توجد علاقة بين موقع المادة ومعدل قارئيتها، فقد احتلت الصفحات الداخلية الترتيب الأول من حيث القراء بنسبة ٧٧.٧٪ ، والترتيب الأول أيضاً من حيث عدد القراء بنسبة ٧٠.٥٪ ، في حين احتلت الصفحة الأولى (صفحة الاستقبال) الترتيب الثاني من حيث التكرار بنسبة ٢٢.٣٪ ، وكذلك من حيث عدد القراء حيث حصلت على نسبة ٢٩.٥٪ .

٨- الموضوعات والقضايا الأعلى تفاعلية من حيث التكرار

تتيح الصحافة الإلكترونية ومنها صحفة الأهرام للمستخدم التعليق على ما نشر بالصحيفة وإرسال رسائل الكترونية إلى الصحيفة عبر البريد الإلكتروني يعلق فيها على ما نشر بالصحيفة من مواد صحافية أو يقدم فيها اقتراحاً أو تصحيحاً لما نشر. وتتبادر مسميات هذه الخدمة في موقع الصحف المختلفة مثل: Send us feedback، feedback، corrections. وبهذه الخدمة تتميز الصحف الإلكترونية عن الصحف الورقية التي لا تسمح طبيعة إنتاجها والتكنولوجيا المستخدمة فيها بتقديم خدمة التعليق الفوري أو المباشر وهو ما تعاني منه وسائل الإعلام التقليدية خاصة الصحف حيث يتميز رفع الصدى فيها بأنه غير مباشر ومتاخر وتحكم الصحف الإلكترونية نشر تعليقات القراء على المواد الصحفية، فقد تنشر هذه المواد أو لا تنشرها حسب السياسة التحريرية للصحيفة.

جدول رقم (٩)

توزيع الموضوعات الأعلى تفاعلية من حيث التكرار

الموضوعات والقضايا	%	كـ
سياسي	١٠.٦	١٩
اجتماعي	١٤.٤	٢٦
اقتصادي	٣.٩	٧
رياضي	٤٥.٠	٨١
علوم وتكنولوجيا	٣.٣	٦
ثقافي وفنون وأثار	٤.٤	٨
حوادث	١٤.٤	٢٦
تعليم	٢.٢	٤
عسكري	-	-
صحي	١.١	٢
طقس ومناخ	٠.٤	١
المجموع	١٠٠	١٨٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٩) يتضح ما يلي:-

- ١- هناك علاقة ارتباط ايجابية بين المواد الأعلى قارئية في جريدة الأهرام ، والمواد الأكثر تعليقا ، حيث كان هناك ١٨٠ مادة صحافية الأكثر تعليقا من مجموع المواد التي تم تحليلها ٣٠٠ مادة (الأعلى قارئية) بنسبة ٦٠ %
- ٢- جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول من حيث المواد الصحفية الأكثر تفاعلية في جريدة الأهرام خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١١ حتى ٢٠١٠-٢٠١٢ حيث حصلت على ٨١ تكرارا بنسبة ٤٥.٠٪، ثم موضوعات وقضايا الحوادث في الترتيب الثاني بنسبة ١٤.٤٪، ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني مكرر بنسبة ١٤.٤٪، ثم الموضوعات السياسية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠.٦٪، ثم موضوعات الثقافة والفنون والأثار في الترتيب الخامس بنسبة ٤.٤٪، ثم الموضوعات الاقتصادية في الترتيب السادس بنسبة ٣.٩٪، ثم موضوعات العلوم والتكنولوجيا في الترتيب السابع بنسبة ٣.٣٪، ثم موضوعات التعليم في الترتيب الثامن بنسبة ٢.٢٪، ثم الموضوعات الصحية في الترتيب التاسع بنسبة ١.١٪، ثم موضوعات الطقس والمناخ في الترتيب العاشر بنسبة ٠.٦٪.

٩- الموضوعات والقضايا الأعلى تفاعلية من حيث عدد القراء

جدول رقم (١٠)

توزيع الموضوعات الأعلى تفاعلية من حيث عدد القراء

الموضوعات والقضايا	القارئية	%
سياسي	١٢٤٤	١٢.٩
اجتماعي	١١٩٢	١٢.٤
اقتصادي	٣٣٥	٣.٥
رياضي	٤١٣٢	٤٢.٩
علوم وتكنولوجيا	٢٨٥	٣.٠
ثقافي وفنون وأثار	٣٤٣	٢.٥
حوادث	١٦٧٠	١٧.٣
تعليم	٢٧٣	٢.٨
عسكري	-	-
صحي	٩٠	٠.٩
طقس ومناخ	٧٣	٠.٨
الإجمالي	٩٦٣٧	١٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح ما يلي:-

- جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول من حيث المورد الصحفية الأكثر تفاعلية في جريدة الأهرام خلال الفترة من ٢٠١٠-١٢-٣١ حتى ٢٠١٠-١٢-٣١ حيث جاءت التعليقات عليها ٤١٣٦ تعليقاً بنسبة ٤٧.٨ %، ثم موضوعات وقضايا الحوادث في الترتيب الثاني بنسبة ١٧.٣ %، ثم الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٩ %، ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الرابع بنسبة ١٢.٤ %، ثم الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الخامس بنسبة ٢.٥ %، ثم موضوعات العلوم والتكنولوجيا في الترتيب السادس بنسبة ٣.٠ %، ثم موضوعات التعليم في الترتيب السابع بنسبة ٢.٨ %، ثم موضوعات الثقافة والفنون والأثار في الترتيب الثامن بنسبة ٢.٥ %، ثم الموضوعات الصحية في الترتيب التاسع بنسبة ٠.٩ %، ثم موضوعات الطقس والمناخ في الترتيب العاشر بنسبة ٠.٨ %، ومن الاستشهادات على المورد الصحفية الأكثر تعليقاً .

عدد التطبيقات	المقال الصحفى	التاريخ
[٢٦٩]	- الأهلي يخسر بشرف أمام الترجي التونسي	٢٠١٠-١٠-١٨
[١٤٩]	- تجمهر ٣ الآلف مسيحي يقطع طريق الهرم	٢٠١٠-١١-٢٥
[١٤١]	- البدرى : ما حدث مؤامرة لإقصاء الأهلي	٢٠١٠-١٠-١٩

وهذا ما يمكن تفسيره أن الموضوعات الخفيفة كالموضوعات الرياضية وقضايا الحوادث كانت أكثر تعليقاً من قبل القراء من المواد السياسية والاقتصادية والثقافية.

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

١- مدى حرص المبحوثين من الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية

جاء حرص المبحوثين من الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية بوجه عام على النحو التالي:-

جدول رقم (١١)

مدى حرص المبحوثين من الشباب على قارئية الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	النكرار	مدى حرص المبحوثين على قراءة الصحف الإلكترونية
٦٧,٧	٤٠٣	دائماً
٢٧,٣	٨٢	أحياناً
٥,٠	١٥	نادراً
١٠٠	٣٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى حرص الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية حيث احتلت فئة " دائم القراءة " الترتيب الأول بنسبة ٦٧.٣٪، تلتها فئة أحياناً بنسبة ٤٧.٣٪، ثم نادراً بنسبة ٥٪، وتتقارب نتائج هذه الدراسة مع دراسة أمين سعيد (٢٠٠٣) والتي أظهرت ارتفاع معدل تعرض شباب جامعات القاهرة والمنصورة والأزهر للإنترنت بنسبة ٦٨٪، ٧٢٪، ٧٨٪ على الترتيب.^(١)

وتحتفل نتائج هذه الدراسة مع دراسة نوال الصيفي (٢٠٠١) من أن ٤٪ من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام ، و٤٪ يتعرضون أحياناً^(٢) ، وترجع طبيعة الاختلاف بين الدراستين إلى الفترة الزمنية. في عام ٢٠٠١ كانت نشأة الصحافة الإلكترونية في بدايتها خاصة في مصر.

٢- المعدل السنوي لقارئية المبحوثين من الشباب للصحف الإلكترونية .

جدول رقم (١٢)

المعدل السنوي لقارئية المبحوثين للصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	المعدل السنوي لقراءة المبحوثين للحروف الإلكترونية
٧.٧	٢٢	أقل من سنة
٣٢.٠	٩٦	من سنة – أقل من ٣ سنوات
٦٠.٣	١٨١	٣ سنوات فأكثر
١٠٠	٣٠٠	المجموع

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٢) يتضح أن ٦٠.٣٪ من الشباب تزيد فتره قراءتهم للصحف الإلكترونية عن ٣ سنوات ، يليهم من يقرءون الصحافة الإلكترونية من سنة إلى أقل من ٣ سنوات بنسبة ٣٢٪ ، وأخيراً المبحوثون من الشباب الذين تقل نسبة قراءتهم للصحف الإلكترونية عن سنة بنسبة ٧.٧٪.

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة محمد سعد (٢٠٠٩) والتي أوضحت أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين ٤٨.٤٪ تزيد خبرتهم للإنترنت عن ٣ سنوات، يليهم من تتراوح خبرتهم من سنة إلى أقل من ٣ سنوات ٣٦.٣٪ ، ثم الذين تقل خبرتهم عن سنة ١٤.٦٪ . وتعكس هذه النتيجة مدى وعي المبحوثين من الشباب بقراءة الصحف الإلكترونية، وسهولة الحصول على الأخبار والمعلومات.^(٣) .

٣- المعدل اليومي لقارئية المبحوثين من الشباب للصحف الإلكترونية .

جدول رقم (١٢)

المعدل اليومي لقارئية المبحوثين للصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	النكرار	المعدل السنوي لقارئية المبحوثين للحروف الإلكترونية
٦.٣	١٩	أقل من ساعة
٤٧.٠	١٤١	من ساعة - أقل من ٣ ساعات
٢٤.٣	٧٣	من ٣ ساعات - أقل من ٥ ساعات
٢٢.٤	٦٧	٥ ساعات فأكثر
١٠٠	٣٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى ارتفاع نسبة المبحوثين من الشباب الذين يقرءون الصحف الإلكترونية من ساعة إلى ٣ ساعات، حيث بلغت نسبتهم ٤٧.٠٪ في الترتيب الأول، بليهم في الترتيب الثاني من يقرءون الصحف الإلكترونية من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات بنسبة ٢٤.٣٪، بليهم في الترتيب الثالث من يقرءون الصحف الإلكترونية ٥ ساعات فأكثر بنسبة ٢٢.٤٪، بليهم في الترتيب الرابع من يقرءون الصحف الإلكترونية أقل من ساعة بنسبة ٦.٣٪.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت له دراسة إسلام عبدالقادر (٢٠١١) من أن المبحوثين يستخدمون الانترنت من ساعة إلى - أقل من ٣ ساعات بنسبة ٥٦.١٪، بليهم من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات بنسبة ١٩.٨٪، وجاءت نسبة من يستخدمون أقل من ساعة ٥٪^(٧٤)، وتتفق كذلك مع دراسة ولاء إبراهيم حسان (٢٠١٦) من أن المبحوثين يستخدمون الانترنت من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات بنسبة ٥٣.٥٪، بليهم من يستخدمون الانترنت من ٣ ساعات إلى ٥ ساعات بنسبة ١٩.٢٪، ثم من يستخدمون الانترنت ٥ ساعات فأكثر بنسبة ١٦.٨٪، وأخيراً من يستخدمون الانترنت أقل من ساعة ١٠.٥٪.^(٧٥)

وهذا ما يمكن تفسيره أن شبكة الانترنت تعاظمت بالنسبة للشباب المصري وأصبحت نشاطاً رئيسياً شبه يومي وهو ما أدي إلى زيادة معدلات قارئية الصحافة الإلكترونية .

٤- الأجهزة التي استخدمها المبحوثون للدخول لواقع الصحف الإلكترونية

جدول رقم (١٤)

الأجهزة التي استخدمها المبحوثون للدخول لواقع الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	النكرار	الأجهزة التي يتم استخدامها للدخول لواقع الصحف الإلكترونية
٦٦.٣	١٩٩	أجهزة الكمبيوتر
٨.٣	٢٥	الكمبيوتر المحمول (لاب توب)
١٩.٧	٥٩	التليفون المحمول
٥.٧	١٧	أجهزة الآي باد
١٠٠	٣٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الكمبيوتر في قراءة الصحف الإلكترونية حيث جاء الكمبيوتر في الترتيب الأول بنسبة ٦٦.٣ %، يليه في الترتيب الثاني من يقرءون الصحف الإلكترونية من خلال التليفون المحمول بنسبة ١٩.٧ %، ثم من يقرءون الصحف الإلكترونية من خلال الكمبيوتر المحمول (لاب توب) بنسبة ٨.٣ %، وأخيراً من يقرءون الصحف الإلكترونية من خلال أجهزة الآي باد بنسبة ٥.٧ %، وقد أدى توافر الأجهزة الإلكترونية وانخفاض سعرها وانخفاض كلفة الاتصال بالإنترنت إلى أن أصبح المستخدم هو من سيتحكم بوسيلته الاتصالية وسيكون متفاعلاً مع مادته الإعلامية من أي مكان بعد أن تحولت العملية الاتصالية إلى حالة تبادلية بين المرسل والمستقبل، بمعنى أن الاتصال هنا سيكون ذو اتجاهين: (Two Way Communication)، حيث تزداد درجات التفاعل بين طرفين العملية الاتصالية، وسيعلو دور المستقبل في هذه الحالة ليس فقط إلى الدرجة التي يستطيع معها أن يفسر، أو يطلب المزيد من المعلومات حول مادة إعلامية معينة، بل سيصل الأمر إلى تحول المرسل العادي في حالة الاتصال التقليدي إلى منتج للمادة الإعلامية ^(٧٤).

٤- الأماكن المفضلة لدى المبحوثين لقراءة الصحف الإلكترونية .

جدول رقم (١٥)

الأماكن المفضلة لدى المبحوثين لقراءة الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	الوزن المرجح	مجموع النقاط	أهم الموضوعات التي يفضلها قراءة الصحف الإلكترونية
			في المنزل
٦٧,٨	٣٤١٨		لدى الأصدقاء
٥,٢	٢٦٢		في العمل / الجامعة
٤,٤	٢٢٣		في أي مكان
٨,٥	٤٢٧		في مقاهي الانترنت
١٤,١	٧٠٩		

وفقاً لبيانات الجدول رقم (١٥) فقد جاء المنزل في مقدمة الأماكن التي يفضلها المبحوثين لقراءة الصحف الإلكترونية بوزن مرجح ٣٤١٨ نقطة وبنسبة ٦٧.٨ % ، ثم في مقاهي الانترنت في الترتيب الثاني بنسبة ١٤.١ % ، ثم في أي مكان في الترتيب الثالث بنسبة ٨.٥ % ، ثم لدى الأصدقاء في الترتيب الرابع بنسبة ٥.٢ % ، وأخيراً "في العمل / الجامعة" في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٤.٤ %، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة ولاء حسان (٢٠١٢) من أن أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام الانترنت في المنزل في الترتيب الأول بنسبة ٨٤ %، يليه مقاهي الانترنت في الترتيب الثاني بنسبة ٦.٥ %.^(٧٥).

٦- الأوقات المفضلة لقراءة المبحوثين من الشباب للصحف الإلكترونية

جاءت الأوقات التي يفضل فيها المبحوثين من الشباب قراءة الصحف الإلكترونية على النحو التالي:-

جدول رقم (١٦)

الأوقات المفضلة لقراءة المبحوثين من الشباب للصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	النكرار	الأوقات المفضلة لقراءة المبحوثين من الشباب للصحف الإلكترونية
٨,٠	٢٤	الفترة الصباحية (من ٦ صباحاً - ١٢ ظهراً)
٢١,٧	٦٥	فترة الظهيرة (من ١٢ ظهراً - ٦ مساءً)
٣٩,٣	١١٨	فترة المساء (من ٦ مساءً - ١١ مساءً)
٢٢,٠	٦٩	فترة السهرة (من ١٢ مساءً - ٦ صباحاً) حسب الظروف
٨,٠	٢٤	
١٠٠	٣٠٠	المجموع

يتضح من المجدول (١٦) أن فترة المساء (من ٦ مساء - ١١ مساء) جاءت في الترتيب الأول كأكثر الأوقات التي يفضلها المبحوثون من الشباب في قارئية الصحف الإلكترونية، تليها فترة السهرة (١٢ مساء - ٦ صباحاً) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣٪ ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن فترة السهرة تتسم بالهدوء الذي قد يسمح لعدد كبير من الشباب بالدخول إلى شبكة الانترنت، ثم فترة الظهيرة (من ١٢ ظهراً - ٦ مساء) في الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٧٪ ، ثم الفترة الصباحية (من ٦ صباحاً - ١٢ ظهراً) في الترتيب الرابع بنسبة ٨٪ ، وهذه الفترة مفضلة بالنسبة لربات البيوت خاصة في الريف حيث يغادر الزوج وبعض الأبناء البيت للعمل والدراسة، وأيضاً احتلت فترة حسب الظروف الترتيب الرابع مكرر بنفس النسبة ٨٪.

٧- أهم الموضوعات التي يفضلها قراء الصحف الإلكترونية

جدول رقم (١٧)

أهم الموضوعات التي يفضلها قراء الصحف الإلكترونية

الوزن المرجع	الموضوعات التي يفضلها قراء الصحف الإلكترونية
النسبة المئوية	مجموع النقاط
٣٦.٦	الموضوعات السياسية
٢٥.٠	الموضوعات الاجتماعية
١٠.٤	الموضوعات الثقافية
١٤.١	الموضوعات الرياضية
٥.٣	موضوعات الدينية
٢.٥	الموضوعات العلمية
٥.١	الموضوعات الاقتصادية

تشير بيانات المجدول رقم (١٧) أن الموضوعات السياسية احتلت الترتيب الأول بالنسبة لقارئية جمهور الشباب للصحف الإلكترونية بوزن مرجع ١١١٣ نقطة وبنسبة ٣٦.٦٪ ، وتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة مصطفى هلال محمد (٢٠١١) من أن الموضوعات السياسية جاءت في الترتيب الأول لقارئية النخبة للصحافة الإلكترونية، ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٠٪ ، ثم الموضوعات الرياضية في الترتيب الثالث بنسبة ١٤.١٪ ، ثم الموضوعات الثقافية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠.٤٪ ، ثم الموضوعات

الدينية في الترتيب الخامس بنسبة ٥.٢ % ، ثم الموضوعات الاقتصادية في الترتيب السادس بنسبة ٥.١ % ، ثم الموضوعات العلمية في الترتيب السابع بنسبة ٣.٥ %^(٧٦).

وتتقارب نتائج الدراسة مع ما توصلت له دراسة Schlagheck (١٩٩٨) من أن أكثر من ٦% من شباب الجامعات يفضل قراءة المضامين الهامة ويليها بعد ذلك الأخبار الترفيهية والتسلية ، كما أن من أهم أسباب ابعاد الشباب عن قراءة الصحف هي عدم وجود ما يلائم أسلوب معيشة وحياة الشباب ، وعدم وجود المضامين الصحفية التي تهم فئتهم العمرية^(٧٧).

٨- الأشكال الصحفية التي يفضل المبحوثون قرائتها في الصحف الإلكترونية

إن أهم ما يميز موقع الصحيفة الإلكترونية عن غيره من الواقع استخدامه لعدد من الفنون الصحفية، فلا يركز على الخبر فقط كما تفعل الواقع الإخبارية التي تعتبره المادة الرئيسية للموقع. كما إن التركيز على استخدام مختلف الفنون الصحفية يكسب الموقع سمة تميزه عن سائر الواقع التي قد تكون خدمية أو تجارية أو حكومية أو ما شابه ذلك.

جدول رقم (١٨)

الأشكال الصحفية التي يفضل المبحوثون من خلالها متابعة القضايا والأحداث بالصحافة الإلكترونية

الوزن المرجع النسبة المئوية	مجموع النقاط	أهم الموضوعات التي يفضلها قراء الصحف الإلكترونية
٥٠,٤	٢٩١٥	الخبر الصحفى
٤,٣	٢٤٨	التقرير الصحفى
٩,٣	٥٣٧	المقال الصحفى
١,٧	٩٨	الحدث الصحفى
١,٠	٥٨	التحقيق الصحفى
١١,٠	٦٣٧	تصوير هي من موقع الحدث
١٥,٣	٨٨٦	تصوير فيديو
٧,٠	٤٠٥	كارикاتير

تشير بيانات الجدول رقم (١٨) إلى ارتفاع نسبة المبحوثين من الشباب الذين يقرءون الخبر في الصحف الإلكترونية، حيث احتل الترتيب الأول بوزن مرجع ٢٩١٥ نقطة وبنسبة ٥٠.٣٪، ثم تصوير الفيديو في الترتيب الثاني بنسبة ١٥.٣٪، ثم التصوير الحي من موقع الحدث في الترتيب الثالث بنسبة ١١٪، ثم المقال الصحفي في الترتيب الخامس بنسبة ٩.٣٪، ثم الكاريكاتير في الترتيب الخامس بنسبة ٧٪، ثم التقرير الصحفي في الترتيب السادس بنسبة ٤.٣٪، ثم الحديث الصحفي في الترتيب السابع بنسبة ١.٧٪، ثم التحقيق الصحفي في الترتيب الثامن بنسبة ١.٠٪. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة سعيد الغريب النجار (٢٠٦) (٧٨) من أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يقرءون الصحف الإلكترونية بهدف الإطلاع على الأخبار، وتختلف قراءة صحيفة الكترونية عن أخرى بمقدار ما تتميز به من عرضها لكم هائل من الأخبار، وغير مصادر متعددة.

ومع تطور أشكال الاتصال، والكم الهائل من المعلومات حول الحدث أو القضية أو المشكلة أو الظاهرة أصبح القارئ غير مقتنعاً بأن تقدم له الصحيفة البيانات والمعلومات والأراء والحقائق في شكل القوالب التقليدية، ومع التحديات التي يواجهها التحرير الصحفي في عصر الانترنت، بحثت الصحف الإلكترونية عن قوالب تحريرية جديدة لتحرير الأخبار والموضوعات الصحفية منها على سبيل المثال قالب لوحه التصميم storyboard وهو من القوالب المهمة ويتم فيه إدخال الصوت والصورة والمتديبات الحوارية مع التحقيق الصحفي، و قالب المقاطع section technique والذي يناسب التحقيقات الطويلة والمركبة والمعمقة والقصص المفصلة، ويقوم على تقسيم التحقيق إلى مقاطع و التعامل مع كل مقطع على انه وحدة مستقلة لها مقدمة وجسم وخاتمة ، و قالب النص الطويل Scrolling Stories ويتم عرض النص على شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة التصفح . مع ملاحظة أن الدراسات السابقة أشارت إلى أن القراء لا يفضلون عملية تصفح مادة طويلة على شاشات متوازية (٧٩).

٨- أهم المواقع الصحفية الإلكترونية المفضلة لدى المبحوثين من الشباب عينة الدراسة

جدول رقم (١٩)

المواقع الصحفية المفضلة لدى المبحوثين من الشباب عينة الدراسة

الوزن المرجح	الموقع الصحفية المفضلة	
	مجموع النقاط	النسبة المئوية
٩٨٦	١٣,١	الأهرام
١٠٠٢	١٢,٥	اليوم السابع
٨٩٩	١٢,٢	المصري اليوم
٧٥٣	١٠,٢	الجمهورية
٦٠١	٨,١	الوفد
٥٢٦	٧,١	بوابة الشروق المصرية
٤٢٠	٥,٧	الدستور
٤٠١	٥,٤	مصراوي
٤٠٧	٥,٥	يلا كورة
٣٨٨	٥,٢	جريدة الأخبار
٢٨٦	٣,٩	جريدة المساء
٣٠١	٤,١	إخوان أون لاين
٣٦٥	٤,٩	نهضة مصر
٦٩	٠,٩	موقع أخرى

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٩) يتضح ما يلي:-

احتل اليوم السابع الترتيب الأول بالنسبة لتفضيل عينة البحث للصحف الإلكترونية من جمهور الشباب بنسبة ١٢,٥ %، تلاه جريدة الأهرام في الترتيب الثاني بنسبة ١٣,١ %، ثم المصري اليوم في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٢ %، ثم جريدة الجمهورية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٢ %، ثم الوفد في الترتيب الخامس بنسبة ٨,١ %، ثم بوابة الشروق المصرية في الترتيب السابع بنسبة ٧,١ %، ثم الدستور في الترتيب الثامن بنسبة ٥,٧ %، ثم موقع يلا كورة في الترتيب التاسع بنسبة ٥,٥ %، ثم جريدة الأخبار في الترتيب العاشر بنسبة ٥,٢ %، ثم موقع نهضة مصر في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٤,٩ %، ثم موقع إخوان أون لاين في الترتيب الثاني عشر بنسبة ٤,١ %، ثم جريدة المساء في الترتيب الثالث عشر بنسبة ٣,٩ %.

العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الإلكترونية

(٤) العوامل الديمغرافية وقارئية الصحف الإلكترونية

تناولت العديد من الدراسات تأثير العوامل الديمغرافية على استخدامات الجمهور للإنترنت ، وقد قدمت الصحافة الإلكترونية شكلًا جديداً من الإعلام يقوم على إشراك الجمهور وعدم التعامل مع المستخدم على أنه متلقٍ . لقد انتهي عهد التلقى السلي بالنسبة لشبكة الانترنت، إلى حد أن هنالك من يتحدث عن نهاية الجمهور أي نهاية العلاقة العمودية التي يكون فيها الجمهور مجرد متلقٍ سلي .^(٨٠)

(١) النوع وقارئية الصحف الإلكترونية

(أ) النوع ومعدل الانتظام في قارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٢٠)

يوضح العلاقة بين النوع ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		إناث		ذكور		نوع القراءة	الانتظام في القراءة
%	ك	%	ك	%	ك		
٦٧,٧	٢٠٣	٥٨,٠	٨٧	٧٧,٣	١١٦	دائمًا	
٢٧,٣	٨٢	٣٦,٠	٥٤	١٨,٧	٢٨	أحياناً	
٥,٠	١٥	٦,٠	٩	٤,٠	٦	نادراً	
						المجموع	
١	٣	٠١	١	١	١	١٢٩٨	
٠٠	٠٠	٠٠	٥٠	٠٠	٥٠	درجة الحرية ٢	

تشير بيانات الجدول رقم (٢٠) إلى ما يلي :-

- أن عينة المبحوثين من الشباب يقرءون الصحف الإلكترونية دائمًا بنسبة ٦٧,٧ % ، بليها أحياناً بنسبة ٢٧,٣ %، ثم نادراً بنسبة ٥,٠ % ، وهو ما يمكن تفسيره أن هناك قابلية من الشباب على معدل الانتظام في قارئية الصحف الإلكترونية وذلك راجع أن الصحف الإلكترونية تتمتع بامكانية توزيعها في مختلف أنحاء العالم مع التوفير طول الوقت على مدار ٢٤ ساعة ولأعداد غير محددة من المتلقين .

العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الإلكترونية في مصر

١- أن الذكور يقرءون الصحف الإلكترونية "دائماً" بنسبة ٧٧.٣ %، وأحياناً بنسبة ١٨.٧ %، ونادراً بنسبة ٤.٠ %.

٢- أن الإناث يقرءون الصحف الإلكترونية "دائماً" بنسبة ٥٨.٠ %، وأحياناً بنسبة ٣٦.٠ %، ونادراً بنسبة ٦.٠ %.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والانتظام في قارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كاٌ = ١٦.٩٨ وهي أكبر من قيمة كاٌ الجدولية تحت درجة حرية ٢ وباللغة ٥.٩٩ عند مستوى معنوية ٠.٥٥، وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له عواطف عبدالرحمن وآخرون (١٩٩٦) من أن أهم الأسباب التي تدفع المرأة إلى الابتعاد عن قراءة الصحف هي قصور المواد والمضمون الصحفية التي تتعلق بشئون المرأة.^(٨١)

(ب) النوع والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٢١)

يوضح العلاقة بين النوع والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		إناث		ذكور		نوع المعدل اليومي للقراءة
%	ك	%	ك	%	ك	
٦.٣	١٩	٧.٣	١١	٥.٣	٨	أقل من ساعة
٤٧.٠	١٤١	٥٤.٧	٨٢	٣٩.٣	٥٩	من ساعة - أقل من ٣ ساعات
٢٤.٣	٧٣	٢٠.٠	٣٠	٢٨.٧	٤٣	من ٣ ساعات - أقل من ٥ ساعات
٢٢.٤	٦٧	١٨.٠	٢٧	٢٦.٧	٤٠	٥ ساعات فأكثر
المجموع		١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	

درجة الحرية ٣

٩.٦ - كاٌ

تشير بيانات الجدول رقم (٢١) إلى ما يلي:-

١- أن قارئية الذكور للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٩.٣ %، بليها في الترتيب الثاني من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات "بنسبة ٢٨.٧ %، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة ٢٦.٧ %، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة ٥.٣ %.

٤- أن قارئي الإناث للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٤.٧٪، يليها في الترتيب الثاني من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات "بنسبة ٢٠٠٪، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة ١٨.٠٪، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة ٧.٣٪.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والمعدل اليوبي لقارئي الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كاً ٩.٦ وهي أكبر من قيمة كاً الجدولية تحت درجة حرية ٣ والبالغة ٧.٨٢ عند مستوى معنوية ٠.٥، وهذا ما يمكن تفسيره أن الذكور يمكثون فترة أطول في قراءة الصحف الإلكترونية عن الإناث.

وهذه النتيجة تقارب مع ما توصلت له دراسة ولاء حسان (٢٠١٢)^(٨) من أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) وكثافة استخدام الإنترنت لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة كاً ١٠.٥ وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥

(٤/١) المستوى الاجتماعي الاقتصادي وقارئي الصحف الإلكترونية

(أ) المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومعدل الانظام في قارئي الصحف الإلكترونية

جدول (٢٢)

يوضح العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومعدل انظام قارئي الصحف الإلكترونية

المجموع		منخفض		متوسط		مرتفع		المستوى الاجتماعي الانظام في القراءة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧.٧	٢٠٣	٦٧.٣	٣٣	٦٧.٦	١١٧	٦٨.٠	٥٣	دائماً
٢٧.٣	٨٢	٢٨.٦	١٤	٢٧.٢	٤٧	٢٦.٩	٢١	حياناً
٥.٠	١٥	٤.١	٢	٥.٢	٩	٥.١	٤	نادراً
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٧٣	١٠٠	٧٨	المجموع

درجة الحرية ٤

كاً = ٠.١٣٥

تشير بيانات الجدول رقم (٢٢) إلى ما يلي :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومعدل الانظام لقارئي الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كاً ٠.١٣٥، وهي أصغر من قيمة كاً الجدولية تحت درجة حرية ٤ والبالغة

٩٤٩ عند مستوى معنوية ٠٠٥، وهذه النتيجة عكس ما توصلت له دراسة لمياء البحيري (٢٠٠٢) من أنه من أهم العوامل المؤثرة في معدل القارئية للصحف المطبوعة - الدخل المادي -، أما بالنسبة لقارئية الصحفة الإلكترونية فإن الدخل المادي ليس عاملاً مؤثراً في القارئية ويرجع ذلك إلى انخفاض كلفة الاتصال بالإنترنت (٨٣).

-٢- أن قارئية المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع للصحف الإلكترونية جاءت فئة دائماً في الترتيب الأول بنسبة ٦٨٪ ، تلتها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٦٦.٩٪ ، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٥١٪ .

-٣- أن قارئية المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط للصحف الإلكترونية جاءت فئة دائماً في الترتيب الأول بنسبة ٦٧.٦٪ ، تلها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧.٢٪ ، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٥٢٪ .

-٤- أن قارئية المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض للصحف الإلكترونية جاءت فئة دائماً في الترتيب الأول بنسبة ٦٧.٣٪ ، تلها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨.٦٪ ، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٤١٪ .

(ب) المستوى الاجتماعي الاقتصادي والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٢٣)

يوضح العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		منخفض		متوسط		مرتفع		المستوى الاجتماعي	المعدل اليومي للقراءة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٦.٣	١٩	٦.١	٣	٥.٨	١٠	٧.٧	٦	أقل من ساعة من ساعة - أقل من ٣ ساعات من ٣ ساعات - أقل من ٥ ساعات ٥ ساعات فأكثر	أقل من ساعة من ساعة - أقل من ٣ ساعات من ٣ ساعات - أقل من ٥ ساعات ٥ ساعات فأكثر
٤٧	١٤١	٤٧.٠	٢٣	٤٦.٨	٨١	٤٧.٤	٣٧		
٢٤.٣	٧٣	٢٦.٥	١٢	٢٤.٣	٤٢	٢٣.١	١٨		
٢٢.٤	٦٧	٢٠.٤	١٠	٢٣.١	٤٠	٢١.٨	١٧		
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٧٣	١٠٠	٧٨	المجموع	

درجة الحرية ٦

٠.٦ - كا

- تشير بيانات المجدول رقم (٢٣) إلى ما يلي :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة $\Delta^2 = 0.6$ ، وهي أصغر من قيمة $\Delta^2 = 1.0$ الجدولية تحت درجة حرارة 6° والبالغة

0.5 عند مستوى معنوية 0.05

٢- جاء المعدل اليومي لقارئية المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من 3 ساعات في الترتيب الأول بنسبة 47.4% ، يليه في الترتيب الثاني من 3 ساعات إلى أقل من 5 ساعات "بنسبة 23.1% ، ثم 5 ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة 10.8% ، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة 5.3% .

٣- جاء المعدل اليومي لقارئية المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من 3 ساعات في الترتيب الأول بنسبة 46.8% ، يليه في الترتيب الثاني من 3 ساعات إلى أقل من 5 ساعات "بنسبة 24.2% ، ثم 5 ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة 22.1% ، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة 5.8% .

٤- جاء المعدل اليومي لقارئية المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من 3 ساعات في الترتيب الأول بنسبة 47.0% ، يليه في الترتيب الثاني من 3 ساعات إلى أقل من 5 ساعات "بنسبة 26.5% ، ثم 5 ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة 20.4% ، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة 6.1% .

(٣/١) المؤهل التعليمي وقارئية الصحف الإلكترونية

أ- المؤهل التعليمي ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٢٤): يوضح العلاقة بين المؤهل التعليمي ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		متوسط		فوق جامعي		مؤهل جامعي		طالب جامعي		المستوى الاجتماعي الانتظام في القراءة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧,٧	٢٠٣	٥٤,٩	٥٦	٧٥,٠	١٢	٧٠,٧	٤٦	٧٦,١	٨٩	دائماً
٢٧,٣	٨٢	٣٥,٣	٣٦	١٨,٨	٣	٢٦,٢	١٧	٢٢,٢	٢٦	حياناً
٥,٠	١٥	٩,٨	١٠	٦,٢	١	٣,١	٢	١,٧	٢	نادراً
١٠٠		٤٠٠	١٠٠	١٠٢	١٢٠	١٦	٦٥	١٠٠	١١٧	المجموع

درجة الحرارة 6°

$\Delta^2 = 10.6$

تشير بيانات الجدول رقم (٤٤) إلى ما يلي:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل التعليمي ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ ١٥.٦ وهي أكبر من قيمة كاً الجدولية تحت درجة حرية ٦ وبالبالغة ١٤.٥٩ عند مستوى معنوية .٥

٢- جاء معدل انتظام قارئية الطالب الجامعي للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٧٦.١٪، بليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٢٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ١.٧٪.

٣- جاء معدل انتظام قارئية المؤهل الجامعي للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٧٠.٧٪، بليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦.٢٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٣.١٪.

٤- جاء معدل انتظام قارئية المؤهل فوق الجامعي للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٧٥.٠٪، بليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٨٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٦.٢٪.

٥- جاء معدل انتظام قارئية المؤهل المتوسط للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٥٤.٩٪، بليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥.٣٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٩.٨٪.

بـ المؤهل التعليمي والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٤٥)

يوضح العلاقة بين المستوي المؤهل التعليمي والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		متوسط		فوق جامعي		مؤهل جامعي		طالب جامعي		المستوى الاجتماعي		الانتظام في القراءة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦.٣	١٩	٧.٨	٨	١٨.٨	٣	٤.٦	٣	٤.٣	٥	أقل من ساعة		
٤٧.٠	١٤١	٣٧.٢	٣٨	٦٨.٧	١١	٧٢.٣	٤٧	٣٨.٥	٤٥	من ساعة - أقل من ٣ ساعات		
٢٤.٣	٧٣	٢٧.٥	٢٨	١٢.٥	٢	٤٨.٥	١٢	٢٦.٥	٣١	٣ ساعات - أقل من ٥ ساعات		
٢٤.٤	٦٧	٢٧.٥	٢٨	٠.٠	-	٤.٦	٣	٣٠.٧	٣٦	٥ ساعات فأكثر		
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٦٦	١٠٠	٦٥	١٠٠	١١٧	المجموع		

درجة الحرية ٩

كاً = ٢٩.٨

تشير بيانات الجدول رقم (٤٥) إلى ما يلي:-

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل التعليمي والمعدل البوسي لقارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ ٣٩,٨ وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية تختلف درجة حرارة ٩ والبالغة ١٥,٩٢ عند مستوى معنوية .٥
- ٢- جاء المعدل البوسي لقارئية الطالب الجامعي للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٥ % ، يليه ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠,٧ % ، ثم من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثالث بنسبة ٦٦,٥ % ، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة ٤٤,٣ % .
- ٣- جاء المعدل البوسي لقارئية المؤهل الجامعي للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٧٢,٣ % ، يليه ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨,٥ % ، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة ٤١,٦ % ، وينفس الترتيب "أقل من ساعة" في الترتيب الثالث مكرر بنسبة ٤٤,٦ % .
- ٤- جاء المعدل البوسي لقارئية المؤهل فوق الجامعي للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٦٨,٧ % ، يليه أقل من ساعة في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٨ % ، ثم ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٥ % ، ولم تحصل فئة ٥ ساعات فأكثر على أي تكرار
- ٥- جاء المعدل البوسي لقارئية المؤهل المتوسط للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٩ % ، يليه ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٥ % ، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثالث مكرر بنسبة ٢٧,٥ % ، ثم "أقل من ساعة" في الترتيب الرابع بنسبة ٧,٨ % .

(٤٤) محل الإقامة وقارئية الصحف الإلكترونية

(أ) محل الإقامة ومعدل الانظام في قارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٤٦) : يوضح العلاقة بين محل الإقامة ومعدل انظام قارئية الصحف الإلكترونية

النوع الانظام في القراءة	المجموع		حضر		ريف		
	%	ك	%	ك	%	ك	
دانما	٦٧,٧	٢٠٣	٨٢,٧	١٢٤	٥٢,٧	٧٩	
أحياناً	٢٧,٣	٨٢	١٤,٠	٢١	٤٠,٧	٦١	
نادراً	٥,٠	١٥	٣,٣	٥	٦,٦	١٠	
المجموع	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	

درجة الحرارة ٢

كا٢ = ٣١,١٥

تشير بيانات الجدول رقم (٢٦) إلى ما يلي:-

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة والانتظام في قارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كاٌ ٣١.١٥ وهي أكبر من قيمة كاً الجدولية تحت درجة حرية ٢ وبالنسبة ٥.٩٩ عند مستوى معنوية ٠٠٥
- جاء معدل انتظام قارئية الريفيين للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٥٥.٧٪، يليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠.٧٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٦.٦٪.
- جاء معدل انتظام قارئية الحضريين للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٨٦.٧٪، يليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ١٤.٠٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٣.٣٪.

(ب) محل الإقامة والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٢٧)

يوضح العلاقة بين محل الإقامة ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		حضر		ريف		نوع المعدل اليومي للقارئية
%	ك	%	ك	%	ك	
٦.٣	١٩	٣.٣	٥	٩.٣	١٤	أقل من ساعة
٤٧.٠	١٤١	٣٩.٣	٥٩	٥٤.٧	٨٢	من ساعة - أقل من ٣ ساعات
٢٤.٣	٧٣	٣٠.٠	٤٥	١٨.٧	٢٨	٣ ساعات - أقل من ٥ ساعات
٢٢.٤	٦٧	٢٧.٣	٤١	١٧.٣	٢٦	٥ ساعات فأكثر
المجموع		١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	

درجة الحرية ٢

كاً - ١٥.٣٣

من تحليل بيانات الجدول (٢٧) يتضح ما يلي :-

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة والانتظام في قارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كاً ١٥.٣ وهي أكبر من قيمة كاً الجدولية تحت درجة حرية ٣ وبالنسبة ٧.٨٦ عند مستوى معنوية ٠٠٥

- جاء المعدل اليوبي لقارئية الريفيين للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٥٤.٧ % ، يليه ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٧ % ، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة ١٧.٣ % ، وأخيراً "أقل من ساعة" في الترتيب الرابع بنسبة ١٧.٢ % .

- جاء المعدل اليوبي لقارئية الحضريين للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٣٩.٣ % ، يليه ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٠ % ، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة ٢٧.٣ % ، وأخيراً "أقل من ساعة" في الترتيب الرابع بنسبة ٢٣.٣ % .

(٥) فئة العمر وقارئية الصحف الإلكترونية

(أ) فئة العمر ومعدل الانتظام في قارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٢٨)

يوضح العلاقة بين العمر ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		٣٥-٣١		٣٠-٢٥		٢٤-١٨		فئة العمر الانتظام في القراءة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧.٧	٢٠٣	٤٤.٤	٢٠	٦٥.٢	٦٠	٧٥.٥	١٢٣	دائمًا
٢٧.٣	٨٢	٤٤.٤	٢٠	٢٣.١	٢٤	٢٣.٨	٣٨	أحياناً
٥.٠	١٥	١١.٢	٥	٨.٧	٨	١.٢	٢	نادراً
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٦٣	المجموع

درجة الحرية ٤

كا = ٢١.٢٨

من تحليل بيانات الجدول (٢٨) يتضح ما يلي :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا = ٢١.٢٨ وهي أكبر من قيمة كا الجدولية تحت درجة حرية ٤ وبالنسبة ٩.٤٩ عند مستوى معنوية ٠.٥
- جاء معدل انتظام قارئية المبحوثين في الفترة العبرية من ٢٤-١٨ للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٧٥.٥ % ، يليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٨ % ، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ١.٢ %

٣- جاء معدل انتظام قارئية المبحوثين في الفترة العمرية من ٤٥-٥٥ للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٦٥.٥٪، يليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦.١٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٨.٧٪.

٤- جاء معدل انتظام قارئية المبحوثين في الفترة العمرية من ٣٥-٤١ للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٤٤.٤٪، يليها أحياناً في الترتيب الأول مكرر بنسبة ٤٤.٤٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ١١.٢٪.

(ب) فئة العمر والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٢٩)

يوضح العلاقة بين العمر والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		٤٥-٤١		٣٠-٢٥		٢٤-١٨		فئة العمر	المعدل اليومي لقارئية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٦.٣	١٩	١٧.٨	٨	٩.٨	٩	١.٢	٢	أقل من ساعة	
٤٧.٠	١٤١	٥١.١	٢٣	٥٨.٧	٥٤	٢٩.٣	٦٤	من ساعة - أقل من ٣ ساعات	
٢٤.٣	٧٣	١٥.٥	٧	٤٢.٨	٢١	٢٧.٦	٤٥	من ٣ ساعات - أقل من ٥ ساعات	
٢٢.٤	٦٧	١٥.٥	٧	٨.٧	٨	٣١.٩	٥٢	٥ ساعات فأكثر	
المجموع		١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	٩٢	١٦٣	٤٠.١٥

درجة الحرية ٦

كأ - ٤٠.١٥

من تحليل بيانات الجدول (٢٩) يتضح ما يلي :-

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والمعدل اليومي لقارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كأ ٤٠.١٥ وهي أكبر من قيمة كأ الجدولية تحت درجة حرية ٦ وباللغة ١٢.٥٩ عند مستوى معنوية ٠.٥
- ٢- جاء المعدل اليومي لقارئية الفئة العمرية من ٤٥-١٨ للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٣٩.٣٪، يليه ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٩٪، ثم من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثالث بنسبة ٢٧.٦٪، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة ٦.٣٪.

- ٣- جاء المعدل البوبي لقارئية الفئة العمرية من ٢٠-٤٥ للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.٧ % ، يليه من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثاني بنسبة ٩٦.٨ % ثم أقل من ساعة في الترتيب الثالث بنسبة ٩.٨ % ، وأخيراً ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الرابع بنسبة ٨.٧ %
- ٤- جاء المعدل البوبي لقارئية الفئة العمرية من ٣٥-٤١ للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٥١.١ % ، يليه أقل من ساعة في الترتيب الثاني بنسبة ١٧.٨ % ، ثم من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثالث بنسبة ١٥.٥ % ، ثم ٥ ساعات فأكثر بنسبة ١٥.٥ % ، وفي نفس الترتيب.

(٦/١) المهنة وقارئية الصحف الإلكترونية

أ- المهنة ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٣٠) يوضح العلاقة بين المهنة ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		لا يعمل		قطاع خاص		قطاع حكومي		طالب		المهنة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الانتظام في القراءة	
٦٧.٧	٢٠٣	٦٣.٢	٢٤	٥٧.١	٤٨	٦٨.٩	٤٢	٧٦.١	٨٩	دائمًا	
٢٧.٣	٨٢	٢٦.٣	١٠	٣٥.٧	٣٠	٢٦.٢	١٦	٢٢.٢	٢٦	أحياناً	
٥.٠	١٥	١٠.٥	٤	٧.٢	٦	٤.٩	٣	١.٧	٢	نادراً	
١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		المجموع	

درجة الحرية ٦

كاً = ١١.٦٦

تشير بيانات الجدول رقم (٣٠) إلى ما يلي:-

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهنة ومعدل انتظام قارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كاً ١١.٦٦ وهي أكبر من قيمة كاً الجدولية تحت درجة حرية ٦ وبالنسبة ١٢.٥٩ عند مستوى معنوية ٠.٥
- ٢- جاء معدل انتظام قارئية "الطالب الجامعي" للصحف الإلكترونية دائمًا في الترتيب الأول بنسبة ٧٦.١ % ، يليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٢ % ، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ١.٧ % .

- جاء معدل انتظام قارئية "من يعمل في القطاع الحكومي" للصحف الإلكترونية دائماً في الترتيب الأول بنسبة ٦٨.٩٪، يليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦.٢٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٤.٩٪.

- جاء معدل انتظام قارئية "من يعمل في القطاع الخاص" للصحف الإلكترونية دائماً في الترتيب الأول بنسبة ٥٧.١٪، يليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥.٧٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ٧.٢٪.

- جاء معدل انتظام قارئية "من لا يعمل" للصحف الإلكترونية دائماً في الترتيب الأول بنسبة ٦٣.٩٪، يليها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة ٤٦.٣٪، ثم نادراً في الترتيب الثالث بنسبة ١٠.٥٪.

بـ المؤهل التعليمي والمعدل اليوبي لقارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٣١) يوضح العلاقة بين المهنة والمعدل اليوبي لقارئية الصحف الإلكترونية

المجموع		لا يعمل		لقطاع خاص		قطاع حكومي		طالب جامعي		المهنة	الانتظام في القراءة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٦.٣	١٩	٧.٩	٣	٨.٣	٧	٩.٥	٤	٤.٣	٥	أقل من ساعة من ساعة ساقي من ٣ ساعات	٣ ساعات فأكثر
٤٧.٠	١٤١	٣٩.٥	١٥	٧٠.٢	٥٩	٣٦.١	٢٢	٣٨.٥	٤٥		
٢٤.٣	٧٣	٢١.١	٨	١٥.٥	١٣	٣٤.٤	٢١	٢٦.٥	٣١		
٢٢.٤	٦٧	٢١.٥	١٢	٦.٠	٥	٢٣.٠	١٤	٣٠.٧	٣٦		
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٣٨	١٠٠	٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	١١٧	المجموع	

درجة الحرية ٩

كا^٢ = ٣٥.٨

تشير بيانات الجدول رقم (٣١) إلى ما يلي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهنة والمعدل اليوبي لقارئية الصحف الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا^٢ ٣٥.٨ وهي أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية تحت درجة حرية ٩ وباللغة ١٥.٩٢ عند مستوى معنوية ٠.٥.

- جاء المعدل اليوبي لقارئية "الطالب الجامعي" للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٣٨.٥٪، يليه ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٧٪، ثم من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثالث بنسبة ٢٦.٥٪، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة ٤.٣٪.

٣- جاء المعدل اليومي لقارئه " من يعمل في القطاع الحكومي " للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.١ % ، يليه ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤.٤ % ، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة ٢٣.٠ % ، وأخيراً أقل من ساعة " في الترتيب الرابع بنسبة ٦.٥ % .

٤- جاء المعدل اليومي لقارئه " من يعمل في القطاع الخاص " للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٧٠.٢ % ، يليه ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثاني بنسبة ١٥.٥ % ، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة ٨.٣ % ، ثم ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الرابع بنسبة ٦ % .

٥- جاء المعدل اليومي لقارئه من " لا يعمل " للصحف الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٣٩.٥ % ، يليه ٥ ساعات فأكثر في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٥ % ، ثم ٢ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات في الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٥ % ، وأخيراً أقل من ساعة في الترتيب الرابع بنسبة ٧.٩ % .

(٢) : السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

١/٢) الاتصال التفاعلي وقارئية الصحف الإلكترونية

لعل أهم خصائص الصحافة الإلكترونية التي تتميز بها - امتلاكها للأدوات تفاعل بين المرسل والمستقبل، وقدرتها على النقل الحي السريع للمعلومات، واستخدامها للوسائل المتعددة كالصوت والصورة الثابتة والمحركة، وتبادل الرسائل بين أطراف العملية الاتصالية، والجمع بين خصائص وسائل الاتصال الشخصي ووسائل الاتصال الجماهيري والكونية والتزامنية... الخ. وتميز هذه الخصائص بالتكامل في ما بينها؛ فخاصية الاختيارية تعد شرطاً ضرورياً لتحقيق التفاعلية، والمرنة بين التزامنية واللاتزامنية توسيع مجال التفاعل على الشبكة، واستخدام الوسائل المتعددة يعمق هذا التفاعل ويقويه، وهذا يعني أن كل هذه الخصائص الاتصالية الحديثة تدور حول خاصية التفاعلية وأبعادها. كما تتميز الخدمات الصحفية المقدمة عبر الصحف الإلكترونية بالعمق والشمول ، ويعتبر ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف ، حيث لا ترتبط الصحف الإلكترونية بقيود المساحة كما في الصحف المطبوعة .

جدول (٣٢)

يوضح الخصائص التي تثير الصحافة الإلكترونية

التفاعلية	درجة القارئية	يزيد القارئية				لم يؤثر على القارئية
		%	ك	%	ك	
الفورية في نقل الحدث .		٣٧	١١	٩٦,٣	٢٨٩	
يوجد أدلة بحث داخل محتوى موقع الصحيفة .		٢٩,٧	٨٩	٧٠,٣	٢١١	
سهولة البحث في الأرشيف .		٢٩,٣	٧٩	٧٣,٧	٢٢١	
مشاركة القراء في غرف الحوار .		٣٧,٠	١١١	٦٣,٠	١٨٩	
قراءة الصحيفة الإلكترونية في أي وقت .		٧,٠	٢١	٩٣,٠	٤٧٩	
الارتباط بمواقع الشبكات الاجتماعية .		٣٢,٣	٩٧	٦٧,٧	٢٠٣	
يوجد أدوات اتصال وتنمية راجعة بين القراء وموقع الصحيفة من خلال البريد الإلكتروني أو الدردشة ونحوه .		٢٧,٧	٨٣	٧٢,٣	٢١٧	

تشير نتائج بيانات الجدول رقم (٣٢) إلى ما يلي:-

- رأى ٩٦,٣ % من المبحوثين أن الفورية في نقل الحدث تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٢٧ % من هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية ، وتحتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة نحوي عبدالسلام فهمي (٢٠١١)^(٤٤) من أن الصحافة الإلكترونية العربية لا تستشر الإمكانيات التي تتيحها الثورة الرقمية ، وأن غالبيتها لا تهتم بإقامة وسيلة اتصال ثنائية الاتجاه بينها وبين المتلقى ، بل تكتفي بنشر آراء محرريها دون الاهتمام بأراء الجمهور ، وأن مستوى التفاعلية بين القارئ ونص المادة الخبرية كان في أدنى مستوياته ، بسبب لجوئها إلى إعادة نشر النسخة المطبوعة من الجريدة الورقية ، وتحتختلف أيضاً مع ما توصلت له دراسة مصطفى صادق (٢٠٠٤)^(٤٥) من أن الصحافة العربية على شبكة الإنترنت ما زالت قاصرة في استخدام أساليب ومميزات النشر الإلكتروني ، وأن ذهنية (النشر الورقي) ما زالت هي السائدة ، ويرجع ذلك - بصفة عامة - أنه في تلك الفترة التي تمت فيها دراستنا نحوي فهمي (٢٠٠١) ، ومصطفى صادق (٢٠٠٤) كانت الصحافة الإلكترونية العربية في مرحلة البداية بالنسبة لوجودها على الشبكة .

أما الخدمات الإخبارية التي تقدمها الصحف الإلكترونية اليوم فتتمثل في :-

- تجديد آني للمحتوى كل بضعة دقائق با آخر الأخبار المحلية والعالمية.

- خدمة الأخبار العاجلة عبر الهواتف المحمولة للمشتركين.
- خدمة الأخبار المتخصصة عبر البريد الإلكتروني للمشتركين.
- خدمة RSS مجانية بالمحظى الإخباري المتجدد في الموقع.
- خدمة Most Read المجانية والتي تستعرض لقارئ اليوم أكثر المقالات والأخبار التي قرأها الجمهور يوم أمس في النسخة الإلكترونية للصحفية.
- رأى ٧٠.٣ % من المبحوثين أن تواجد أداة بحث داخل محتوى موقع الصحيفة تزيد قارئتها، بينما رأى ٢٩.٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٧٣.٧ % من المبحوثين أن سهولة البحث في الأرشيف تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣.٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية ، وتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحف الإلكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها، أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يرد المتصفح الوصول إليها.
- رأى ٦٣ % من المبحوثين أن مشاركة القراء في غرف الحوار تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣٧.٠ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٩٣ % من المبحوثين أن السيطرة على وقت القراءة تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٧.٠ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٦٧.٧ % من المبحوثين أن الارتباط بمواقع الشبكات الاجتماعية تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣٢.٣ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.

وتفق نتائج الدراسة مع ما ذهبت إليه دراسة محمد عبد الحميد (٢٠٠٩)^(٨٦) من أن الإعلام الجديد أصبح مؤسسة كبيرة وواسعة، يشارك فيها مجتمع متفاعل بأكمله غير مختصر على كتاب وقراء وصحفيين بعينهم، بل فتحت كل الأبواب والأفاق لكل من يريد أن يتداول مع الآخرين همومنهم وأفراهم واحتياجاتهم ومشاكلهم وأمورهم الحياتية الأخرى، عبر تواصل اجتماعي تي وموشوق ، ومن المؤشرات الدالة لمستقبل الإعلام هو ما يطلق عليه (المستقبل التفاعلي الشبكي).

- رأى ٧٢.٣ % من المبحوثين أن تواجد أدوات اتصال وتفذية راجعة بين القراء وموقع الصحيفة من خلال البريد الإلكتروني أو الدردشة ونحوه تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٢٧.٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية. فمثلاً تقدم بعض الصحف الإلكترونية خدمة القوائم البريدية وهي مجموعة من الأخبار والموضوعات المحلية والإقليمية والدولية المختارة مما ينشر يومياً في الأقسام المختلفة للصحفية، يتم إرسالها للأعضاء المسجلين في الصحيفة في نشرة خاصة عبر البريد الإلكتروني، لتمكنهم من متابعة ما يستجد من أعمال وتطورات، وتيسير لهم الحصول على ما قد يحتاجونه من معلومات. وهناك خدمة المشاركة في التصويت أو استطلاعات الرأي وهي أدوات مهمة للموقع ولزائره على السواء، فللزائر من حيث إتاحة المجال أمامه للتعبير عن الرأي، وللموقع من حيث يمكنه قياس رأي زائره في الأحداث والقضايا المختلفة ومعرفة مدى تفاعلهم معها وموافقتهم منها، ونتيجة التصويت تظهر دائماً في مكان التصويت نفسه، وذلك بعد لحظة من المشاركة، دوننا الحاجة إلى إعادة تحميل الصفحة. وهناك خدمة التعليق على الأخبار، حيث تتبع هذه الخدمة المستخدم التعليق على ما نشر بالصحفة وإرسال رسائل الكترونية إلى المحرر يعلق فيها على ما نشر بالصحفة أو يقدم فيها اقتراحاً أو تصحيحاً لما نشر.

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة نحوى عبدالسلام فهمي (٢٠٠١)^{٨٧} من أن الصحف العربية حرصت على التفاعلية من خلال البريد الإلكتروني أكثر، ولكن لم تقم صلة بين محرريها وجمهور القراء، وذلك راجع إلى تحفظ المحررين من مناقشة المادة الخبرية مع جمهور القراء.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء أن الجمهور أصبح يقبل على الصحفة الإلكترونية بشكل متزاً، ويتفاعل معها رغم اختلاف مقاييس التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية في بعض مواقع هذه الصحف إلى الآن، وقد ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى هذه الصحف، وأن الصحافة الإلكترونية غيرت العملية الاتصالية بين المرسل والمستقبل، وجعلت المنتج والمستهلك يتداولان الأدوار في أحيان كثيرة.

٤/٩) سهولة التعامل مع موقع الصحيفة ومعدل قارئته

إن سهولة التعرض تعد أحد أهم عوامل تفضيل الصحف الإلكترونية لدى الجمهور، ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلاني لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد، وتبعاً لما تتيحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تسهل عمليات التعرض لها.

جدول (٣٣)

يوضح سهولة التعامل مع موقع الصحيفة ومعدل قارئته

				سهولة التعامل مع موقع الصحيفة
لم يؤثر على القارئية		يزيد القارئية		درجة القارئية
%	ك	%	ك	
١٣٠	٣٩	٨٧٠	٢٦١	سهولة استخدام موقع الصحيفة وفهمه والتعامل معه .
٨٧	٢٦	٩١٣	٢٧٤	سهولة إيجاد المعلومات والتتصفح في الموقع .
٥٠	١٥	٩٥٠	٢٨٥	سهولة إيجاد الموقع من محركات البحث .
٢٣	٧	٩٧٧	٢٩٣	سهولة تحميل الموقع .
٣١٣	٩٤	٦٨٧	٤٠٦	سهولة الوصول إلى الموقع بأكثر من متصل .
٢٧٣	٨٢	٧٢٧	٢١٨	سهولة التفاعل مع المواد الصحفية المنشورة والتعليق عليها.
٣٧	١١	٩٦٣	٢٨٩	يعلم الموقع بشكل صحيح على مدار ٢٤ ساعة على الشبكة .
٣٣٧	١٠١	٦٦٣	١٩٩	يوجد عداد لمعرفة عدد المتصلين للموقع في فترة معينة .

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٣) إلى ما يلي :

- رأى ٨٧٠٪ من المبحوثين أن سهولة استخدام موقع الصحيفة وفهمه والتعامل معه تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ١٣٠٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٩١٢٪ من المبحوثين أن سهولة إيجاد المعلومات والتتصفح في الموقع تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٨٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٩٥٠٪ من المبحوثين أن سهولة إيجاد الموقع من محركات البحث تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٥٠٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٩٧٧٪ من المبحوثين أن سهولة تحميل الموقع تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٢٣٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٦٨٧٪ من المبحوثين أن سهولة الوصول إلى الموقع بأكثر من متصل تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٣١٣٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٧٢٧٪ من المبحوثين أن سهولة التفاعل مع المواد الصحفية المنشورة والتعليق عليها تزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى نسبة ٢٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.

- رأى ٩٦,٢٪ من المبحوثين أن عمل الموقع بشكل صحيح على مدار ٤٤ ساعة على الشبكة يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٣,٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
 - رأى نسبة ٦٦,٣٪ من المبحوثين أن تواجد عدد معرفة عدد المتصفحين للموقع في فترة معينة يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٣٣,٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- وتقارب نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة Hasan and Abuelrub (٢٠٠٦)^(٨٨) من أن جودة سهولة التعامل حصل على نسبة ٣١٪ من حجم الدراسات التي تطرقت لموضوع تقويم الواقع الإلكتروني، وتتفق مع ما توصلت له دراسة Gledec (٢٠٠٥)^(٨٩)، من أن جودة سهولة التعامل مع الموقع، تعني السهولة في استخدام الموقع من قبل أي مستخدم، بغض النظر عن خلفيته العلمية للحصول على المعلومة المطلوبة، كما تعني قدرة الموقع على توفير أداء ثابت لكتفاته، إضافة إلى إمكانية التكيف حسب رغبة المستخدم.

٣/٢) جودة تنظيم موقع الصحيفة ومعدل قارئيتها

يهم جودة التنظيم بهيكليّة موقع الصحيفة الإلكترونية وطريقة تقسيم الخدمات التي تقدمها لتوسيع طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول للمعلومة المطلوبة بسرعة، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع. وقد تطرق كثير من الباحثين لعنصر جودة التنظيم عند تقويم جودة الواقع الإلكتروني، فقد قام هيملوك ووانج Heimlich and Wang (١٩٩٩)^(٩٠) بدراسة شاملة لهذا العنصر وقدموه نموذجاً يغطي معظم مؤشرات هذا العنصر موضعين أهمية هذا العنصر على جودة الواقع، فيما ذهب آخرون لاعتبار مؤشرات هذا العنصر ضمن عنصر السهولة في الاستخدام، Diniz et al., (٢٠٠٥)^(٩١) وذهب بعض الباحثين إلى اعتبار بعض مؤشرات هذا العنصر جزءاً من عناصر جودة أخرى مثل جودة التصفح كما في دراسة Signore (٢٠٠٥)^(٩٢)

ـ فهرس وخريطة موقع الصحيفة

جدول (٣٤) : يوضح فهرس وخريطة موقع الصحيفة ومعدل قارئيتها

لم يؤثر على القارئية %	يزيد القارئية %	يزيد القارئية %	ك	درجة القارئية	فهرس وخريطة موقع الصحيفة	
					٤,٠	١٢
٩,٧	٢٩	٩٠,٣	٢٧١	يوجد خريطة مناسبة لموقع الصحيفة أو وصلات في كل صفحة بحيث يستطيع القارئ الانتقال إلى أي صفحة أخرى داخل الموقع .	٩٦,٠	٢٨٨
١٧,٠	٥١	٨٣,٠	٢٦٩	يستطيع القارئ معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال ظهار عنوانها بالكامل .	٨٣,٠	

من تحليل بيانات المجدول رقم (٣٤) إلى ما يلي :-

- رأى ٩٦.٠٪ من المبحوثين أن احتواء الموقع على فهرس يساعد القارئ على الانتقال من جميع صفحات الموقع من الصفحة الرئيسية يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٤٠.٠٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٩٠.٣٪ من المبحوثين أن تواجد خريطة مناسبة لموقع الصحيفة أو وصلات في كل صفحة بحيث يستطيع القارئ الانتقال إلى أي صفحة أخرى داخل الموقع يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٩.٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأى ٨٣.٠٪ من المبحوثين أن استطاعة القارئ معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ١٧.٠٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.

بـ- روابط موقع الصحيفة

جدول (٣٥)

يوضح روابط موقع الصحيفة ومعدل قارئيتها

روابط موقع الصحيفة	درجة القارئية			
	%	ك	%	ك
لم يؤثر على القارئية	يزيد القارئية			
٢٠.٣	٦١	٧٩.٧	٢٣٩	تعمل الروابط بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب.
١٣.٣	٤٠	٨٦.٧	٢٦٠	يوجد روابط مساعدة في كل صفحة بحيث تسهل للقارئ الانتقال إلى الصفحة الرئيسية.
٥.٧	١٧	٩٤.٣	٢٨٣	يوجد روابط لمواقع ذات علاقة بالموقع الحالي.
٥.٠	١٥	٩٥.٠	٢٨٥	عند استخدام رابط من النوع الأصلي إلى موقع خارجي يستطيع القارئ الرجوع إلى الموقع الأصلي.
٢١.٣	٦٤	٧٨.٧	٢٣٦	يتغير نوع الروابط التي تم استخدامها.
٢٢.٧	٦٨	٧٧.٣	٢٣٢	شعار الصحيفة واضح ويظهر في كل صفحة من صفحات الموقع.

من تحليل بيانات المجدول رقم (٣٥) إلى ما يلي :-

- رأى ٧٩.٧ % من المبحوثين أن عمل الروابط بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٤٠.٢ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٨٦.٧ % من المبحوثين أن وجود روابط مساعدة في كل صفحة بحيث تسهل للقارئ الانتقال إلى الصفحة الرئيسية يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ١٣.٣ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٩٤.٣ % من المبحوثين أن وجود روابط لواقع ذات علاقة بالموقع الحالي يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٥.٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٩٥.٠ % من المبحوثين أن استخدام رابط من الموقع الأصلي إلى موقع خارجي يستطيع القارئ الرجوع إلى الموقع الأصلي يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٥.٠ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٧٨.٧ % من المبحوثين أن تغير لون الرابط التي تم استخدامها يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ١١.٣ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٧٧.٢ % من المبحوثين أن وضوح شعار الصحيفة وظهوره في كل صفحة من صفحات الموقع يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٢٢.٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .

(٣) : جودة المضمون وقارئية الصحف الإلكترونية

كشفت نتائج دراسات سابقة إلى أن أهم أسباب حرص المبحوثين على متابعة صحيفة معينة هي السياسة التحريرية التي تعبر عن قضايا المجتمع والقراء، كذلك مدى حرص هذه الصحف على تقديم خدمات صحافية متميزة بالإضافة إلى أساليبها في التحرير والإخراج^(٣) .

إن التضخم الهائل في حجم المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت بما فيها من غث ونافع، يجعل جودة المحتوى أو المضمون من أهم عناصر الجودة التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية التقويم لموقع الصحف الإلكترونية. وبما أن المضمون أو المحتوى هو الركيزة الأساسية في التوجيه إلى قراء الصحف الإلكترونية، فقد عدَّ سينج وسووك Singh and Sook (٢٠٠٢)^(٤) أهم عنصر في عملية التقويم، مطلقاً عليه اسم ملك العناصر. وقد تم التعرض لجودة محتوى الواقع الصحفية الإلكترونية من قبل عدد كبير من الباحثين بطرق مختلفة، فقد ذهب البعض في استخدام جودة المحتوى في تقويم الواقع الإلكترونية والخدمات التي

تقديمها دون الأخذ بعين الاعتبار أي عنصر آخر من عناصر الجودة باعتباره العنصر الأساسي (Granath)^(١٥) (٢٠٠٦)

١/٣ طبيعة المضمون وقارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٣٦)

يوضح أثر مضمون موقع الصحيفة على معدل قارئيتها

لم يؤثر على القراءة		يزيد القراءة		درجة القراءة	طبيعة المضمون
%	ك	%	ك		
١٦,٧	٣٥	٨٨,٣	٢٦٥		الاهتمام بالأخبار المحلية والعالمية
٣,٧	١١	٩٦,٣	٢٨٩		جودة المضمون واتسادمه بالمهنية
٦,٣	١٩	٩٣,٧	٢٨١		الاهتمام بالخدمات (الطقس - أسعار العملة - رحلات الطيران - الإعلان عن الوظائف الخالية - في مثل هذا اليوم - تعاملات البورصة - أسعار الذهب - الخ)
٧,٠	٢١	٩٣,٠	٢٧٩		الاعتماد على كتاب صحفيين ذوي خبرة
٣,٠	٩	٩٧,٠	٢٩١		الاهتمام بقضايا المرأة والشباب
٣٢,٠	٩٩	٦٧,٠	٢٠١		وجود قدر من التواصل بين الجمهور والقائم بالاتصال

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٦) إلى ما يلي :-

- رأى ٨٨.٣ % من المبحوثين أن الاهتمام بالأخبار المحلية والعالمية يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ١٦.٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القراءة .
- رأى ٩٦.٣ % من المبحوثين أن جودة المضمون واتسادمه بالمهنية يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣.٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القراءة .
- رأى ٩٣.٧ % من المبحوثين أن الاهتمام بالخدمات (الطقس - أسعار العملة - رحلات الطيران - الإعلان عن الوظائف الخالية - في مثل هذا اليوم - تعاملات البورصة - أسعار الذهب - الخ) يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٦.٣ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القراءة .
- رأى ٩٣.٠ % من المبحوثين أن الاعتماد على كتاب صحفيين ذوي خبرة يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٧.٠ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القراءة .

- رأي ٩٧.٠٪ من المبحوثين أن الاهتمام بقضايا المرأة والشباب يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٣.٠٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأي ٦٧.٠٪ من المبحوثين أن وجود قدر من التراصيل بين الجمهور والقائم بالاتصال يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٢٣.٠٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.

(٤/٣) تحدث الأخبار الصحفية وقارئية الصحف الإلكترونية

جدول (٣٧)

يوضح أثر تحدث الأخبار على معدل قارئية الصحف الإلكترونية

				حدث الأخبار
لم يؤثر على القارئية		يزيد القارئية		درجة القارئية
%	ك	%	ك	
٣.٠	٩	٩٧.٠	٢٩١	تحديث الأخبار بشكل مستمر
٧.٣	٢٢	٩٢.٧	٢٧٨	وضوح آخر وقت لتحديث الخبر
٧.٠	٢١	٩٣.٠	٢٧٩	نقل القارئ إلى موقع الحدث وتقريره من مصادره

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٧) إلى ما يلي :-

- رأي ٩٧.٠٪ من المبحوثين أن تحدث الأخبار بشكل مستمر يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ١٦.٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية. وهو ما يمكن تفسيره أن من أهم عوامل زيادة قارئية الصحف الإلكترونية تقديمها خدمات آنية On Line، تستهدف إحاطة متضمنة بالتطورات الحالية في مختلف المجالات.
- رأي ٩٢.٧٪ من المبحوثين أن وضوح آخر وقت لتحديث الخبر يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٧.٣٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.
- رأي ٩٣.٠٪ من المبحوثين أن نقل القارئ إلى موقع الحدث وتقريره من مصادره يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأى ٧.٠٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.

(٣/٣) دقة موضوعية المادة الصحفية

جدول (٣٨)

يوضح العلاقة بين دقة موضوعية المادة الصحفية ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية

لم يؤثر على القارئية		يزيد القارئية		درجة القارئية	دقة موضوعية المادة الصحفية
%	ك	%	ك		
٣,٣	١٠	٩٦,٧	٢٩٠	عرض الموضوعات بشكل موضوعي دون تحيز	
١٧,٣	٥٢	٨٢,٧	٢٤٨	ذكر مصادر المادة الصحفية	
٣٧,٠	١١١	٦٣,٠	١٨٩	تجنب الوقوع في أخطاء لغوية أو نحوية	

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٨) إلى ما يلي :-

- رأى ٩٦,٧ % من المبحوثين أن عرض الموضوعات بشكل موضوعي دون تحيز يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣,٣ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٨٢,٧ % من المبحوثين أن ذكر مصادر المادة الصحفية يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ١٧,٣ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٦٣,٠ % من المبحوثين أن تجنب الواقع في أخطاء لغوية أو نحوية يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣٧,٠ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .

(٤/٣) تنوع أسلوب عرض المادة الصحفية

جدول (٣٩)

يوضح العلاقة بين تنوع أسلوب عرض المادة الصحفية ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية

لم يؤثر على القارئية		يزيد القارئية		درجة القارئية	تنوع أسلوب عرض المادة
%	ك	%	ك		
٠	٠	١٠٠	٣٠٠	يحتوي موقع الصحفة الإلكترونية على ملفات نصية	
٢٠,٧	٦٢	٧٩,٣	٢٣٨	يحتوي موقع الصحفة الإلكترونية على ملفات صوت	
٣,٧	١١	٩٦,٣	٢٨٩	يحتوي موقع الصحفة على ملفات فيديو	

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٩) إلى ما يلي :-

- ١- رأى جميع المبحوثين أي بنسبة ١٠٠٪ أن الملفات النصية في موقع الصحيفة الإلكترونية تعمل على زيادة قارئيتها ، وبعد النص أكثر الوسائل استخداماً في الصحيفة الإلكترونية . ويكون من الكلمات والأرقام والرموز وعلامات الترقيم . وفي أي تصميم للوسائل المتعددة لابد من استخدام النص المكتوب ، فإضافة نص مسموع أو صور لا يشكل بديلاً للنص المكتوب بل تتكامل معه لإيصال المعاني .
- ٢- رأى ٧٩.٣٪ من المبحوثين أن ملفات الصوت في موقع الصحيفة الإلكترونية تعمل على زيادة قارئيتها ، بينما رأى ٢٠.٧٪ أن ملفات الصوت ليست أي تأثير في زيادة قارئية الصحف الإلكترونية ، ويعتبر الصوت Sound من مكونات الوسائل المتعددة المستخدمة في الصحافة الإلكترونية لبث أحاديث المسؤولين إزاء القضايا المختلفة ، وهو عبارة عن أحاديث بأي لغة أو موسيقى أو نبرات صوتية كالمؤثرات الخاصة واستخدام الصوت يجعل عروض الوسائل المتعددة عروضاً فعالة ، فعرض الوسائل المتعددة بدون صوت يجعلها ذات بعد واحد .
- ٣- رأى ٩٦.٣٪ من المبحوثين أن ملفات الفيديو في موقع الصحيفة الإلكترونية تعمل على زيادة قارئيتها ، وتزيد من مصداقية الصحافة الإلكترونية ، بينما رأى ٣.٧٪ أن ملفات الفيديو ليست لها أي تأثير في زيادة قارئية الصحف الإلكترونية ، ويمكن نقل صور حية من الفيديو إلى شاشات الكمبيوتر ودمجها ضمن برامج الوسائل المتعددة . ولكن يلاحظ أن لقطات الفيديو تحتاج إلى إمكانيات أضخم وسرعات عالية واسعة تخزينية أكبر .

(ج) : جودة التصميم وقارئية الصحف الإلكترونية

دخلت صناعة الصحافة مرحلة جديدة تتحكم فيها التقنية الرقمية في مختلف أطرافها وعملياتها بدءاً من إعداد المادة التحريرية وصفها ، ومروراً بتصميم الصفحات وإخراجها ، ووفق هذا النظام الجديد للإنتاج الرقمي للصحف سوف تتحدد حدود الكلمة والصورة والرسوم والصوت والتي ستعمل معاً وبشكل تفاعلي لإنتاج مستندات ووثائق ذات جودة ودقة ومرنة ، إذ تقوم فكرة الإنتاج الرقمي Digital Production للصحيفة على أساس التجسيم الكامل لعناصر الصفحات من نصوص وصور ورسوم وإعلانات وغيرها من العناصر البنائية على شاشة حاسوب واحد يضم المراحل الإنتاجية كلها ، أو على مجموعة من الحاسوب المرتبطة معاً من خلال شبكة إنتاجية واحدة^(٦) .

ويمكن لخريجي الصحف الإلكترونية توظيف الوسائل المتعددة لدعم المعاني التي تحملها الموضوعات المنشورة، ولاسيما صور الفيديو، والتأثيرات الخاصة التي يمكن القارئ من التفاعل مع تلك النصوص، ويتحقق ذلك انطلاقاً من أنَّ الوسائل المتعددة لديها القدرة على الاستحواذ على المدارك السمعية والبصرية المستخدمي الشبكة، كما يحقق استخدام الوسائل المتعددة العديد من الإغراض الاتصالية، ومن أهمها تقليل الجهد الذي يتعين أنْ يبذله القارئ (المتصف) للحصول على المعلومات والأخبار.^(٤٧)

ومن قواعد تصميم وإخراج المطبوعات يمكن استخدامها في الواقع الصحفية الإلكترونية وخاصة ما يتعلق باستخدام الألوان والفراغات والتباعين وهو ما يؤدي إلى تشابه جوانب التصميم في الوسائط إلى حد ما ويستخدم مصممو الصحف الإلكترونية العناصر نفسها التي يستخدمها مصممو الإصدارات الورقية تقريباً من عناوين ونصوص وصور وألوان، وفواصل وجداول... إلى جانب عناصر أخرى جديدة خاصة بالإصدارات الإلكترونية مثل: الوصلات، والآليات ووسائل التجوال حيث يسعون لتحقيق القيم الأساسية، الاتزان والتباعين والتناسب والتجمُّل والوحدة والتمييز والإيقاع^(٤٨)، إذ أنَّ الاعتبار الأساس عند إخراج صفحات الويب بصورة عامة هو خلق بيئة بصرية تنظم المحتوى المقدم، إذ أنه بمجرد أنْ ينقر المستخدم على الصفحة يشعر بالإنجذاب نحو ما يرى، وبفهم كيف يستطيع الوصول إلى المعلومات التي يريدها من الموقع.^(٤٩)

٤/١) جاذبية تصميم الموقع

جدول (٤٠)

يوضح العلاقة بين جاذبية تصميم الموقع ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية

لم يؤثر على القارئية		يزيد القارئية		درجة القارئية	جاذبية تصميم الموقع
%	ك	%	ك		
٢,٣	٧	٩٧,٧	٢٩٣	موقع الصحيفة له تأثير عاطفي عند الدخول إليه يجعلك متھمساً لزيارته	
٦,٠	١٨	٩٤,٠	٢٨٢	موقع الصحيفة يتصف بالجمال في الصور والحركات	
٩,٧	٢٩	٩٠,٣	٢٧١	الموقع يتصف بالجاذبية من حيث الابتكار في التصميم	
١٦,٠	٤٨	٨٤,٠	٢٥٢	سماع موسيقى هادئة عند فتح موقع الصحيفة	

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤٠) إلى ما يلي :-

- رأى ٩٧,٧% من المبحوثين أن موقع الصحيفة له تأثير عاطفي عند الدخول إليه يجعلك متھمساً لزيارته

- يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٤٢٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٩٤٪ من المبحوثين أن موقع الصحيفة موقع الصحيفة يتضمن بالجمال في الصور والحركات، بينما رأى ٦٠٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٩٠٪ من المبحوثين أن الموقع يتضمن بالجاذبية من حيث الابتكار في التصميم، بينما رأى ٩٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٨٤٪ من المبحوثين أن الموقع يتضمن بالجاذبية من حيث الابتكار في التصميم، بينما رأى ١٦٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .

٤/٤) ملائمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحيفة الإلكترونية .

جدول (٤١)

يوضح العلاقة بين ملائمة تصميم الموقع لنوع الخدمة التي يقدمها

لم يؤثر على القارئية		يزيد القارئية		درجة القارئية	ملائمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع
%	ك	%	ك		
١٠,٣	٢١	٨٩,٧	٢٦٩		ملائمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحيفة
١٨,٠	٥٤	٨٢,٠	٢٤٦		ملائمة الصور المستخدمة داخل موقع الصحيفة لطبيعتها
٧,٧	٢٢	٩٢,٣	٢٧٧		توازن توزيع الصور والتوصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة
١٤,٠	٤٢	٨٦,٠	٢٥٨		عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة مناسب

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤١) إلى ما يلي :-

- رأى ٨٩,٧٪ من المبحوثين أن ملائمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحيفة يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٤٢٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٨٢٪ من المبحوثين أن ملائمة الصور المستخدمة داخل موقع الصحيفة لطبيعتها يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ١٨٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٩٢,٣٪ من المبحوثين أن توازن توزيع الصور والتوصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٧,٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .

- رأي ٨٦.٠٪ من المبحوثين أن عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة مناسب يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأي ١٤٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .

(٣/٤) ملاممة الألوان لتصميم موقع الصحيفة.

جدول (٤٤)

يوضح العلاقة بين ملاممة الألوان لتصميم موقع الصحيفة ومعدل قارئيتها

لاممة الألوان لتصميم الموقع				درجة القارئية	يزيد القارئية	لم يؤثر على القارئية	%	ك	
استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات									
١٣.٣	٤٠	٨٦.٧	٢٦٠						
٣.٧	١١	٩٦.٣	٢٨٩	عدم استخدام أكثر من أربعة ألوان داخل أي صفحة من صفحات موقع الصحيفة					
٢.٣	٧	٩٧.٧	٢٩٣	استخدام الألوان بشكل جذاب					
٣٨.٧	١١٦	٦١.٣	١٨٤	نفضيل الألوان الحادة (الأحمر - الأصفر - البرتقالي) عن الألوان الباردة (الأزرق - الأخضر - البنفسج)					

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤٤) إلى ما يلي :-

- رأي ٨٦.٧٪ من المبحوثين أن استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأي ١٣.٣٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .

- رأي ٩٦.٣٪ من المبحوثين أن عدم استخدام أكثر من أربعة ألوان داخل أي صفحة من صفحات موقع الصحيفة يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣.٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.

- رأي ٩٧.٧٪ من المبحوثين أن استخدام الألوان بشكل جذاب يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٢.٣٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .

- رأي ٦١.٣٪ من المبحوثين أن نفضيل الألوان الحادة (الأحمر - الأصفر - البرتقالي) عن الألوان الباردة (الأزرق - الأخضر - البرتقالي) يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٢٨.٧٪ أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية وتنقق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هيلجا تيرزان (٢٠٠٩) حيث جاء تفضيل عينة الدراسة لاستخدام الألوان الحادة (الأحمر - الأصفر - البرتقالي) عن الألوان الباردة (الأزرق

- الأخضر - البنفسج)، كما أكدت الدراسة ضرورة ألا يزيد عدد الألوان المستخدمة في الصفحة عن أربعة ألوان، ويفضل أن تتواءج من ثلاثة إلى أربعة بحد أقصى ، مع ضرورة وجود نسبة من التباين في النص والخلفية لتسهيل عملية القراءة^(٣)

٤/٤) ملامة الخطوط لتصميم موقع الصحيفة.

جدول (٤٣)

يوضح العلاقة بين ملامة الخطوط وقارئية الصحف الإلكترونية .

				ملامة الخطوط لتصميم موقع الصحيفة
لم يؤثر على القارئية		يزيد القارئية		درجة القارئية
%	ك	%	ك	
٥,٧	١٧	٩٤,٣	٢٨٣	استخدام بنط واحد وحجم واحد في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين
١,٣	٤	٩٨,٧	٢٩٦	الخطوط المستخدمة يسهل قراءتها
٣,٧	١١	٩٦,٣	٢٨٩	استخدام فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة
٣,٠	٩	٩٧,٠	٢٩١	أعدة التصفح المستخدمة داخل الصفحة لا تخفي جزءاً كبيراً من الصفحة
٢٣,٧	٧١	٧٦,٣	٢٤٩	ظهور النصوص قبل الصور في صفحات الموقع بحيث يقوم المستخدم بالقراءة خلال تحميل الصور

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤٣) إلى ما يلي :-

- رأى ٩٤,٣ % من المبحوثين أن استخدام بنط واحد وحجم واحد في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٥,٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٩٨,٧ % من المبحوثين أن الخطوط المستخدمة يسهل قراءتها يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ١,٣ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٩٦,٣ % من المبحوثين أن استخدام فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣,٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .
- رأى ٩٧,٠ % من المبحوثين أن أعدة التصفح المستخدمة داخل الصفحة يجب ألا تخفي جزءاً كبيراً من الصفحة يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية ، بينما رأى ٣,٠ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية .

- رأي ٧٦.٣ من المبحوثين أن ظهور النصوص قبل الصور في صفحات الموقع بحيث يقوم المستخدم بالقراءة خلال تحميل الصور يزيد من قارئية الصحف الإلكترونية، بينما رأي ٢٣.٧ % أن هذا العامل لم يؤثر على زيادة القارئية.

ثالثاً: تحقيق فروض الدراسة

الفرض الأول:

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية في مصر بالسمات العامة والاجتماعية للمجتمع ويندرج تحت هذا الفرض عدة فروض فرعية تنبع من اختلاف هذه السمات، وهي :

-١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع المبحث ومعدل قارئية الصحافة الإلكترونية.

جدول (٤٤): يوضح العلاقة بين نوع المبحث ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	
		المتغير المستقل	النوع
٠,٠٠٢	٠,٢٠٤		
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٤٤) صحة الجزء الأول من الفرض، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠,٢٠٤ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

-٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فئات السن للمبحوثين ومعدل قارئتهم للصحف الإلكترونية.

جدول (٤٥)

يوضح العلاقة بين فئات السن ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	
		المتغير المستقل	فئات السن
٠,٠٠٠	٠,٢٥٩		
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٤٥) صحة الجزء الثاني من الفرض حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين فئات السن ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٥٩ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين ومعدل قارئيتهم للصحف الإلكترونية .

جدول (٤٦)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية المتغير المستقل
٠،٩٩٨		المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٣٠٠		ن

يتضح من الجدول (٤٦) خطأ الجزء الثالث من الفرض حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة غير دالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٩١ وهي غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية .٠٠٥ وهذا يعني أنه لا تأثير بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية ، حيث بلغ مستوى الدلالة .٠٩٨ وهو أكبر من مستوى المعنوية .٠٠٥

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نوع الإقامة للمبحوث ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية.

جدول (٤٧)

يوضح العلاقة بين نوع الإقامة ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية المتغير المستقل
٠،٠٠٠		نوع الإقامة
٣٠٠		ن

يتضح من الجدول (٤٧) صحة الجزء الرابع من الفرض حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين نوع الإقامة ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٣٠٧ وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية .٠٠٥

٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نوع المؤهل ومعدل قارئية الصحافة الإلكترونية .
جدول (٤٨): يوضح العلاقة بين المؤهل التعليمي ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	المتغير المستقل
			المؤهل التعليمي
٠,٠١٦	٠,٢٢		
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٤٨) صحة الجزء الخامس من الفرض حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين المؤهل التعليمي ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٠٢٢ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

الفرض الثاني:

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية في مصر بالطبيعة الاتصالية لها ، ويندرج تحت هذا الفرض عدة فروض فرعية هي :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الميزات التفاعلية المتاحة عبر الصحافة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

جدول (٤٩)

يوضح العلاقة بين الميزات التفاعلية للصحافة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	المتغير المستقل
			الميزات التفاعلية المتاحة عبر الصحافة الإلكترونية
٠,٠٠٠	٠,٢٧٠		
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٤٩) صحة الجزء الأول من الفرض حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين الميزات التفاعلية المتاحة عبر الصحافة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠.٢٧٠ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥ .

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سهولة التعامل مع موقع الصحفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها.
جدول (٥٠)

يوضح العلاقة بين سهولة التعامل مع موقع الصحفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارنية	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	٠,٥٤٩	سهولة التعامل مع موقع الصحفة الإلكترونية	
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٥٠) صحة الجزء الثاني من الفرض حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين سهولة التعامل مع موقع الصحفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠.٥٤٩ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥ .

الفرض الثالث:

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية في مصر بموجة مضمونها ، ويندرج تحت هذا الفرض عدة فروض فرعية هي :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين طبيعة المضامين المنشورة عبر الصحافة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

جدول (٥١)

يوضح العلاقة بين طبيعة المضامين المنشورة على موقع الصحفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارنية	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	٠,٦١٧	طبيعة المضامين المنشورة	
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٥١) صحة الجزء الأول من الفرض حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين طبيعة المضامين المنشورة عبر الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٦٦٧ . وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دقة و موضوعية المادة الصحفية المنشورة عبر الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

جدول (٥٢)

يوضح العلاقة بين دقة و موضوعية المادة الصحفية المنشورة ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدلقارئيتها	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	٠,٣٣١	دقة و موضوعية المادة الصحفية المنشورة	
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٥٢) صحة الجزء الثاني من الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين دقة و موضوعية المادة الصحفية المنشورة عبر الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها . ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٣٣١ . وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تحدث الأخبار الصحفية عبر الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

جدول (٥٣)

يوضح العلاقة بين تحدث الأخبار الصحفية المنشورة عبر الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدلقارئيتها	المتغير المستقل
٠,٠٤١	٠,٠٨٤	تحدث الأخبار الصحفية المنشورة	
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٥٣) صحة الجزء الثالث من الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين تحدث الأخبار الصحفية عبر الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٠٨٤ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

الفرض الرابع:

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية بجودة التصميم لموقعها ، ويندرج تحت هذا الفرض عدة فروض فرعية هي :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جاذبية تصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها.

جدول (٥٤)

يوضح العلاقة بين جاذبية تصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	٠,١٧٨	جاذبية تصميم موقع الصحيفة الإلكترونية	
٣٠٠		ن	

يتضح من الجدول (٥٤) صحة الجزء الأول من الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين جاذبية تصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠١٧٨ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ملامة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها.

جدول (٥٥)

يوضح العلاقة بين ملامة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	المتغير المستقل
٠,٠٠١	٠,١١٧	ملامة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحيفة الإلكترونية	
٣٠٠		ن	

يتضح من الجدول (٥٥) صحة الجزء الثاني من الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين ملامسة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .١١٧: وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

-٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ملامسة الألوان لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

جدول (٥٦)

يوضح العلاقة بين ملامسة الألوان لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	المتغير المستقل
٠،٠٠٠	٠،٣٨٣	لاملامسة الألوان لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية	
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٥٦) صحة الجزء الثالث من الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين ملامسة الألوان لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٣٨٣: وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

-٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ملامسة الخطوط لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

جدول (٥٧)

يوضح العلاقة بين ملامسة الخطوط لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	المتغير المستقل
٠،٠٠٠	٠،٢٩٨	لاملامسة الخطوط لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية	
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٥٧) صحة الجزء الرابع من الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين ملاءمة الخطوط لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠.٢٩٨ . وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥.

الفرض الخامس :

تأثير قارئية الصحف الإلكترونية في مصر بجودة التنظيم لموقعها ، ويندرج تحت هذا الفرض عدة

فرض فرعية هي :-

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين وضوح فهرس وخريطة موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها .

جدول (٥٨)

يوضح العلاقة بين وضوح فهرس وخريطة موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	٠,١٧٣	وضوح فهرس وخريطة موقع الصحيفة الإلكترونية	
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٥٨) صحة الجزء الأول من الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين وضوح فهرس وخريطة موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠.١٧٣ . وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سرعة عمل روابط الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها.

جدول (٥٩)

يوضح العلاقة بين سرعة عمل روابط موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها

مستوى المعنوية	معامل التوافق	معدل القارئية	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	٠,٢٠١	سرعة عمل روابط الصحيفة	
٣٠٠			ن

يتضح من الجدول (٥٩) صحة الجزء الثاني من الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين سرعة عمل روابط الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠.٢١ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

الخلاصة

تناول البحث بالرصد والتوصيف والتحليل والتفسير العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الإلكترونية في مصر من خلال دراسة تحليلية على عينة من المواد الصحفية الأعلى قارئية في صحيفة الأهرام ، وكذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عشوائية من الشباب القارئ لهذه الصحف من محافظة الشرقية بواقع ١٥٠ مفردة من كل من المدينة والقرية على أن تكون نسبة الذكور والإإناث متباينة ، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج تعرض أهملها فيما يلي :-

١- جاء الخبر في الترتيب الأول من حيث التكرار لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة حيث حصل على ٣٢٧ تكرارا من مجموع التكرارات البالغة ٣٠٠ تكرارا بنسبة ٧٩٪ ، وجاء المقال في الترتيب الثاني وحصل على ٦٦ تكرارا بنسبة ٨.٢٪ ، وجاء التقرير في الترتيب الثالث وحصل على ٢٠ تكرارا بنسبة ٦.٦٪ ، وجاء العمود في الترتيب الرابع وحصل على ١٣ تكرارا بنسبة ٤.٣٪ ، وجاء الحديث في الترتيب الخامس وحصل على تكرارين بنسبة ٠.٧٪ وجاء التحقيق في الترتيب الخامس مكرر وحصل أيضا على تكرارين بنسبة ٠.٧٪ .

٢- احتلت فئة " دائم القراءة " للصحف الإلكترونية الترتيب الأول بنسبة ٦٧.٧٪ ، تلاها فئة أحيانا بنسبة ٢٧.٣٪ ، ثم نادرا بنسبة ٥.٠٪ .

٣- جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول من حيث عدد القراء لأعلى المواد الصحفية قارئية في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة بعدد قارئية ٢٩٩٩٣٢ قارئ بنسبة ٤٤.١٪ ، ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني بعدد قارئية ١٩٨٦٠٤ قارئ بنسبة ١٧.٩٪ ، ثم موضوعات الحوادث في الترتيب الثالث بعدد قارئية ٧٤٤٢٥٩ قارئ بنسبة ١٣.٩٪ ، ثم الموضوعات السياسية في الترتيب الرابع بعدد قارئية ٤٣٦٧٧ قارئ بنسبة ٨.٣٪ ، فالموضوعات الاقتصادية في الترتيب الخامس بعدد قارئية ١٨٤٤٦٧ قارئ بنسبة ٣.٥٪ ، ثم الموضوعات الثقافية والفنية في الترتيب السادس بعدد قارئية ١٨٠٩٥٨ قارئ بنسبة ٢.٥٪ ، وجاءت الموضوعات الصحفية في الترتيب السابع بعدد قارئية ١٤٣٩٦٥ قارئ بنسبة ٢.٨٪ ، فالموضوعات التعليمية في الترتيب الثامن بعدد قارئية ١١٨٧٣٣ قارئ بنسبة ٢.٣٪ ، ثم

الموضوعات الدينية في الترتيب التاسع بعدد قارئية ٨٠٩٣٤ قارئ بنسبة ١٦٪ ، فم الموضوعات الطقس والمناخ في الترتيب العاشر بعدد قارئية ٦٣٦١ قارئ بنسبة ٩٪ ، وجاءت الموضوعات العلمية والتكنولوجية في الترتيب الحادي عشر بعدد قارئية ٣٥٥١٣ قارئ بنسبة ٧٪ ، جاءت الموضوعات العسكرية في الترتيب الثانيي بعدد قارئية ٣٦٤٩٨ قارئ بنسبة ٥٪ .

٤- هناك علاقة ارتباط ايجابية بين المواد الأعلى قارئية في جريدة الأهرام ، والممواد الأكثر تعليقاً عليها من قبل القراء ، سواء كان التعليق ايجابي أو سلبي على المضمون .

٥- جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول من حيث المواد الصحفية الأكثر تفاعلية في جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة، حيث جاءت التعليقات عليها ٤١٣٢ تعليقاً بنسبة ٧.٨٪ ، ثم موضوعات الحوادث في الترتيب الثاني بنسبة ١٧.٣٪ ، ثم الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٩٪ ، ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الرابع بنسبة ١٢.٤٪ ، ثم الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الخامس بنسبة ٢.٥٪ ، ثم موضوعات العلوم والتكنولوجيا في الترتيب السادس بنسبة ٣٪ ، ثم موضوعات التعليم في الترتيب السابع بنسبة ٢.٨٪ ، ثم موضوعات الثقافة والفنون والآثار في الترتيب الثامن بنسبة ٢.٥٪ ، ثم الموضوعات الصحية في الترتيب التاسع بنسبة ٠.٩٪ ، ثم موضوعات الطقس والمناخ في الترتيب العاشر بنسبة ٠.٨٪ .

٦- أشارت النتائج إلى أن نسبة المبحوثين من الشباب الذين يقرءون الصحف الإلكترونية من ساعة إلى ٢ ساعات، بلغت نسبتهم ٤٧.٠٪ في الترتيب الأول، بليهم في الترتيب الثاني من يقرءون الصحف الإلكترونية من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات بنسبة ٤٤.٣٪ ، بليهم في الترتيب الثالث من يقرءون الصحف الإلكترونية ٥ ساعات فأكثر بنسبة ٢٢.٤٪ ، بليهم في الترتيب الرابع من يقرءون الصحف الإلكترونية أقل من ساعة بنسبة ٦.٣٪ .

٧- احتل اليوم السابع الترتيب الأول بالنسبة لتفضيل عينة البحث للصحف الإلكترونية بنسبة ١٣.٥٪ ، تلاه جريدة الأهرام في الترتيب الثاني بنسبة ١٣.١٪ ، ثم المصري اليوم في الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٣٪ ، ثم جريدة الجمهورية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠.٤٪ ، ثم الوفد في الترتيب الخامس بنسبة ٨.١٪ ، ثم بوابة الشرق الأوسط في الترتيب السابع بنسبة ٧.١٪ ، ثم الدستور في الترتيب الثامن بنسبة ٥.٧٪ ، ثم موقع يلا كورة في الترتيب التاسع بنسبة ٥.٥٪ ، ثم جريدة الأخبار في الترتيب العاشر بنسبة ٥.٢٪ ، ثم

موقع نهضة مصر في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٤٠٪، ثم موقع أخوان أون لاين في الترتيب الثاني عشر بنسبة ٤١٪، ثم جريدة المساء في الترتيب الثالث عشر بنسبة ٣٩٪

٨- ثبت صحة الجزء الأول من الفرض الأول بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع المبحوث ومعدل قارئية الصحافة الإلكترونية، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠٠٤، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥.

٩- ثبت صحة الجزء الثاني من الفرض الأول بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فئات السن للبحوثين ومعدل قارئية الصحافة الإلكترونية، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠٥٩، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥.

١٠- ثبت خطأ الجزء الثالث من الفرض الأول بأنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠٠١، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠٠٥، وهذا يعني أنه لا تأثير بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومعدل قارئية الصحف الإلكترونية ، حيث بلغ مستوى الدلالة ٠٩٨ وهو أكبر من مستوى المعنوية ٠٠٥.

١١- ثبت صحة الجزء الرابع من الفرض الأول بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع الإقامة للمبحوث ومعدل قارئية الصحافة الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠٣٧، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠٠٥.

١٢- ثبت صحة الجزء الخامس من الفرض الأول بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع المؤهل ومعدل قارئية الصحافة الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠٠٢، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥.

١٣- ثبت صحة الجزء الأول من الفرض الثاني بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الميزات التفاعدية المتاحة عبر الصحافة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠٢٧، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥.

- ١٤- ثبت صحة الجزء الثاني من الفرض الثاني بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سهولة التعامل مع موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٥٤٩ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥
- ١٥- ثبت صحة الجزء الأول من الفرض الثالث بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين طبيعة المضامين المنشورة عبر الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٦١٧ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥
- ١٦- ثبت صحة الجزء الثاني من الفرض الثالث بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دقة و موضوعية المادة الصحفية المنشورة عبر الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٦١٧ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥
- ١٧- ثبت صحة الجزء الثالث من الفرض الثالث بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تحدث أخبار الصحفية الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٠٨٤ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥
- ١٨- ثبت صحة الجزء الأول من الفرض الرابع بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جاذبية تصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .١٧٨ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥
- ١٩- ثبت صحة الجزء الثاني من الفرض الرابع بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ملاءمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .١١٧ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥
- ٢٠- ثبت صحة الجزء الثالث من الفرض الرابع بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ملاءمة الألوان لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٣٨٣ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥
- ٢١- ثبت صحة الجزء الرابع من الفرض الرابع بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ملاءمة الخطوط لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئيتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٩٨ وهي دالة عند مستوى معنوية .٠٠٥

٢٢- ثبت صحة الجزء الأول من الفرض الخامس بأنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين وضوح فهرس وخربيطة موقع الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئتها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠١٧٣ وهي دالة عند مستوى معنوية ..٠٠٥

٢٣- ثبت صحة الجزء الثاني من الفرض الخامس بأنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين سرعة عمل روابط الصحيفة الإلكترونية ومعدل قارئتها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق .٠٠١٠١ وهي دالة عند مستوى معنوية ..٠٠٥

مراجع الدراسة

- ١- محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية، ط (١) (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص ٢١
- ٢- السيد بخت ، الصحافة والإنترنت (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٣) ص ٧
- ٣- نحوى عبدالسلام فهمي ، تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية - الواقع وآفاق المستقبل ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ديسمبر ١٩٩٨) ١٨ ص
- ٤-http://www.alnazaha.org/index.php?option=com_content&task=view&id=765&Itemid=178
- ٥- عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١١) ص ٤٤٧.
- ٦- هند أحمد بدراوي، تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٣٥٥ - ٣٥٤
- ٧- أسامة سيد عبد العزيز، توظيف الإنترت في تطوير الخدمات الإخبارية بالقنوات الأمريكية المتخصصة، مدخل لتطوير الخدمة الإخبارية في القنوات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٠).
- ٨- معين صالح بخيت الميتى ، تفضيلات مستخدمي الإنترت لتصميم الواقع الإخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية على الواقع الموجه للجمهور العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩).
- ٩- فاطمة الزهراء عبد الفتاح، العلاقة بين المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٠).
- ١٠- محمد رضا محمد حبيب، علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الصحافة، ٢٠٠٧).
- ١١- إيناس محمد مسعد فهمي سرح، أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تشكين الرأي العام المصري تجاه القضايا الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦).
- ١٢- سهير عشان عبد الحليم؛ علاقة تغطية الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة

- الإرهاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام قسم الصحافة ، ٢٠٠٦).
١٣- شيماء بسرى ، قارئي الشباب الجامعى لجريدة القراء فى الصحافة المصرية اليومية: دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنوفية : كلية الآداب قسم الإعلام ، ٢٠١١).
١٤- سهير عثمان عبدالحليم ، العوامل المؤثرة على قارئي الصحافة المطبوعة في مصر: دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام قسم الصحافة ، ٢٠١٠).
١٥- سليمية زيدان ، العوامل المؤثرة على قارئي الصحف الليبية لدى الشباب الجامعي الليبي: دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام قسم الصحافة ، ٢٠٠٩).
١٦- شيرين علي موسى ، قارئي الصحف المصرية الخاصة : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٦).
١٧- سامي سعيد النجار، رؤية الخبراء للعوامل المؤثرة على قارئي الصحف المطبوعة في مصر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، الجزء الثاني (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٥-٣ مايو ٢٠٠٥).
18- Abiodun Salawu, 'Social As a Factor for the Readership Of Youruba Newspapers In Nigeria", Nordic journal Of African Students. University Of Lagos (2004). 200 – 215.
19-Todd McCauly, the Effects of childhood Exposure to newspapers on Adult Readership December, (2004) available: <http://www.readership.org/newsreaders>
20-Pardon, Carol J & Scott Gleem W. " Reading Newspaper Spanked Lowest Versus Other Media for Early Teens " , News Paper Research Journal, vol . 25 Issue Summer, 2004 . available at <http://www.findarticles.com/p/arthcles/miqa3677/is200407/ainin9432122>
٢١- أمل السيد دراز ، قارئي الصحف المصرية المتخصصة : دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام قسم الصحافة ، ٢٠٠٢).
٢٢- ملياء البحيري ، تعرُّض شباب الجامعات المصرية للصحف ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثالث ، العدد الأول (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يناير - مارس ، ٢٠٠٣).
٢٣- محمد شعبان وهدان ، عادات وأنماط قراءة الصحف المصرية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر ، مجلة البحوث الإعلامية ، (جامعة الأزهر ، العدد ١٨ ، أكتوبر ٢٠٠٢).

- ٢٤- البحث منشور في محمد علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات " الأساسيات والمستحدثات " (القاهرة: مطابع الأهرام ٢٠٢٣) ص ٢٣٧-٢٣٨.
- ٢٥- الحسن على الزاري ، استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية والإشاعات المتحققة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة أسيوط ، كلية الآداب ، ٢٠١١)
- ٢٦- سامية محمد محمود ، دوافع استخدام الشباب الجامعي بعض الصحف الإلكترونية ، والإشاعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفلة ، قسم الإعلام ، ٢٠١١)
- ٢٧- منار فتحي محمد رزق، تصميم الواقع الإلكتروني للصحف المصرية على شبكة الانترنت دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الصحافة، ٢٠٠٩)
- ٢٨- أيمن محمد بربك، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإصلاح في مصر: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٩)
- ٢٩- أحمد كمال عبدالحافظ ، تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وفضائل القراء الإخراجية لها ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الآداب قسم الإعلام ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٧)
- ٣٠- عبدالصبور فاضل ، حرية الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي (في المدة من ٢٠٠٧ - ٢٠٠٣) المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر(الإعلام بين الحرية والمسؤولية) ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، يوليو ٢٠٠٨
- ٣١- أحمد محمد إبراهيم، أثر التفاعلية المترافق في الصحف الإلكترونية العربية علي تذكر المعلومات: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب قسم الإعلام، ٢٠٠٨)
- ٣٢- حسن محمد حسن منصور، الإعلام العربي في شبكة الانترنت دراسة تحليلية تقويمية لعينة من موقع وسائل الإعلام العربية علي شبكة الانترنت، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧
- 33-Borrego, Angel , Aglada, and others, " Use and Users of Electronic Journals at Catalan Universities; the Results of a Survey, ", Journal of Academic Librarianship, Vol. 33, No(1) , January 2007, PP. 67-75
- ٣٤- مها عبد المجيد صلاح، المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الانترنت دراسة تحليلية وشبكة تجريبية رسالة دكتوراه (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٧)

٢٥- فاطمة الزهراء محمد أحمد السيد، تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الصحافة، ٢٠٠٧)

٣٦- Voorbij Henk, Ongeling, Hilde, The Use Of Electronic Journals by Dutch Researchers: A Descriptive and Exploratory Study, Source: Journal of Academic Librarianship, v32 n3 p223-237 May 2006.

٣٧- محمود محمد مصطفى ، استخدامات الصحفة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشاعات المتحففة ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، معهد البحث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٦).

٣٨- سعيد الغريب التجار ، استخدامات الشباب للصحيفة الإلكترونية : دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة البحرين ، المؤثر العلمي السنوي الثاني عشر ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الصحافة، ٢٠٠٦) ص ص ٧٠-١٧٨.

٣٩- بنت عبد المحسن القباوي ، تصميم صحيفنة إلكترونية لتلاميد المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفلة ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٥)

٤٠- مها عبد المجيد صلاح، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الصحافة، ٢٠٠٤).

٤١- حلمي محب ، إخراج الصحف الإلكترونية علي شبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية بين الصحافتين المصرية والأمريكية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة جنوب الوادي بقنا ، كلية الآداب قسم الإعلام ، ٢٠٠٤)

٤٢- رضا عبد الواحد أمين ، استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية. دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية ، قسم الصحافة والإعلام ، ٢٠٠٤).

43- Fayed Al-Shshri and Barrie Center , The Market for Electronic Newspapers in the Arab World, Aslib proceedings : New Information Perspectives , Vol .45, No. 1, 2002, pp . 56-70 .

44-Wimmer, R. d. and, Dominick, J. R. (2003) Mass Media Research: An Introduction. Belmont, CA: Wadsworth Publishing Co.

45-Ruotolo, A.C. (1988) "A typology of newspaper reader's "Journalism Quarterly," 65 (1): 126-130.

- 46-Behavior and Organizational Design, Research In Organization Behavior, Vol .6, (Home Wood, II: JAI Press,1993)
- 47-O, Hair, Dan, Friedrich, Gustav W, Shaver, Strategic Communication In Business and The Professions , (Boston : Houghton Mifflin 1998). P. 60.
- ٤٨- شريف دروش اللبناني، الصحافة الإلكترونية... دراسات في التفاعلية وتصميم الواقع، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥)، ص ص ٦٧ - ١١.
- 49-Alan R. Dennis, Susan T. Kinney," Testing Media Richness, Theory In the New Media : The Effects Of Cues , Feedback, and Task Equivocality ", Information Systems Research, Vol.9 , No. 3, September 1998, p 257
- 50- Stuart C. Oilman , Jeanine Turner," Media Richness and Social Information Processing : Rationale For Multifocal Continuing Medical Education Activities ", The Journal Of Continuing Education In The Health Professions , Vol. 21, 2001, P. 135
- ٥١- نسيم فيصل المصري ، استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الانترنت ، دراسة على الإعلاميين الفلسطينيين بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة: معهد البحث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الإعلامية ، ٢٠٠٢)
- 52-Daft, R. L., Lengel, R. H., and Trevino, L. K. "Message Equivocality, Media Selection, and Manager Performance: Implications for Information Systems," MIS Quarterly (11:3), 1987, pp. 355-366.
- 53-Suh , K.S , Impact Of Communication Medium On Task Performance And Satisfaction : An Examanition Of Media Richness Theory, Information & Management, Vol. 35 No. 5, 1999, pp. 295- 312.
- ٥٤- محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٩٧) ص ص ٣١٧-٣١٨
- ٥٥- سمير محمد حسن، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب: ١٩٩٩) ص ١٣١
- ٥٦- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠) ص ١٥٩
- ٥٧- حلبي خضر ساري ، صورة العرب في الصحافة البريطانية ، ترجمة عطاء عسدوهاب (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، يناير ١٩٨٨) ص ١٩٥

* مقياس أليكسا، تابع لموقع أمازون دوت كوم Amazon، تأسس عام ١٩٩٦ بالولايات المتحدة. ويعتبر أداة مجانية لرصد ترتيب الموقع الأكثر زيارة، ويقوم بعمل تقييم دوري للواقع الإلكتروني على الانترنت لفترات متزامنة، من خلال شريط أدوات أليكسا الذي يقوم المستخدم بتحليله على متصفح الانترنت الخاص به، ويعتمد الكثير من المعلنون على الواقع الإلكتروني، على الإحصائيات الصادرة من موقع أليكسا لاختيار أكثر الواقع شهرة للإعلان فيه. راجع موقع <http://www.alexa.com>

٥٨- عmad Thomas ، دراسة ترصد أشهر الصحف المصرية على الانترنت طبقاً لأليكسا موقع http://www.cyuegypt.com/cyu/archive_more.asp?SubjectID=998

٥٩- تم الحصول على هذه المعلومات من خلال لقاء مع الأستاذ إبراهيم معرض قصب الموز الرئيسي لخطوط شركة لينك ودي إي داتا في منطقة الدراسة

٦٠- فرج الكامل ، بحوث الإعلام والرأي العام تصسيها واجراءها وتحليلها (القاهرة: دار النشر للجامعات ، ٢٠٠١) ص ١٩٣

٦١- سليمية ذيدان ، مرجع سابق ، ص ٤٧
٦٢- طارق سيد أحمد الخيلفي ، معجم مصطلحات الإعلام ، المجلزي - عربي ، (القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٨)

٦٣- محمد علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، ط (١) (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) ص ٩٧

٦٤- حسني محمد نصر ، الإنترن特 والإعلام - الصحافة الإلكترونية - ط (١) (الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ص ١٥٨

٦٥- محمد عبدالحكيم محمد ، مرجع سابق ، ص ٤٣
٦٦- محمود علم الدين ، محمد تيمور عبدالحسيب ، الحاسوبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٧) ص ١٩٩

٦٧- تم عرض الاستماراة على السادة المحكمين الأتى أسماؤهم
أ- د. إبراهيم عبدالله المسلمي ، أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الرقازيني سابقا

- د. سامي السعيد النجار، أستاذ الصحافة المساعد والقائم بأعمال رئيس قسم الإعلام جامعة المنصورة
- د. عبد الحكم أبوحطب ، مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة طنطا
- أ.د. محمد محمد البادي، أستاذ ورئيس قسم الإعلام جامعة المنصورة سابقاً
- د. محمد عبدالحكيم محمد ، مدرس الصحافة جامعة المنصورة
- ٦٨- السيد عبدالحميد عطية ، استخدامات التحليل الإحصائي في بحوث الخدمة الاجتماعية (القاهرة : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٩) ص ١٩
- ٦٩- أمين سعيد ، تأثير استخدام الإنترنٌت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي ، المؤتمر العلمي التاسع ، ج (٤) (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠٣) ص ١٣٩
- ٧٠- نوال الصفتى ، أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك القضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر العلمي السابع (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠١) ص ١٣١
- ٧١- محمد سعد إبراهيم ، تعرض المراهقون للمحتوى غير المرغوب على الإنترنٌت واتجاهاتهم نحو الرقابة الأسرية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين ، المؤتمر العلمي الأول : الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، الجزء الأول (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩) ص ١٣٨
- ٧٢- إسلام عبد القادر أبو الهدي ، استخدامات طلاب الجامعة للإنترنٌت وعلاقتها بالاغتراب ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب قسم الإعلام ، ٢٠١١) ص ٤٧
- ٧٣- ولاء إبراهيم عبدالحميد حسان ، استخدام الشباب لشبكة الإنترنٌت وعلاقتها بمستوى تدبير الذات لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة : كلية الآداب قسم الإعلام ، ٢٠١٤، ص ١٩٠
- ٧٤- محمود خليل ، الصحافة الإلكترونية.. أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، ط (١) (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧) ص ٢٦
- ٧٥- ولاء حسان، مرجع سابق، ٣٦٨
- ٧٦- مصطفى هلال محمد ، اعتقاد النخبة المصرية على الواقع الإلكتروني للصحف المصرية والأجنبية في الحصول على المعلومات. دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة المنيا : كلية الآداب قسم الإعلام ، ٢٠١١)، 77-Schlagheck, newspaper reading college students, Newspaper Research

- ٧٨- سعيد الغريب التجار، مرجع سابق، ص ص ١٦٥-١٦٧
- ٧٩- منار فتحي محمد رزق، مرجع سابق، ص ص ١٠٤-١٠٦
- ٨٠- مها عبد المجيد صلاح، مرجع سابق، ٣٢٨
- ٨١- عواطف عبدالرحمن وآخرون ، المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر: دراسة تحليلية ميدانية ، ١٩٩٦
- ٨٢- ولاء حسان، مرجع سابق، ص ٢٠١
- ٨٣- لمياء البحيري ، تعرّض شباب الجامعات المصرية للصحف ، العدد الأول ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام
(جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٩) ص ص ٤٣-٤٥
- ٨٤- نحوي عبدالسلام فهمي ، التفاعلية في الواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترن特 (دراسة تحليلية) المجلة
المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الرابع أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠١، ص ٣٢
- ٨٥- عباس مصطفى صادق، صحافة الإنترنط.. قواعد النشر الإلكتروني الصحفى الشبكي، (أبو ظبي: الظفرة للطباعة
والنشر، ٢٠٠٣). الجزيرة.نت، المعرفة في ١٠/٣/٢٠٠٤.. متاح (On Line).
- [http://www.aljazeera.net/NR/exeres/859487FC-AFA4-44E6-8712-
9579EC55B545.htm](http://www.aljazeera.net/NR/exeres/859487FC-AFA4-44E6-8712-9579EC55B545.htm)
- ٨٦- محمد عبد الحميد، المدونات، الإعلام البديل (القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٩) ص ٥٩.
- ٨٧- نحوي عبدالسلام فهمي ، مرجع سابق، ص ٦٦
- 88- Hasan L. R. and Abuelrub E., "Criteria for Evaluating Quality of Websites," in Proceedings of the 6th IBMA International Conference on Managing Information in Digital Economy, Germany, 2006. 89- Gledec G., "Evaluating Web Site Quality," in Proceedings of the 7th Internet Users Conference (CUC2005), Croatia, 2005.
- 90- Heimlich J. and Wang K., "Evaluating the Structure of Web Sites," Environmental Education and Training Partnership Resource Library, Ohio State University Extension, USA, 1999.
- 91- Diniz E., Porto M. R., and Adachi T., "Internet Banking in Brazil: Evaluation of Functionality, Reliability, and Usability," The Electronic Journal of Information Systems Evaluation, vol. 8, no. 1, 2005, pp. 41-50.

- 92- Signore O., "A Comprehensive Model for Web Sites Quality," in the Proceedings of the 7th IEEE International Symposium on Web Site Evolution (WSE'05), 2005.
- ٩٣- عبدالجود سعيد محمد ربيع ، استخدامات الشباب الجامعي للصحف المحلية والابياعات المتحقق منها: دراسة تحليلية ميدانية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد السابع ، العدد الأول (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ٢٠٠٦) ص ١٣٥-١٣٩،
- 94- Singh I. and Sook A., "An Evaluation of the Usability of South African University Web Sites," in Proceedings of the 2002 CITTE Conference, Durban, South Africa, 2002.
- 95-Granath K., "Evaluating http://www.lib.umt.edu/research/guide/int_evalweb.htm, last visited,2006
- ٩٦- حسنين شفيق، الإخراج الصحفي الإلكتروني التجهيزات الفنية، (القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠١٠) ص ١٧
- ٩٧- عبد القادر عبد الله الفتونخ، الإنترت مهارات وحلول (ط١) (الرياض، مكتبة الشقرى، ٢٠٠٠)، ص ١٨٩
- ٩٨- فوزي عبد الغني خلاف، العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية، (القاهرة: مجلة الآداب جامعة الزقازيق، ٢٠٠٠)، ص ٩٨
- ٩٩- ماجد سالم تربان، الإنترت والصحافة الإلكترونية (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ص ١٩٩
- 100-Helga Tersian , How to Design a standardized and user friendly website with the respect to color .Masters of Science (University of Maryland ,Baltimore county : the faculty of the graduate school , 2009)